النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR 25 Juin 1986 — 53e Année — N° 16393● الاربعاء ٢٥ حزيران ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٩٣

مبارك استقبل وزيرا مغربيا

استقبل امس الرئيس حسني مبارك في قصر العروبة السيد عبدالكبير العلوي وزير الاوقاف المغربي. وحضر المقابلة الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري.

وكان وزير الاوقاف المغربي وصل الى القاهرة الاحد الماضي في زيارة دعاه اليها وزير الاوقاف للبحث في سبل تعزيز العلاقات الاسلامية بين البلدين.

وصرح العلوي انه نقل الى مبارك "تحيات اخيه" الملك الحسن الثاني. ووصف المقابلة بانها كانت "على مستوى عال من المودة والعلاقات المتينة التي تربط بين الشعبين والبلدين الشقيقين".

(ا ش ا)

مسؤول كبير من عدن في صنعاء

وصل امس الى صنعاء السيد صالح منصر السييلي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في اليمن الجنوبية في اول زيارة يقوم بها لليمن الشمالية مسؤول في هذا المستوى منذ احداث كانون الثاني الماضي التي ادت الى اطاحة الرئيس علي ناصر محمد.

وصرح السييلي الذي سبق له ان زار اثيوبيا انه سيبحث مع المسؤولين في اليمن الشمالية في ترتيبات عودة المواطنين الذين فروا من البلاد اثر احداث كانون الثاني. وشدد على ان لا حوار بين القيادة الجديدة في عدن وعلي ناصر محمد الذي عبر نحو ١٠ الاف من انصاره الى اليمن الشمالية بعد القتال الذي شهدته اليمن الجنوبية.

من جهة اخرى عاودت شركة الخطوط الجوية اليمنية الشمالية رحلاتها الى عدن للمرة الاولى منذ كانون الثاني.

(و ص ف، رويتر)

الجميل عاد من جولته على ٥ دول خليجية:

دعم لوحدة لبنان وسيادته وتحرير الجنوب

الهيئة الحكومية قررت إيفاد مندوب لشرح وجهة نظرها
خطة الغربية تبدأ الجمعة والانتشار بدأ في المخيمات

قوة الفصل تتاهب لدخول مخيم شاتيلا ظهر امس. (سامي عياد)

في حي السلم في برج البراجنة. (يوسف بدر الدين)



عاد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى لبنان بعد ظهر امس من جولته الخليجية التي استمرت تسعة ايام وشملت خمسة بلدان هي: دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان والكويت وقطر.

وفي ختام المحادثات التي اجراها الرئيس اللبناني مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، صدر بيان مشترك اكد "دعم قطر للجهود التي يبذلها الرئيس الجميل وللمبادرات الايجابية الهادفة الى تحقيق وفاق وطني يخرج لبنان من محنته ويحقن دماء ابنائه ويحفظ وحدته واستقلاله وسيادته". كذلك اكد ثقة امير قطر "بمقدرة اللبنانيين على تخطي حال الانقسام التي يمر بها وطنهم بالاستناد الى مبادىء التعايش والوئام التي ميزت تاريخ بلادهم". وتحدث البيان عن "ضرورة العمل على الصعيدين العربي والدولي لانهاء احتلال اسرائيل لاجزاء من جنوب لبنان ووضع حد لعدوانها على شعبه وسيادته واستقلاله حتى تتحرر كل الاراضي اللبنانية من اخر اثار الاحتلال". وحض الاسرة الدولية على "تحمل مسؤولياتها في تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الامن بانسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا من الجنوب". واعتبر "ان بسط الشرعية سلطتها على كل الاراضي اللبنانية يشكل المدخل الاساسي الى الوفاق الوطني".

اهمية الجولة

ورأى مصدر مسؤول ان جولة الجميل على دول الخليج "كانت مهمة لانها شملت خمس دول عربية تشكل - مع السعودية - مجلس التعاون الخليجي، بما له من تأثير على الصعيدين العربي والدولي".

واوضح ان المحادثات تندرج تحت عناوين ثلاثة هي:

- العلاقات الثنائية بين لبنان وهذه الدول، وتبادل وجهات النظر في شأن القضية اللبنانية والاصلاحات الداخلية والعلاقات مع سوريا.
- الاوضاع العربية وحرب الخليج وانعكاساتها على مجمل هذه الاوضاع.
- الافادة من الثقل الدولي لدول الخليج لمساعدة لبنان على تخطي محنته. ومن ضمن هذا المفهوم، كانت الجولة وتم التشديد خلالها على ضرورة تحقيق الوفاق الوطني وتفاهم اللبنانيين على اسس واضحة من دون تدخل خارجي. وشرح الجميل حقيقة الوضع اللبناني والظروف الصعبة التي يجتازها لبنان، وابرز ضرورة التضامن معه بحيث لا يبقى وحيدا

ويعتقد المصدر ان الجولة "خلقت تيارا عربيا يضاف الى التيار الذي خلقته الزيارات السابقة للمغرب العربي. وهذان التياران من شأنهما ان يساعدا لبنان ويدعما توجهاته" وذكر ان البحث تناول عمق المشكلة اللبنانية والتخوف من استمرارها الذي قد يؤثر على الاوضاع في المنطقة. وقد اكد قادة دول الخليج دعمهم ومساعدتهم، خصوصا على الصعيد الدولي، تسهيل تنفيذ القرارات الدولية في الجنوب.

وكشف المصدر ان البحث تطرق ايضا الى الشأن الاقتصادي اللبناني، فعرض الجميل امكان التحضير لـ"مشروع مارشال" عربي للبنان، لاعادة بنائه وتدعيم اقتصاده عندما يحين الوقت، لانه لا يمكن الانطلاق في اي مشروع قبل بلورة الحلول السياسية والامنية.

امن الغربية

على صعيد اخر، حددت امس الهيئة الحكومية يوم الجمعة المقبل موعدا لاقفال المكاتب الحزبية في بيروت الغربية وسحب المسلحين، على ان تبدأ القوى النظامية تنفيذ الخطة الامنية يوم السبت.

وصرح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان هذه القوى ستضم لواء نقسما ٣ كتائب، اثنتين لحماية الجامعة الاميركية ومصرف لبنان والاذاعة والتلفزيون ومركز البريد، ويقودهما الرائد محمد فرشوخ والنقيب وليد سكرية، اما الثالثة فهي متحركة.

وكانت الهيئة اجتمعت برئاسة كرامي وحضور الوزراء السادة عادل عسيران، سليم الحص، نبيه بري، وليد جنبلاط. وانضمت الى الاجتماع اللجنة العسكرية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجزائر: عودة رئيس الاركان من الاتحاد السوفياتي

عاد امس اللواء مصطفى بن لوصيف رئيس اركان الجيش الجزائري الى الجزائر في ختام زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي على رأس وفد عسكري بدعوة من الماريشال سيرغيي اخرومييف النائب الاول لوزير الدفاع ورئيس الاركان العامة للقوات المسلحة السوفياتية.

وكان بن لوصيف اجرى محادثات مع الماريشال سيرغيي سوكولوف وزير الدفاع السوفياتي ومع اخرومييف.

(واج)

في حضور صفير والوفد اللبناني

البابا يخص لبنان اليوم بكلمة في المقابلة الاسبوعية

روما - "النهار":

العاشرة صباح اليوم يرئس البابا يوحنا بولس الثاني "مقابلة الاربعاء" جريا على عادته كل اسبوع في الباحة العامة لكاتدرائية مار بطرس، ويحضرها نحو ٤٠٠ الف نسمة.

وتكتسب مقابلة اليوم اهمية خاصة اذ يشارك فيها البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، بعد يومين على منحه درع التثبيت، اضافة الى المطارنة المرافقين له. ويحضرها ايضا نحو ٤٠٠ لبناني خصص لهم جناح على مقربة من المذبح الكبير في مناسبة وجود البطريرك صفير في الفاتيكان.

وسيلقي الحبر الاعظم كلمة في المناسبة يتحدث فيها مجددا عن معنى منح درع التثبيت للبطريرك الماروني. ويتوقع ان يضمن كلمته كلاما عن لبنان والاوضاع فيه.

وفي نهاية "المقابلة" يشارك البطريرك صفير الحبر الاعظم من على المذبح الكبير في منح البركة للمحتشدين في باحة الكاتدرائية.

وفي الثانية عشرة ظهرا، يلتقي البطريرك صفير امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغسطينوس كازارولي ويبحث معه في قضايا كنسية ولبنانية وشرق اوسطية.

وفي الخامسة مساء، يقيم المجمع المقدس للكنائس الشرقية حفلة استقبال على شرف البطريرك الماروني في مبنى المجمع، يحضرها كرادلة ومطارنة وسفراء لدى الفاتيكان. ثم يتابع البطريرك اجتماعات عمل بدأها في اليومين الاخيرين مع اركان الكرسي الرسولي.

وكان البطريرك صفير التقى امس في روما رؤساء رهبانيات لبنانية واجنبية وكهنة ورهبانا وراهبات، وبحث معهم في شؤون كنسية.

ومساء تناول طعام العشاء مع الوفد المرافق له الى مائدة الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان الموجود في روما منذ الاثنين الماضي في احد اديرة الرهبانية.

دمشق ركزت على الاتفاق الثلاثي وربطته بالخطة الجديدة لبيروت

عاودت امس دمشق التركيز على الاتفاق الثلاثي وقالت اذاعتها الرسمية في تعليقها السياسي انه "مع بدء تنفيذ الخطة الامنية في بيروت اليوم تعود الامور الى نصابها في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية التي اريد لها وبتخطيط مسبق من بعض الاطراف الذين احترفوا عملية التفجير وافتعال الازمات ان تتحول الى فصل جديد وطويل من فصول الازمة اللبنانية وان تضيف تعقيدات جديدة الى ملف الحرب الاهلية في لبنان وان تبتعد باللبنانيين من جديد عن فرص الحل التي كانت تبدو في الماضي القريب مفتوحة على مصراعيها على الاسس الوطنية والقومية التي حددها اتفاق دمشق الثلاثي. ومع بدء تنفيذ الخطة الامنية في بيروت اليوم تعود الرهانات القديمة الجديدة التي لم تحصد في الماضي سوى الخسارة الى حجمها الطبيعي الذي لم يتكشف يوما الا عن العجز ولم يفرز سوى الخيبة".

واضافت: "ان الوقت الذي كان فيه الاجتهاد في معالجة مفصل من مفاصل الازمة اللبنانية ممكنا من دون ان يخضع للضوابط التي تمليها قضية الامن العربي والامن السوري - اللبناني على وجه الخصوص - هذا الوقت قد ذهب بعيدا ولم يعد مسموحا ان يتجرأ على الاجتهاد وتفصيل الحلول البديلة الا من كان اجتهاده وحلوله تنسجم مع المصلحة اللبنانية في الوفاق والتحرير واعادة بناء لبنان الحر المستقل، ومع قضية الامن العربي والامن السوري - اللبناني في طليعتها. ان العودة الى نهج المراوغة والحلول البديلة التي يبشر بها فريق هنا وحدث طارىء هناك هي عودة مستحيلة لفظها اللبنانيون منذ زمن وتجاوزتها الاحداث وابتعد عنها الوضع اللبناني برمته، ولم

- التتمة في الصفحة ٨ -

صورة طبق الأصل

سكالفارو وميز اتهما سوريا

روما: إتفاق لمكافحة الارهاب وقعته إيطاليا والولايات المتحدة

السيد ادوين ميز - الى اليسار - والسيد اوسكار لويجي سكالفارو يوقعان الاتفاق. (رويتر تيليفوتو)

وقع امس السيد ادوين ميز وزير العدل الاميركي والسيد اوسكار لويجي سكالفارو وزير الداخلية الايطالي اتفاقا لمكافحة الارهاب انشأ البلدان بموجبه هيئة لتبادل المعلومات والتنسيق. فضلا عن انه سيجعل تبادل المجرمين بين البلدين اكثر سهولة. وصرح ميز في مؤتمر صحافي ان الاتفاق لا يتضمن اي شكل من العمليات العسكرية المشتركة بين البلدين.

وجاء توقيع الاتفاق بعد يومين من المحادثات بين وزير العدل الاميركي وسكالفارو. وشدد ميز في المؤتمر الصحافي على وجود علاقة وثيقة بين تهريب المخدرات والارهاب قائلا: "وجدنا حالات كثيرة كان الارهابيون يلجأون فيها الى المخدرات لتمويل عملياتهم كما لجأ مهربو المخدرات الى تكتيكات ارهابية لحماية نشاطاتهم في وجه المكافحة الحكومية".

واكد الوزيران ردا على اسئلة وجهت اليهما ان ثمة ادلة ملموسة على تورط سوريا في الارهاب الدولي، الا انهما رفضا الادلاء بتفاصيل. وقال الوزير الايطالي: "لا شك في ان لدى القضاة ادلة ملموسة على ان سوريا هي ايضا من بين مصادر الارهاب"، مشيرا الى ان اجتماعا عقده وزراء الداخلية لدول المجموعة الاوروبية "توصل الى ان سوريا هي ولا شك مصدر للارهاب. وقد حصلت على تأكيد لهذه المعلومات في زيارتي الاخيرة لمصر". وقال ميز ان لدى الولايات المتحدة المعلومات نفسها.

وبموجب الاتفاق ستتعاون مجموعة عمل مشتركة من مسؤولي اجهزة الشرطة والاستخبارات تعنى بمكافحة الجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات منذ عام ١٩٨٤، في مكافحة الارهاب. وستنقسم مجموعة العمل لجنتين فرعيتين احداهما تختص بالجريمة المنظمة والمخدرات والاخرى بالارهاب. وسيكون الرئيس المناوب للمجموعة الثانية السيد وليم وبستر مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. آي). وسيتقاسم البلدان معلومات اجهزة الاستخبارات عن اساليب التدريب ووسائل مكافحة الارهاب. اضافة الى تبادل الخبراء واجراء دراسات مشتركة عن النشاطات الارهابية والجريمة.

واوضح سكالفارو ان احد جوانب الاتفاق هو "الارادة السياسية الحازمة والمعلنة للبلدين لمواجهة هذه الشرور معا".

- التتمة في الصفحة ٨ -

توقعه محدودا وفي الخريف

نشرة "جينز" لا تستبعد هجوما سوريا في الجولان

قالت نشرة "جينز" التي تصدر في لندن والمتخصصة بالشؤون العسكرية ان سوريا قد تستغل التوترات السياسية في اسرائيل نتيجة حلول اسحق شامير محل شمعون بيريز في رئاسة الوزراء في الخريف المقبل لشن هجوم عسكري لاستعادة مرتفعات الجولان.

ونسبت الى "مصادر عسكرية عربية رفيعة المستوى" ان "خطة سوريا لمهاجمة مرتفعات الجولان تشمل هجوما قصيرا على جبهة محدودة لاخراج القوات الاسرائيلية من مواقعها وتحقيق مكاسب على الارض". وبموجب هذه الخطة سيندفع الاتحاد السوفياتي الى وقف للنار عبر الامم المتحدة حالما تحقق القوات السورية اهدافها. "الامر الذي لن يدع لاسرائيل خيارا غير قبولها".

واعتبرت ان فترة تسليم بيريز رئاسة الوزراء الى شامير ستكون فترة عدم تجانس داخل اسرائيل "ومن الواضح ان اسرائيل ستكون في وضع ضعيف سياسيا وعسكريا في مواجهة اي تهديد اساسي. في حين ان سوريا لم تكن يوما في وضع سياسي افضل بين الدول العربية وفي وضع عسكري افضل حيال اسرائيل".

واضافت ان الاعداد لمثل هذه الحرب المحدودة قد يكون وراء التقارب السوري الاخير مع الاردن والعراق "ومثل هذا التقارب يمكن ان يغير موازين العلاقات العربية تغييرا كبيرا

- التتمة في الصفحة ٨ -

تصلب عراقي في المصالحة مع سوريا

وزير الاعلام الاردني في دمشق

وصل امس الى دمشق السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني لمعاودة التنسيق الاعلامي بين البلدين بعد انقطاع استمر ما يزيد على ست سنوات.

وكان السيد ياسين رجوح في استقبال الخطيب واجرى الوزيران لاحقا جولة اولى من المحادثات "تناولت سبل تعزيز التعاون بين الاجهزة الاعلامية المختلفة في البلدين بهدف تعزيز التضامن العربي الفعال وتوجيه كل الجهود لخدمة الامة العربية وامكان الاستفادة من الخبرات الاعلامية في البلدين".

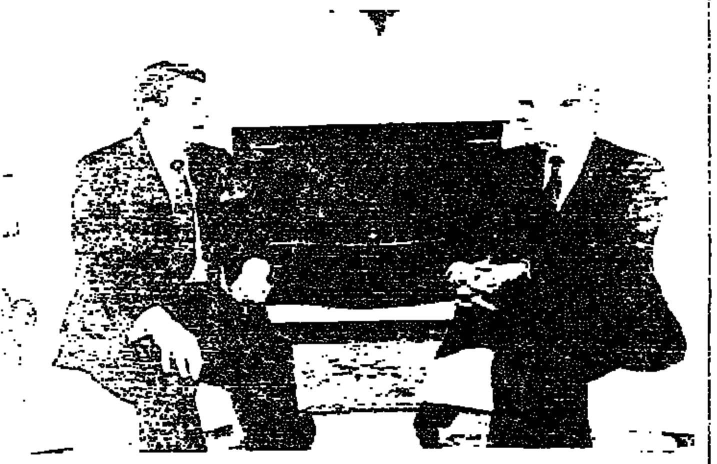
وكان الخطيب صرح لدى وصوله الى دمشق: "ان الهدف من هذه الزيارة يندرج في اطار دعم العلاقات الاعلامية بين البلدين الشقيقين وتطويرها في كل المجالات ضمن مفهوم العلاقات الاخوية الشاملة التي تربط البلدين الشقيقين والتي ارسى معالمها سيادة الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين بهدف توفير مناخ أوفر يتيح للعرب موقفا عربيا موحدا في جبهة الاخطار التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة بالذات. والتي تتطلب موقفا عربيا قويا موحدا لمواجهة كل الاخطار (...) ان التعاون الاعلامي بين بلدينا سيكون اداة ايجابية تساهم في صنع الموقف العربي (...) اني احمل لسوريا العربية رئيسا وحكومة وشعبا تحية من جلالة الملك حسين ومن حكومة الاردن وشعبه الذي تربطه بسوريا الشقيقة امتن العلاقات واقواها".

كذلك توجه الى دمشق امس الدكتور

- التتمة في الصفحة ٨ -

ملامح مرونة في "حرب النجوم"

واشنطن: ريغان إستقبل دوبينين ورسالة "إيجابية" من غورباتشيوف



الرئيس ريغان لدى استقباله السفير السوفياتي السيد يوري دوبينين امس (ا ف ب تيليفوتو)

تسلم امس الرئيس رونالد ريغان من السفير السوفياتي الجديد في واشنطن السيد يوري دوبينين اوراق اعتماده ورسالة من الزعيم ميخائيل غورباتشيوف. ووصفت مصادر اميركية الرسالة بانها "ودية وايجابية" واوضحت مصادر اخرى انها تميزت بلهجة "ايجابية عموما".

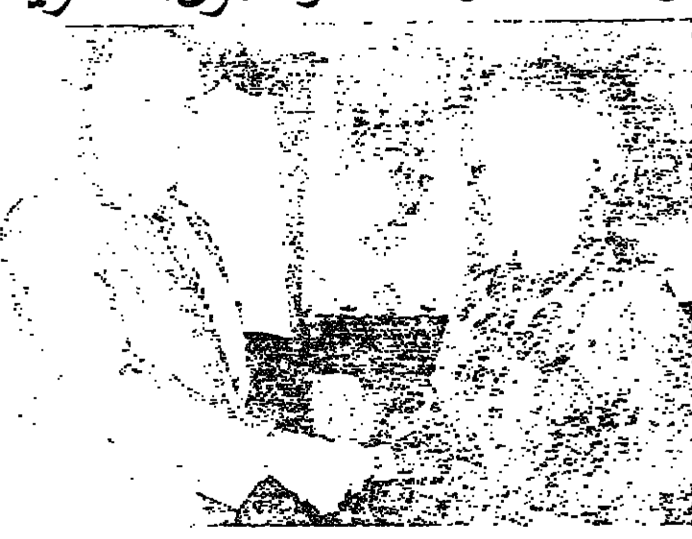
وكشف مسؤول، رفض ذكر اسمه، ان غورباتشيوف لم يقترح في رسالته موعدا للقاء القمة الذي تأمل واشنطن في عقده خلال السنة الجارية. كما لم يقترح موعدا لاجتماع بين وزيري الخارجية للبلدين.

وكان الرئيس الاميركي بعث حديثا برسالة الى الزعيم السوفياتي اقترح فيها عقد اجتماع لوزيري الخارجية السيدين جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه للتحضير للقمة.

واعرب مسؤولون اميركيون عن اعتقادهم ان القمة ستعقد قبل نهاية سنة، على رغم عدم اقتراح موسكو اي موعد لها.

- التتمة في الصفحة ٨ -

أبوغزالة التقى تاتشر وهاو والمحادثات عن المنطقة والتعاون العسكري



رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ووزير الدفاع المصري المشير عبدالحليم ابو غزالة في لقائهما امس (رويتر تيليفوتو)

استقبلت امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر وزير الدفاع المصري المشير عبدالحليم ابو غزالة وكانت مصادر قريبة من رئاسة الوزراء افادت ان محادثاتهما ستتناول الوضع في الشرق الاوسط والنزاع العربي - الاسرائيلي والتعاون العسكري بين البلدين خصوصا ما يتعلق منه بتسليح الجيش المصري.

وقبل لقائه تاتشر اجتمع ابو غزالة بوزير الخارجية السر جيفري هاو، وتناول معه عددا من المواضيع السياسية المهمة وفي مقدمها العلاقات بين البلدين وقضية الشرق

- التتمة في الصفحة ٨ -

باريس: ميتران استقبل شامير وهجرة اليهود السوفيات بين المواضيع



الرئيس فرنسوا ميتران مستقبلا وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير امس (ا ف ب تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس فرنسوا ميتران وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير

واوضحت مصادر قصر الاليزيه ان البحث في المقابلة تناول العلاقات بين البلدين والعلاقات بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية. خصوصا ان الرئيس الفرنسي سيشارك في القمة الاوروبية التي تعقد غدا في لاهاي. وكشفت ان شامير طلب من ميتران ان يثير مع الزعيم السوفياتي السيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

أخطار التكرار

عبّر الرئيس الجميل عن تفاؤله بالحلحلة في العلاقات اللبنانية - السورية، وبامكان لقائه الرئيس حافظ الاسد. ويترافق هذا التفاؤل مع التقرير الذي رفعه الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن، وتحدث فيه عن الصعوبات التي تعترض تنفيذ القرار ٤٢٥ وعن استمرار التفاوض مع لبنان واسرائيل لتنفيذه. ويترافق ايضا مع استعداد القوات الاسرائيلية لتنفيذ بعض الانسحابات من الجنوب، وبالتحديد من منطقة حاصبيا. في وقت تعود القضية الفلسطينية كانها تعود بكل ثقلها الى الساحة اللبنانية. وقد حدد الرئيس الجميل العلاقة بين كل هذه القضايا. واكد انه لا يمكن معالجة الاصلاحات الداخلية من دون معالجة ازمة الجنوب. ولا يمكن معالجة هذه الازمة من دون معالجة موضوع المخيمات. اضافة الى ان اسرائيل لن تدع احدا يرتاح اذا كان شمالها غير مستقر.

وهكذا يبدو كل موضوع مستقلا عن الآخر تقريبا لكنه متداخل مع غيره، على حد تعبير رئيس الجمهورية. لذلك رأى ان الوفاق اللبناني - الفلسطيني والسوري - الفلسطيني هو مخرج لحرب المخيمات. والوزير نبيه بري نفسه اكد ان هناك شراكة سوريا - فلسطينيا وبالتالي اقليميا بالنسبة الى موضوع المخيمات تدفع ثمنه حركة "امل". وانطلاقا من هذا التداخل بين كل المواضيع ظل الوضع الامني في بيروت الغربية غير مستقر. خصوصا ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط يعملان على اساس ان امن الغربية من امن المخيمات. والاتهامات المتبادلة بين "امل" والمنظمات الفلسطينية تجعل من رغبتي "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في حال استنفار بيروتية دائمة لضبط امن مشترك. لكنه في النهاية "حزبي" في نظر البيروتيين السنة وهذا ما يبدو على الاقل من خلال تصريحاتهم ومواقفهم الكلامية. من هنا كان السؤال الدائم كيف يمكن ضبط الامن في بيروت الغربية اذا كانت الهيئة الحكومية برئاسة الرئيس كرامي تتحفظ بالنسبة الى هذا الامن الحزبي؟

ولا شك في ان الربط بين امن الغربية وامن المخيمات يعني احتمال تكرار السقوط مجددا في الاوضاع السابقة. والعودة مجددا الى البحث عن خطط امنية ومنع انفجار حرب المخيمات عشية اجتماع الهيئة الحكومية خير دليل على ذلك. [illegible] الى تشاؤم البيروتيين واللبنانيين عموما من ان يكون نجاح خطة بيروت [illegible] لم يكن مستقلا. خصوصا ان [illegible] الخطة يربطون [illegible] العودة الى طرح "المشروع الوطني" للحل السياسي. واكد الوزير بري ان لا مجال للحديث عن مثل هذا المشروع قبل الانتهاء من امن الغربية [illegible] امن الغربية مرتبطا بأمن المخيمات. وامن المخيمات [illegible] بالموقف الفلسطيني [illegible] تنفيذ القرار ٤٢٥ [illegible] الفلسطينيين [illegible] اتفاق القاهرة او الاقرار بسقوطه. [illegible] الى "المشروع الوطني" سيكون صعبا. وهكذا سيظل الوضع الامني في العربية شبيها بالوضع السياسي. او العكس.

كذلك ان الوضع السياسي العام ليس افضل، في ظل الاتهامات [illegible] المتبادلة بين اهل الحكم والحكومة. فالرئيس الجميل [illegible] امام الصحافيين في الكويت على مسؤولية الوزير بري في احداث [illegible] مسيرة تنفيذ [illegible] وعلى مسؤولية اللقاء الاسلامي الموسع الاول الذي عقد السنة الماضية في دمشق واعلن تجاوز الزمن هذا البيان لحكومة الوحدة الوطنية. كما ان رئيس حركة "امل" تحدث عن "توافق مصالح" بين رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وهذه الاتهامات ستعيد الاحتقان بين اركان الحكم والحكومة ويعني هذا ان الاحتقان سينعكس على الوضع الاقتصادي الذي قد يخرج عن التدهور الى حد الكارثة. فكل المعالجات كما قال الرئيس الجميل، منها الوصول الى حل سياسي "لان الامر في المحصلة سياسي. والنهاية يجب ان تعكس الوفاق السياسي وهو الذي يمكننا من اعادة وارثات الدولة".

باختصار ان ربط الازمات الداخلية بأزمة الجنوب ووضع المخيمات يعني العودة الى الربط بين ازمتي لبنان والشرق الاوسط من الباب الواسع. لذلك ستظل كل الحلول والخطط والمشاريع قاصرة عن وقف التدهور السياسي والاجتماعي والاقتصادي... والامني.

ميشال ابو جودة

الموقف هذا النهار

مسؤولية الحلفاء أم دمشق؟

اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" المعادين للحكم والمتحالفين مع سوريا يشعرون منذ مدة بالقلق لتعثر خططهم المحلية، وفي الوقت نفسه لتنامي قوة اخصامهم سواء في شارعهم او في الشارع اللبناني الاخر. وهم يشعرون ايضا بنوع من الخجل حيال "جماهيرهم" وحيال انفسهم، وذلك بعدما فشلوا في ترجمة الوعود التي قطعوها على انفسهم من سياسية وامنية واقتصادية واجتماعية. هذا فضلا عن الشعور بالخوف من المستقبل وعلى المستقبل، خصوصا اذا استمرت الظروف الاقليمية والدولية مؤاتية لاخصامهم واستمر تفتتهم الداخلي وتآكلهم، الامر الذي يسهل استيعابهم او الانتصار عليهم او القضاء عليهم قضاء مبرما.

هذا الواقع المقلق والمزعج في آن كان موضع بحث اواخر الاسبوع الماضي في بلودان بين نائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام وعدد من ممثلي اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" الذين عرضوا عليه الواقع الراهن على علاته، فقالوا ان المقاطعة التي شنوها على الحكم كان لها اثر بارز وواضح في البداية، لكنها مع الوقت ونظرا الى "الخربطات" الاقليمية والدولية "نفست" وباتت تهددهم انفسهم بالتقطيع والتفتيت والتشرذم. فضلا عن ان الحكم وحلفاءه افادوا منها بمهارة فائقة، وذلك لتحميل قياداتهم مسؤولية الانهيار النقدي والاقتصادي والاجتماعي الحاصل، ولدفعها بالتالي الى التراجع عن مواقفها والقبول بحوار مع الحكم وفريقه يؤدي في مرحلة لاحقة الى استئناف التعاون والى استتباب الامر للحاكمين.

وهذا الواقع نفسه تفهمه خدام، لكنه طلب في المقابل من ممثلي الاطراف المسلمين و"الوطنيين" المساعدة التي من دونها يبقى كل شيء كلاما غير قابل للتنفيذ، واذا كتب حبرا على ورق، والمساعدة المطلوبة هي وقف "حرب المخيمات" وفرض حد ادنى من الامن والاستقرار في الشطر الغربي في العاصمة والسعي في مرحلة لاحقة، بعد نجاح هاتين الخطوتين، لتشكيل جبهة سياسية على غرار "جبهة الخلاص الوطني"، طبعا بعد الاتفاق على اهدافها والمبادىء.

نماذا تعثرت مواجهة اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" للحكم؟

في هذا المجال لا يمكن اغفال العوامل الاقليمية والدولية ودورها سواء في تعطيل اتفاق دمشق الثلاثي او في الحؤول دون مواجهة معطليه بحزم وفاعلية. يقول القريبون من دمشق. لكنهم في الوقت نفسه يلفتون الى مسؤولية الاطراف اللبنانيين المعنيين انفسهم، ويدعون الى عدم اغفالها والتجاهل فـ"السيناريو" اذا جاز استعمال هذا التعبير. قضى قبل اشهر في جملة ما قضى بمبادرة الزعامات المسيحية الى المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وهذا ما فعله الرئيس السابق سليمان فرنجيه وآخرون غيره. و"السيناريو" قضى بان تبادر القيادات المسيحية الروحية او بعضها بعد ذلك الى اطلاق المطالبة نفسها. لكن هذا الجزء من السيناريو تعطل لاسباب معروفة. وهو قضى ايضا بان يستمر على هذا الموقف ويتمسك به اطراف الاتفاق الثلاثي الحقيقيون وفي مقدمهم الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والزعيم الدرزي الابرز والوزير نبيه بري رئيس حركة "امل"، باعتبار ان ذلك يدفع الامور اكثر في اتجاه المواجهة. لكن الذي حصل كان غير ذلك وربما عكسه على هذا الصعيد. فالوزير جنبلاط قال في حينه غير مرة لوسائل الاعلام ولدمشق ان الوقت غير مناسب لذلك ولا التعريف. والوزير بري طالب في بيروت عبر وسائل الاعلام بتقصير الولاية. ومعروف ان التقصير يفترض حوارا مع الرئيس الجميل كي يقبل به او مع حلفائه كي يقنعوه به او يفرضوه عليه. وهكذا حوار من شأنه ربما الغاء مبرر التقصير او ازالة مبرر مقاطعة حلفائه التي رفعت منذ ١٥ كانون الثاني الماضي.

وهنا يبدي القريبون من دمشق تفهمهم للاعتبارات التي قد تكون املت مواقف الحليفين جنبلاط وبري لكنهم في الوقت نفسه يرفضون ان تحمل سوريا مسؤولية "عدم الحسم" والتردد، وان تتهم بالتالي بمد جسور مع الحكم وان يطغى التحكم على الكلام المتعلق بهذا الموضوع وبدورها فيه كما انهم يقولون ان مناعة الوضع الداخلي من شأنها احداث تأثير معين في العوامل الاقليمية والدولية في حين ان التردد والانتظار يؤمنان مجال السيطرة لها خلافا للمطلوب.

ويخلص هؤلاء الى القول ان جدية حلفاء دمشق اللبنانيين سواء في مواجهتهم مع الحكم او في طرحهم للمواضيع الاصلاحية او في تمسكهم بوحدة البلد الذي يعني التخلي عن الاقطاعات والامتيازات التي وفرتها لهم الحرب محكها في المرحلة الحالية بيروت الغربية. فالنجاح في استئصال التسيب الامني فيها والتسلط على الناس، وفي فرض وضع مستتب وفي ازالة التشنج المذهبي من شأنه تأمين نجاح خطوات وقف حرب المخيمات، خصوصا اذا شارك في الضغط كذلك سكان العاصمة كلهم بعد اطمئنانهم وارتياحهم. والفشل في ذلك يعني استمرار المأساة الى ان تنضج الظروف الخارجية.

سركيس نعوم

نواب يطالبون بفتح دورة استثنائية لمناقشة الوضع الاقتصادي

عريضة بحجب الثقة اذا لم ينعقد المجلس لوضع الحكومة امام الاستقالة أو الاقالة

ينوي فريق من النواب مقابلة رئيس الجمهورية، للمطالبة بفتح دورة استثنائية من اجل عقد جلسة خاصة لمناقشة الوضع الاقتصادي والمالي المتردي.

وكان هذا الموضوع من جملة المواضيع التي جرى البحث فيها في الاجتماع النيابي الذي عقد في منزل النائب بطرس حرب.

وبعد صدور مرسوم بفتح دورة استثنائية، سيتصل هؤلاء النواب بالرئيس حسين الحسيني فور عودته من الاتحاد السوفياتي، ويطلبون منه توجيه دعوة الى عقد جلسة لمناقشة الوضع العام في البلاد واتخاذ التوصيات التي من شأنها ان توقف التدهور الاقتصادي وتزايد التضخم المالي. فاذا لم يستجب رئيس المجلس لطلب هؤلاء النواب لاسباب له تقديره الخاص لها، فانهم سيعمدون عندئذ الى التقدم بعريضة تطالب بعقد مثل هذه الجلسة.

وتنقسم اراء النواب في هذا الشأن. فمنهم من يؤيد عقد جلسة خاصة لمناقشة الوضع الاقتصادي واقتراح سبل تحسينه. ومنهم من يعارض عقد مثل هذه الجلسة ولا يرى منها اي نفع او جدوى.

مبررات عقد الجلسة النيابية

مؤيدو عقد الجلسة يبررون مطالبتهم بعقدها بالآتي:

١ - لا يجوز للنواب ان يقفوا متفرجين وهم يرون الوضع العام في البلاد ولاسيما الاقتصادي والمالي، يزداد سوءا يوما بعد يوم ولا يضطلعون بمسؤولياتهم سواء لجهة محاسبة المسؤولين عن هذا الوضع والعجز عن معالجته، او لجهة التقدم بالتوصيات والاقتراحات التي تساعد الحكم والحكومة على ذلك.

٢ - عندما لا يضطلع المجلس النيابي بواجباته ومسؤولياته، فان الشعب ينزع ثقته منه ويعتبر النواب شركاء في تحمل مسؤولية عدم التصدي لمعالجة الوضع. وتنتقل محاسبة المسؤولين من المجلس الى الشارع حيث لا ضابط ولا رادع.

٣ - ان المناسبة العامة تفرضها الاصول البرلمانية الديموقراطية. وهي تنتهي اما باقتناع الاكثرية بطروحات الحكومة للاسباب التي جعلت الاوضاع الاقتصادية والمالية تسوء باطراد، ويتم الاتفاق بنتيجة المناقشة على التدابير الواجب اتخاذها لمعالجة الوضع، واما تنتهي بطرح الثقة بالحكومة فتنالها او تحجب عنها.

٤ - ان على المجلس النيابي ان يتصدى للوضع الذي يواجه البلد والجمود بسبب المقاطعة بين اهل الحكم والامتناع عن عقد جلسات لمجلس الوزراء في اصعب مرحلة تمر بها البلاد وادقها، لا ان يترك هذا الوضع يدخل البلاد في حال احتضار والشعب في حال ضياع ويأس.

٥ - ان على المجلس النيابي ان يضع الحكومة امام مسؤولياتها الوطنية. فاما ان تعود عن المقاطعة وتعاود عقد الجلسات، واما ان تستقيل او تحجب عنها الثقة، وهذا هو التصرف المنطقي والسليم في ظل النظام البرلماني الديموقراطي.

اما القول باقالة الحكومة، وان كان حقا دستوريا لرئيس البلاد، فان هذا الحق لم يمارسه اي رئيس للجمهورية لا في ظروف عادية ولا في ظروف غير عادية، لان الاقالة تترك مضاعفات ومحاذير كثيرة خصوصا في الظروف الدقيقة وفي ظل الانقسامات الحادة في البلاد. وكانت الاستقالة التي يتقدم بها رئيس الحكومة من تلقائه، او بنتيجة حجب الثقة عن الحكومة، هي الوسيلة التي تغني رئيس الدولة عن استخدام حقه الدستوري في الاقالة.

حدود المجلس والقرار التاريخي

اما معارضو عقد جلسة للمناقشة في ظل الاوضاع الراهنة فيبررون ذلك بالآتي:

١ - ان الحكومة والحكم مسؤولان عن تردي الاوضاع العامة في البلاد، وان النواب بسبب الظروف الراهنة ليسوا قادرين على ممارسة دورهم بحرية والاضطلاع بمسؤولياتهم. فالاكثرية النيابية لتأمين النصاب غير مضمونة. واذا تأمنت، فلا احد يتحمل مسؤولية حجب الثقة واسقاط الحكومة، اذا كان يتعذر تأليف حكومة جديدة عدا ان الجلسة قد تحول دون عقدها اسباب امنية.

٢ - ان المادة ١٤٧ من النظام الداخلي تنص على ان الجلسة لمناقشة الحكومة في سياستها العامة تعين بطلب من الحكومة او بطلب يتقدم به عشرة نواب على الاقل وبموافقة المجلس. فاذا احتفظ رئيس المجلس بهذا الطلب، ولم يستجب لعقد الجلسة. وقد فعل ذلك من قبل، فماذا يستطيع ان يفعل النواب للوصول الى عقد هذه الجلسة؟

٣ - ان الحكومة ليست مسؤولة وحدها عن تدهور الاوضاع الامنية والاقتصادية والمالية، انما الحكم مسؤول معها ايضا. والفاعليات التي استولت على موارد الدولة مسؤولة كذلك، والمحاسبة يجب ان تكون شاملة. واذا كان رئيس الجمهورية، يرى ان الحكومة قصرت او اخلت بواجباتها وارتكبت اخطاء فادحة، فما عليه الا ان يتحمل مسؤولياته بالاقدام على اقالتها ان لم تستقل، او تأمين اكثرية تحجب عنها الثقة.

٤ - ان كل عهد له انجازاته والحكومات تمر ولا ينسب اليها اي انجاز او عمل سواء كان ضارا او نافعا. لذلك وصف عهد الشيخ بشارة الخوري بعهد الاستقلال، وعهد الرئيس كميل شمعون بعهد الازدهار، وعهد الرئيس شهاب بعهد الاصلاح وبناء مؤسسات الدولة. وهذا يدل على ان الحكومات ان هي اساءت، فان اساءاتها تنعكس سلبا على العهد، وان هي احسنت، فذلك ينعكس ايجابا على العهد.

لذلك فان رئيس الجمهورية يهمه ان تكون الحكومة ناجحة لان هذا النجاح ينعكس ايجابا على عهده والا عمل على تأليب الاكثرية ضدها لكي تحجب عنها الثقة ان هي اساءت، ويجعل هذه الاكثرية معها وداعمة لها ما دامت ثقته كبيرة بها وما دام راضيا عن اعمالها وانجازاتها، وفي الوضع الحالي اذا حصلت مجاعة في البلاد بسبب الاخفاق في معالجة الشأن الاقتصادي، والتلهي بالجدل حول جنس الملائكة، وممارسة سياسة النكايات والمزايدات، فان المسؤولية تقع على العهد كما تقع على الحكومة اذا لم يتخذ موقف منها، وسيسجل ذلك تاريخ هذه الحقبة من حياة لبنان السياسية. لذلك سيجد الحكم نفسه مضطرا الى اتخاذ قرار يرد عن العهد اي وصف يسيء اليه في التاريخ، فما هو القرار الذي يمكن اتخاذه؟

البعض يدعو الى اقالة الحكومة، لان ما تسببه من ضرر من جراء الاستمرار في المقاطعة قد يفوق الضرر الذي قد ينشأ عن قرار اقالتها. وان الوضع لن يسوء اكثر مما سيسوء فيما لو استمرت في هذا الوضع.

وبعض اخر حذر من نتائج الاقالة وطلب العمل من اجل حملها على الاستقالة اما بمبادرة منها واما بضغط نيابي او شعبي، لان استمرار الوضع طويلا على ما هو، سيكون مضرا بالجميع، حكومة وحكما وشعبا. فان لم يحسم الحكم الوضع، ولا المجلس النيابي، فقد يحسمه الشعب الذي ينتظر من يقوده بينما تنتظر قيادات صرخة الشعب لتتحرك وتركب الموجة.

اميل خوري

رئيس الجمهورية عاد الى بيروت مختتما جولته الخليجية بقطر

البيان المشترك: دعم جهود الجميل والمبادرات الايجابية الهادفة الى الوفاق الوطني وتحرير الارض

اكد البيان المشترك اللبناني - القطري في ختام المحادثات التي اجراها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في الدوحة "دعم الجهود التي يبذلها الرئيس الجميل والمبادرات الايجابية الهادفة الى تحقيق وفاق وطني". وشدد على اللبنانيين "ان يتخطوا حال الانقسام بالاستناد الى مبادىء التعايش والوئام". وحض على العمل "لانهاء احتلال اسرائيل لاجزاء من جنوب لبنان"، وان "تتحمل الاسرة الدولية مسؤوليتها في تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الامن بانسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا من الجنوب وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، مدخلا اساسيا الى الوفاق الوطني".

وكان الرئيس الجميل انهى امس جولته الخليجية التي استمر ٩ ايام وشملت تباعا دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان والكويت وقطر. وعاد الى بيروت في الاولى والنصف بعد الظهر.

البيان المشترك

وهنا نص البيان الختامي الذي صدر بعد الظهر في بيروت والدوحة:

"قام فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية بزيارة رسمية لدولة قطر في الفترة من ٢٣ الى ٢٤ من حزيران سنة ١٩٨٦، وقد استقبل فخامة الرئيس والوفد المرافق له استقبالا رسميا حارا كان في مقدم المشتركين فيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، كما شارك سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع واصحاب السعادة والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين القصريين.

وجرت خلال الزيارة محادثات رسمية بين رئيسي الدولتين تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع العربية وسادتها روح الاخوة والمحبة التي تميز الصلات التاريخية الوثيقة بين البلدين الشقيقين. وقد عرض فخامة الرئيس اللبناني آخر التطورات الجارية في بلده والازمات المحزنة التي يعانيها شعبه الشقيق، وكذلك المساعي القائمة لاعادة السلام والاستقرار والامن الى لبنان.

واعرب سمو الامير عن دعم دولة قطر للجهود التي يبذلها فخامة الرئيس الجميل ولكل المبادرات الايجابية الهادفة الى تحقيق وفاق وطني يخرج لبنان من محنته ويحقن دماء ابنائه، ويحفظ وحدته واستقلاله وسيادته ويمكنه من العودة الى لعب دوره المهم على الصعيدين العربي والدولي.

كما اكد سموه ثقته في مقدرة اللبنانيين على تخطي حال الانقسام التي يمر بها وطنهم بالاستناد الى مبادىء التعايش والوئام التي ميزت تاريخ بلادهم.

واكد رئيسا الدولتين على ضرورة العمل على الصعيدين العربي والدولي لانهاء احتلال اسرائيل لاجزاء من جنوب لبنان، ووضع حد لعدوانها على شعبه وسيادته واستقلاله حتى تتحرر كل الاراضي اللبنانية من آخر آثار الاحتلال.

وشددا في هذا الصدد على ضرورة ان تتحمل الاسرة الدولية مسؤولية تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الامن بانسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا كاملا من الجنوب اللبناني. كما شددا على ضرورة ان تبسط الشرعية سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، وان ذلك يشكل المدخل الاساسي للوفاق الوطني.

ولدى بحثهما في الاوضاع العربية ركز الجانبان اللبناني والقطري على الحاجة الملحة الى تسوية الخلافات العربية توصلا الى احياء التضامن العربي والعمل العربي المشترك باعتبارهما امضى اسلحة الامة العربية في مواجهة الاخطار التي تحدق بها واستعادة امنها وحقوقها المغتصبة واراضيها المحتلة.

وعرض الزعيمان تطورات القضية الفلسطينية، فجددا دعمهما المطلق لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد في سبيل استرداد كامل حقوقه الوطنية المشروعة بما فيها حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة على تراب ذلك الوطن.

واعرب فخامة الرئيس الجميل عن امتنانه العميق للحفاوة الصادقة التي قوبل بها وعن تقديره للرعاية الاخوية التي يلقاها اللبنانيون المقيمون في دولة قطر".

وكانت المحطة الاخيرة في جولة الجميل الخليجية دولة قطر التي غادرها صباحا عائدا الى بيروت وكان امير قطر وصل في الثامنة والربع الى قصر "المرمر"، قصر الضيافة، فاستقبله الرئيس اللبناني وعقدا اجتماعا اخيرا قوما فيه نتائج المحادثات.

وبعد ثلث ساعة تحرك موكب الرئيس الجميل وامير قطر نحو مطار الدولة الدولي، وكان في الوداع ولي العهد وزير الدفاع الشيخ حمد الشيوخ والوزراء كبار المسؤولين واعضاء السلك الديبلوماسي.

ولدى وصول الرئيس والامير الى منصة الشرف عزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والقطري، ثم عرضا ثلة من حرس الشرف الاميري فيما كانت الموسيقى تعزف الالحان العسكرية. وعند سلم الطائرة صافح الرئيس الجميل مودعيه وتعانق مع امير قطر الذي تمنى له عودة ميمونة الى بيروت وحمله تحياته وتحيات الشعب القطري الى اللبنانيين مجددا له دعم قطر للبنان ومساعدته على تجاوز محنته

ولدى صعود الجميل الى سلم الطائرة لوح لامير قطر الذي بقي في المطار يلوح له حتى اقلاع الطائرة.

تبادل برقيتين

ومن الطائرة الرئاسية وجه الجميل الى امير قطر البرقية الآتية:

"يطيب لي وانا اغادر ارض قطر الشقيقة، ان اشكركم على الحفاوة البالغة التي لقيتها، منذ حلولي في بلدي الثاني قطر والتي تعكس عمق العلاقات بين بلدينا وشعبينا. ان المحادثات التي اجريتها مع سموكم عكست تطابقا في وجهات النظر حيال القضايا المشتركة. واني اتطلع الى تدعيم التعاون اللبناني - القطري وتعزيزه لما فيه مصلحة بلدينا وشعبينا".

ورد امير قطر بالبرقية الآتية:

"فخامة الاخ الرئيس امين الجميل، رئيس الجمهورية اللبنانية،

ببالغ الشكر والتقدير تلقيت برقيتكم الاخوية اثر مغادرتكم ارض بلدكم الثاني قطر. واني اذ اعرب لكم عن جزيل شكري على ما جاء في برقيتكم الرقيقة، ارجو ان تكون هذه الزيارة قد ساهمت في زيادة توثيق علاقاتنا الاخوية، مبتهلا الى الله العلي القدير ان يعم ربوع لبنان الشقيق السلام والامن والامان، راجيا لكم موفور الصحة والعافية ولشعبكم الشقيق استمرار التقدم والازدهار.

اخوكم خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر".

تقويم الجولة

وفي معرض تقويم اولي لجولة الرئيس الخليجية، قالت مصادر الوفد اللبناني ان هذه الجولة التي شملت خمس دول خليجية حققت نتائج ايجابية في المواضيع المختلفة التي اثيرت خلال المحادثات التي اجريت مع قادة هذه الدول وعكست متانة العلاقات الاخوية التي تربط بين هؤلاء القادة والرئيس الجميل، وبين شعوب هذه الدول واللبنانيين.

واضافت "ان هذه الجولة كانت ضرورية لاسباب عدة اولها ضرورة شرح الموقف اللبناني والتطورات السياسية والامنية الاخيرة في لبنان، والجهود التي تبذل لتحقيق الوفاق الوطني وتحرير الجنوب، وتطبيق القرارات الدولية وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية. وقد لمس الرئيس الجميل في المحادثات التي اجراها في الدول الخمس تأييدا واسعا للمواقف التي ينتهجها والسعي الذي يقوم به لتحقيق انقاذ لبنان وتمكينه من ممارسة دوره الريادي على الساحتين العربية والدولية".

واكدت ان المحادثات "اظهرت تطابقا في وجهات النظر حيال القضايا المطروحة واوجدت منهجية عمل بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي، ستترك انعكاسات ايجابية على مسار الازمة اللبنانية. فلدول مجلس التعاون الخليجي الثقل السياسي والمعنوي والمادي والعمق العربي والاسلامي والتأثير المباشر وغير المباشر على كثير من الدول القادرة والفاعلة والتي يمكن ان تلعب دورا مباشرا في مساعدة لبنان للخروج من محنته. وساهمت المحادثات في توضيح الصورة لهذه الدول وجعلت قادتها يتحسسون عن قرب ما يعانيه لبنان وشعبه من اوضاع شاذة تتطلب مساهمة اساسية لاخراجه منها".

ورأت المصادر: "ان الحفاوة البالغة التي لقيها الرئيس الجميل في جولته اظهرت مدى العاطفة التي يكنها قادة الدول الخليجية وشعبها لرئيس لبنان وشعبه، خصوصا ان هناك اكثر من رابط يجمع بينهم واكثر من قاسم مشترك. وبذلك سيكون لبنان حاضرا دائما في كل تحركاتهم واتصالاتهم ومواقفهم انطلاقا من الصورة الواضحة لما يجري في لبنان والتي تكونت لديهم خلال المحادثات. ولا بد ان يثمر التحرك الخليجي لمساعدة لبنان في كل الاتجاهات والمحافل، خصوصا في دول القرار التي تربطها بدول مجلس التعاون الخليجي علاقات متينة تساهم في خلق مناخات ملائمة للبنان".

وكشفت ان التركيز خلال المحادثات كان على تطبيق القرار ٤٢٥ لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، "وقد لقي تجاوب القادة الخليجيين ووعدا منهم بالعمل على اقناع الدول القادرة بوضع هذا القرار موضع التنفيذ، خصوصا انه سيشكل مدخلا للوفاق الوطني ويحقق استطرادا بسط سلطة الدولة اللبنانية على كل اراضيها".

وعلى الصعيد الاقتصادي قالت المصادر اللبنانية "ان المحادثات افسحت في المجال لتحضير الاجواء المناسبة لتوفير الدعم الاقتصادي اللازم لاعادة نهضة لبنان بمجرد استقرار الاوضاع الامنية والسياسية فيه، والتحضير لصيغة عمل اقتصادية يمكن ان تترك انعكاسات ايجابية على الحياة الاجتماعية اللبنانية".

والوجه الآخر للجولة الخليجية "انها افسحت في المجال لالتقاء اللبنانيين المنتشرين في دول الخليج العربي، فكانت لقاءات عفوية وصادقة بين الرئيس الجميل واللبنانيين من كل المناطق والطوائف عكست الوحدة الوطنية المتجلية بأبهى مظاهرها في الخارج، وقد لمس الرئيس لدى اللبنانيين الحنين الصادق للعودة الى لبنان ورؤيته موحدا. وكانت مناسبة سمع اللبنانيون من الرئيس الجميل وسط لقاءات حميمة الكلام المطمئن والمسؤول الذي زاد من ايمانهم وثقتهم بمستقبل بلادهم ولعل اكثر ما لفت ان التفاف اللبنانيين في الخليج حول رئيسهم، جاء تأكيدا جديدا على ان اللبنانيين شعب واحد يرفض الامر الواقع والتقسيم المصطنع ويتمسك بأرض بلاده الموحدة. فالتقى ابن الجنوب وابن الشمال والبقاع والجبل وبيروت في تظاهرات وطنية صادقة احدثت دفعا معنويا جديدا ساهم في تعزيز اوضاعهم النفسية والاجتماعية".

واعتبرت المصادر اخيرا "ان جولة الرئيس الجميل الخليجية كانت استكمالا لزياراته السابقة لدول عربية واجنبية عدة، وستليها زيارات تشمل دولا عربية واجنبية اخرى على قاعدة توفير اكبر دعم ممكن للبنان في مسيرته وابقائه حاضرا في كل المجالات".



قال مسؤول عسكري ان الغاء قرض التسلح الاميركي يحتاج اتخاذه الى قرار يصدر عن مجلس الوزراء، الامر الذي لا يبدو متيسرا الان.

قرر موظفون الحضور الى مكاتبهم ثلاثة ايام في الاسبوع فقط بعد رفع سعر البنزين. علما ان موظفين لا يحضرون اطلاقا.

وافقت قيادة الجيش على فتح طريق الدوار في المتن الشمالي حتى من جانب واحد.

سكاف يهنىء قائد الجيش

اتصل امس وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف. بقائد الجيش العماد ميشال عون وهنأه بالذكرى الثانية لتسلمه قيادة الجيش.

ثم اتصل بالقائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد مكنمارا، وبالقائم باعمال سفارة البرازيل السيد خوليو راموس، وتناول الحديث العلاقات الثنائية. وتشاور مع النائبين حسين منصور وميشال معلولي في اوضاع منطقة البقاع.

وتلقى سكاف اتصالا من المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح.

شؤون لبنانية

لبنان المستباح

تساءلت وانا اسمع دوي رصاص القنص المتبادل: هل يعقل ان يكون شعبا راقيا هذا الشعب الذي يلهو فريق من ابنائه بقتل الابرياء؟

في الماضي السحيق كان البرابرة ينحدرون من المرتفعات الجرداء الى السهول الخصبة فيقتلون الجماعات التي تحرث الارض وتستغلها. وفي لبنان "البرابرة" يرتدون السموكنغ والقمصان الحرير لكنهم لا يقتلون الناس طمعا بالارض الخصبة... يقتلون الناس لان الخطة المرسومة تقتضي "تهشيل" اكبر عدد ممكن من اللبنانيين، ووسم لبنان القرن العشرين بطابع معين...

وبـ"فضل" الحرب التي غيبت الدولة ومؤسساتها الفاعلة امتلأ لبنان المشرع الابواب والنوافذ بشذاذ الآفاق وعشاق المغامرات وطريدي العدالة في اوطانهم، ولم يعد للمواطن "الادمي" موطىء قدم يرتاح فيه: لان وطنه المستباح براً وبحراً وجواً اضحى وطن الغرباء الذين اختاروا "الحرية"... حرية المشاركة في قتل اللبنانيين وتهجير من تكتب له السلامة.

اما الغرباء الذين ينشدون الثراء السريع فقد اختاروا الاتجار بالسلاح والمخدرات والرقيق الابيض والاسود. والمؤسف ان هؤلاء وجدوا شركاء محليين يغطون نشاطهم "البناء"...

هذا هو لبنان الراقي، لبنان القرن العشرين الذي يحلم فريق من ابنائه باخراجه من نفق لا نهاية له.

لويس الحاج

بري تضامن مع الهاشم في دعوته إلى "ثورة الجياع"

اعرب وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري عن تضامنه مع الدعوة التي اطلقها وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الى "قيام ثورة الجياع ومواجهة الاسباب التي تؤدي الى حرب الجوع اذا تعذرت مواجهة اسباب حرب القتل المباشر والحرب على لبنان".

وجاء التضامن في اتصال بين الوزيرين اكد فيه الهاشم دعوته، قائلا: "آن لنا ان نثور على الواقع المأسوي الذي يؤدي بنا الى الموت البطيء حين نرى من يطلقون على انفسهم اسم الفاعليات يتفاعلون سعيدا مع الواقع الاليم ولا يستشعرون مرارة الشعب وآلامه".

واضاف: "لقد احتمل الشعب طويلا المتاجرة بمصيره وحياته فعاد لا يتحمل المتاجرة بالمصير وبلقمة العيش. لقد تعرض لبنان ولا يزال لثورات خارجية عليه. فلتكن الثورة الداخلية ضد الثورات الخارجية علينا، ولتكن ثورة الحياة ضد ثورة الموت".

واستقبل بري امس، رئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر. وتلقى اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وتشاور معه في الاوضاع، وآخر من نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم وتشاور معه في موضوع تعيين اعضاء المجالس التحكيمية تسهيلا لاعمال المحامين والمتقاضين.

مناقلات خارجية في الفئة الثالثة

رئيس المغتربين بعد لقائه الترك: درسنا سبيل تعبئة طاقات الانتشار




السفير الترك مع السيدين الخوري وكرم.

(همبار تركيزيان)

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري، في حضور رئيس المجلس الوطني للجامعة في كندا السيد جورج كرم، سبل تعزيز دور الجامعة وتوظيف الانتشار اللبناني لخدمة القضية اللبنانية.

وبعد الاجتماع قال السيد الخوري:

"درسنا مع سعادة الامين العام السبل المؤدية الى اعطاء الجامعة الدعم والزخم والمنعة الكفيلة بتعبئة طاقات الانتشار اللبناني على اكمل وجه. وسأتابع جولتي على بقاع الانتشار المختلفة. فبعدما قمت بجولة في القارة الاميركية سأنتقل بعد عشرة ايام الى افريقيا. وبعدها الى اوستراليا".

وشدد "على دور الجامعة على الصعد الوطنية والاقتصادية والثقافية وعلى طاقة الانتشار في خدمة لبنان، وتنمية العلاقات وتوطيدها بين لبنان وبلدان الانتشار".

واستقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي، سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي ايفانوفيتش كولوتوشا، في زيارة تعارف عرضت خلالها العلاقات الثنائية والتطورات وموقف الاتحاد السوفياتي مما يجري في لبنان.

واثار السفير البابا قضية اتفاق "الكليرنغ" بين البلدين، فأوضح السفير السوفياتي انه سيدرس الموضوع مع حكومته لتحديد امكان توقيعه او ايجاد بديل منه.

مناقلات

وصدر عن وزارة الخارجية والمغتربين قرار يحمل الرقم ١٠٦، قضى بنقل عدد من الموظفين من الفئة الثالثة في السلك الخارجي من مراكزهم الحالية الى مراكز جديدة من دون تعديل في الرتبة والراتب.

وتناول القرار السادة:

طوني بدوي من مدريد الى الادارة المركزية، شربل عون من طوكيو الى ابوظبي، زهير قزاز من ميلانو (قنصلية عامة) الى كوبا، نقولا خواجا من كوبا الى القاهرة، عبدالمجيد القصير من بروكسيل الى تونس، حسين رمال من القاهرة الى عمان، ميشال الخوري من برازيليا الى لندن، شربل وهبه من برلين الى لاهاي، الانسة كريستيان جزراوي من الادارة المركزية الى فيينا، السيدة انعام عسيران من البعثة اللبنانية في نيويورك الى السفارة في باريس، سعد زخيا من مكسيكو الى سان باولو (قنصلية عامة)، ميشال حداد من ابوظبي الى بيونس ايرس، الانسة ايمان يونس من بون الى برلين،

ويحدد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بقرار لاحق موعد تنفيذ هذا القرار.

رئيس الكتائب تلقى تهنئة صفير وخريش

استقبل الرئيس الجديد لحزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في الرابعة والنصف بعد ظهر امس في البيت المركزي في الصيفي النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة. وحضر اللقاء النائب الجديد لرئيس الحزب السيد جورج عميرة.

وافادت مصادر حزبية ان المطران ابو جودة نقل الى رئيس الكتائب تهنئة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش لمناسبة انتخابه، وانه تمنى له باسمهما وباسمه الشخصي "التوفيق في المهمات الوطنية الجديدة، على أن تحمل هذه الانتخابات املا جديدا للبنانيين في الخروج من المأزق وتحريك الاوضاع في البلاد على النحو الافضل".

وتلقى الدكتور سعادة اتصالات هاتفية تهنئة، وابرزها من الرئيس سليم الحص والرئيس صائب سلام والرئيس تقي الدين الصلح والنائب انور الصباح ومطران السريان الارثوذكس جورج صليبا والامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين والسيدين رامز خازن ونسيب لحود.

وكان سعادة اجتمع مساء الاثنين الماضي برئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح، وعرض معهما الاوضاع الاقتصادية عموما في ظل تفاقم الوضع المعيشي والنقدي. وهو سيجتمع قبل ظهر اليوم مجددا ببشارة واركان الاتحاد في اطار التحرك الاخير للاتحاد والقرارات التي اتخذها قبل ايام في صدد معالجة التدهور الاقتصادي.

مكررا دعوته إلى "اخلاء الساحة لمن يستطيع تحمل المسؤولية"

كرامي: المكاتب تقفل الجمعة والقوة تنزل السبت وسنوفد ممثلاً الى الخليج لشرح وجهة نظرنا

الهيئة الحكومية مجتمعة امس في منزل الرئيس كرامي، ومعها اللجنة العسكرية.

الوزير جنبلاط يصل الى مكان الاجتماع سيرا. (سامي عياد)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس امس اجتماع الهيئة الحكومية، ان تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، سيبدأ يوم الجمعة المقبل باقفال المكاتب المسلحة وسحب المسلحين، على ان تتسلم القوى النظامية مهماتها يوم السبت. وقال: "اتفقنا على انتداب احدنا لزيارة دول الخليج لشرح وجهة نظرنا في القضية اللبنانية"، وكرر دعوته الى الاستقالة الجماعية "لانه لم يعد امامنا سوى اخلاء الساحة لغيرنا". واوضح انه تم الاتفاق على استقبال القوى النقابية والاتحاد العمالي العام "للبحث في كل ما يسهل تنفيذ الخطوات المتعلقة بالوضع الاقتصادي، وستشكل لجنة للمساعدة في درس الاسعار وغلاء المعيشة".

رأس كرامي في الحادية عشرة والربع قبل الظهر في منزله في تلة الخياط الاجتماع الثالث للهيئة الحكومية التي تألفت في دمشق لتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية.

حضر الاجتماع الوزراء السادة: الرئيس عادل عسيران، الرئيس سليم الحص، نبيه بري، ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الخمسين انضم الى المجتمعين الوزير وليد جنبلاط.

وفي الاولى والنصف غادر الضباط الاجتماع ووصفوه بانه "ناجح وايجابي".

ثم انضم الى الاجتماع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، واستمر حتى الثانية والربع. ولما انصرف الوزراء سئلوا عن نتائج الاجتماع، فقال بري: "اتفقنا، والرئيس كرامي سيتكلم".

كرامي

"تذكرون اننا في المرة الاخيرة كلفنا المجلس العسكري ان يضع الخطة، وبعدها ان يوفر القوى المطلوبة من اجل التنفيذ. وقد قسمت بيروت ثلاث مناطق، بيروت الغربية بوضعها الجغرافي والاداري مع خطوط التماس، وطريق المطار، والضاحية بما تبقى من بيروت وكذلك محيط المخيمات. خصصت لهذه المناطق قوى تقوم بممارسة دورها لتأمين الامن فيها بقيادة ضباط عهد اليهم في هذه المهمات. وتقرر اليوم تخصيص هذه القوات من حيث العدد والتجهيز بما لا يقل عن لواء، اي ٣ كتائب، اثنتين لتأمين الحماية للجامعة الاميركية والبنك المركزي والاذاعة والتلفزيون ومركز البريد، وكل هذه القوى هي بامرة الرائد محمد فرشوخ والنقيب وليد سكرية، الى جانب كتيبة متحركة للقيام بالدور المطلوب منها.

واتفق على ان يبدأ التنفيذ يوم الجمعة من قبل الاحزاب المطلوب منها قفل المكاتب وسحب المسلحين، وبعد ذلك تبدأ القوى بتنفيذ مهمتها واخذ دورها ابتداء من يوم السبت المقبل.

واتفق ايضا على ان نبادر الى استقبال القوى النقابية والاتحاد العمالي العام من اجل البحث معهم والعمل على كل ما يسهل امر مراقبة الخطوات التي تعالج الوضع الاقتصادي وتنفيذها. ولهذه الغاية ايضا، ستشكل لجنة للمساعدة على درس الاسعار وغلاء المعيشة وكل ما تحتاج اليه مناطقنا من اعمال وخطوات نرجو ان تكون شاملة سائر المناطق في لبنان.

وكذلك اتفق على انتداب موفد عنا لزيارة دول الخليج لشرح وجهة نظرنا في ما يتعلق بالقضية اللبنانية عموما. ونحن من هذا المنطلق عندما تقدمنا بمبادرتنا الرامية الى الاستقالات الجماعية على اعتبار ان رئيس الجمهورية يمثل فريقا كونه رجلا حزبيا. فمن هنا نقول في وجه المطالبة باستقالة الحكومة وحدها، انني في مبادرتي التي اعتبرت فيها ان الاستقالات الجماعية تحقق التوازن وتوجد المخرج، قلت بضرورة استقالة الحكومة ورئيس الجمهورية معا، مراعيا في ذلك الواقع السياسي الذي وصلنا اليه. فانا عندما تقدمت بهذا الاقتراح انما هدفت الى ايجاد المخرج الذي يضع حدا لهذا التأزم الذي لا يمكن الخلاص منه الا باقتراح الموازنة والتعادل. ومن هنا وجدت ان الاستقالة الجماعية هي التي تشكل المخرج العادل من المأزق الذي وقعنا فيه".

حوار

وسئل هل الجولة التي ينوون القيام بها على دول الخليج هي رد على جولة رئيس الجمهورية، فاجاب: "لا شك في ان ما نهدف اليه هو اعطاء الصورة الكاملة عما يجري في لبنان، لان الاخوة في الخليج عندما يستمعون الى فريق تبقى نظرتهم غير مكتملة عن الوضع الذي يقوم في بلدنا. ولذلك عندما تريد ان تكتمل الصورة لديهم نرى ان يستمعوا الى وجهة نظرنا في كل ما يجري في لبنان".

وهل بحثوا في خطوات عملية لتنفيذ اقتراح المطالبة بالاستقالة الجماعية؟ اجاب: "قلت واكرر اننا نتابع التطورات، ولدينا تصور عملي للخطوات التي يجب ان نسير بها من اجل الوصول الى تحقيق هذا الهدف".

وعن التدابير العملية لضمان نجاح الخطة الامنية في بيروت، قال: "قلت ان القوى النظامية سيبدأ عملها ابتداء من يوم السبت المقبل، وحتى تقوم بهذا الدور لا بد من ان يسبقها التنفيذ العملي على الارض من ناحية قفل المكاتب وازالة المظاهر المسلحة، وهذا سينتهي العمل به يوم الجمعة. وهذا ما ستقوم به ايضا القوى والهيئات والاحزاب التي لها مكاتب وقوى مسلحة على الارض. اذن، هناك مرحلتان، مرحلة التنفيذ الذاتي وهو ما ستقوم به القوى والاحزاب، واظن ان هذا العمل سيبدأ وينتهي يوم الجمعة حدا اقصى. وانا على ثقة بان الاحزاب والقوى جميعها ستتحمل مسؤوليتها وتنفذ ما هو مطلوب منها، وبعد ذلك سيبدأ عمل القوات النظامية. وانا كما قلت اعتقد بان الالتزام سيكون كاملا، واظن ان معالي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط قد اعلنا استعدادهما للنزول الى الساحة شخصيا، وهذا في ذاته عامل اساسي وفعال لنجاح الخطة".

وسئل من سيقوم بالجولة الخليجية، فاجاب: "عندما تتحدد المواعيد، سنعلن الشخص الذي سيمثلنا في هذه الجولة".

وما هي التدابير التي ستتخذ لمواجهة موجة الغلاء واستمرار ارتفاع سعر الدولار؟ اجاب: "في الواقع انا كرئيس حكومة مسؤول عما يجري في البلد، ولكن لنعترف بانه عمليا هناك قوى ايضا مسؤولة معي، وهي ممثلة برئيس الجمهورية. ولقد حاولنا في الماضي ان تكون هذه القوى منسقة ومتعاونة في ما بينها للوصول الى تنفيذ البيان الوزاري الذي حاولنا عبثا ان نضعه موضع التنفيذ كاملا. وبعدما بدأت الخلافات تذر قرنها من جديد حتى وصلنا الى المقاطعة. وانني اريد ان اعلن امام الرأي العام ان هذه المقاطعة كانت بسبب سياسة ومواقف لم تلتزم ما كنا نراه ونقترحه ونعلنه. ومن هنا بدأت الامور تتردى حتى وصلنا الى المقاطعة الشاملة التي لم يعد معها بد من الوصول الى الاستقالات الجماعية لافساح المجال امام تكوين شرعية جديدة تكون مسؤولة عن وضع حد لما يجري حاليا في لبنان، وعلى كل الصعد الاقتصادية والامنية والسياسية والاجتماعية. فلو كان هناك امكان لاعادة اللحمة في ما بيننا، لكنت اول من يرحب بهذه الحلول البديلة، لكن ثقتي ان مثل هذا لا يمكن تحقيقه. فلم يعد امامنا سوى اخلاء الساحة لغيرنا ممن هو قادر على حمل هذه المسؤولية".

جنبلاط فضل المجيء سيرا

وصل الوزير وليد جنبلاط الى منزل كرامي سيرا آتيا من جهة كورنيش المزرعة. ولما سئل عن السبب اجاب انه فضل السير على القدمين من قرب مفترق كورنيش المزرعة - كورنيش التلفزيون بسبب ازدحام السير.

وكانت مفرزة حرس منزل كرامي برئاسة الملازم الاول ديب طبيلي اتخذت تدابير امنية مشددة قرب المنزل وفي محيطه، وقطعت كل الطرق المؤدية اليه مما سبب ازدحاما في الشوارع المحيطة بمنطقة تلة الخياط. واستمر هذا الوضع حتى الثانية والنصف عندما انتهى اجتماع الهيئة الحكومية.

المفتي تسلم من الجمعيات والهيئات مذكرة تحذر من خطورة الاوضاع

التقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس في دار الافتاء الامين العام لـ"حركة الضمير الوطني" النائب السابق عبدالله الفطيمي وعرض معه الوضع الامني في بيروت الغربية في ضوء الاعداد لتنفيذ الخطة الامنية.

وشدد الفطيمي بعد اللقاء على "مصداقية تنفيذ الخطة الامنية التي هي محك لمصداقية الناس في الداخل والخارج"، وقال: "ان صدقت، صدقت المصداقية وان كذبت، كذبت داخلا وخارجا".

واضاف: "الى جانب البحث في الاوضاع المعيشية العسيرة، وفي المشاكل الامنية وما هو مقرر لها من خطة تنفيذية، بحثنا في موضوع اللقاء الاسلامي الموسع الذي يحضر سماحة المفتي للدعوة اليه". ودعا الى "الغاء او تعليق الاجتماعات المذهبية الاسلامية التي تعقد منفردة"، وعقد لقاء اسلامي موسع شهريا او عند الضرورات.

واستقبل المفتي وفدا من جمعية التربية الاسلامية برئاسة الشيخ فيصل مولوي اطلعه على مشروع اعدته الجمعية للدراسات الاولية لثانوية الايمان النموذجية، ووفدا آخر من "الحركة الانمائية" برئاسة الدكتور امين فرشوخ.

وزاره وفد من الجمعيات والهيئات واللجان والرابطات الاسلامية والاجتماعية في بيروت وسلمه مذكرة شرحت معاناة المواطنين من الازمات الامنية والسياسية والاقتصادية. وجاء في المذكرة "ان الناس بدأوا يدفعون الثمن من غلاء كلفة المعيشة التي اصبحت وحشا كاسرا يزيد من قلقهم وهمومهم، ناهيك عن الفرز الطائفي والمذهبي الذي هو حلم الاعداء الصهاينة لشرذمة البلاد وتقسيمها وانهاك القدرات والهائنا عن القضية الاساسية التي كانت من اولى اهتماماتنا وهي تحرير الاراضي من العدو الصهيوني وبخاصة الاراضي المقدسة".

واشارت المذكرة الى اننا بدأنا نتخبط في دوامة الجهل والفعل ورد الفعل وتركنا لانفسنا العنان ولعواطفنا الجياشة ان تحل مكان العقل لنعمل على تفتيت مناطقنا الاسلامية واضعاف صمودها وهذه من الاخطاء القاتلة التي نرى انه لا سبيل لعلاجها الا بالوعي".

وايدت مواقف المفتي "الحكيمة والشجاعة". وعاهدته على التعاون البناء للخروج من هذا النفق المظلم"، وعرضت الآتي:

"١ - تؤكد الجمعيات والهيئات واللجان والرابطات الاسلامية والاجتماعية ان اللقاء الاسلامي المنعقد في دار الافتاء برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية يمثل المسلمين احسن تمثيل ويعبر عما يجول في نفوسهم وآمالهم في مستقبل افضل لبناء لبنان وحدة ارض وحدة شعب على مبدأ العدالة والمساواة بين جميع ابنائه.

٢ - تعتبر ان المقررات التي صدرت عن اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق في حضور سيادة نائب الرئيس السوري الاستاذ عبدالحليم خدام تعبر عن تطلعات المواطنين في لبنان، ونأمل في تنفيذ هذه المقررات بالعودة الى الهدوء والاستقرار والتمسك بالقوى النظامية التي ليس هناك بديل عنها.

٣ - اننا نرى في استفحال ازمة الدولار وتراجع قيمة الليرة اللبنانية وارتفاع كلفة المعيشة التي ارهقت كاهل المواطنين، وبخاصة ذوي الدخل المحدود، ازمة مفتعلة يراد منها زيادة اموال اصحاب الاحتكارات والمتلاعبين بقوت الشعب ومصيره وافقار الشعب وتجويعه لتفتيت البلاد والعباد.

٤ - مطالبة وزير التربية الوطنية بتأمين الدولار المدرسي للطلاب الذين يتعلمون في الخارج من اجل متابعة تحصيلهم العلمي لئلا يضطروا عرضة لترك دروسهم وضياع مستقبلهم خصوصا ان البلاد في حاجة اليهم لاعادة البناء وتطوير الوطن.

٥ - تطالب الهيئات والجمعيات واللجان والرابطات الاسلامية كل القيادات المسؤولة وعلى رأسها صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية باستمرار الاجتماعات والاتصالات لعقد اللقاء الاسلامي الشامل ووضع الاسس والثوابت لاستمراره من اجل توحيد الصف الاسلامي والوطني لتحرير كل الاراضي اللبنانية.

٦ - ان ازمة البترول ومشتقاته مضى عليها ما يقارب الشهر واصدر وزير الاقتصاد والنفط مذكرة رفع بموجبها الاسعار ولكن من دون جدوى. فما زالت الازمة على حالها وسببت شللا في الحياة الاقتصادية وعطلت اعمال الكثير من الناس وتركت المجال لتجار السوق السوداء للاستفادة والاثراء غير المشروع على حساب الناس ومصالحهم".

سليم المعلوف: لا فائدة من الجولات الرئاسية والنيابية

رأى النائب سليم المعلوف "ان كل الجولات اكانت رئاسية ام نيابية، لا نتيجة منها، اذا لم يتفق اهل البيت الواحد على حل مشاكلهم في ما بينهم"، وقال: "هذه الجولات مضيعة للوقت وتؤدي الى مزيد من التعتير للشعب اللبناني على الصعيد السياسي. اما على الصعيد الاقتصادي فيمكن أن تسفر الجولة عن نتائج".

وتعليقا على دعوة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى استقالة الحكم والحكومة لانهاء الازمة، قال: "الحكومة هي دائما المسؤولة عما يصيب البلاد من انهيار اقتصادي واجتماعي وفلتان امني وليس الرأس الكبير. فلتتفضل الحكومة بتقديم استقالتها وليترك رأس الحكم للشعب ولضميره، لان المواطن شبع شعارات وتصاريح واصبح يتوق الى التنفيذ العملي على الارض وليس الى المزايدات".

وعن رأيه في الاتفاق الاخير في دمشق، وهل يكون مصيره كمصير الاتفاقات السابقة، قال: "بقدر ما ينتفع منه المعنيون به، يتم وينفذ. واذا لم تكن له منفعة فلن ينفذ كسابقاته من الاتفاقات التي لا تعد ولا تحصى".

فرنجيه اشاد بتحرك صفير وهنأ جورج سعادة:

اقتراح كرامي الاستقالة مدخل الى الحل الجوع أخطر سلاح يستعمل اليوم ضد لبنان

زغرتا - "النهار":

ايد الرئيس سليمان فرنجيه، امس، اقتراح الرئيس رشيد كرامي "الاستقالة الجماعية" للحكم والحكومة. وشكر مشاركيه في ذكرى ١٣ حزيران، وهنأ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على تحركه في الداخل وفي اتجاه سوريا والفاتيكان. وعزى عائلات الراحلين عاصي الرحباني واسد الاشقر ورشاد محمد الجسر.

قال الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية: "مرت علينا ذكرى ١٣ حزيران الاليمة. ان المشاركة العفوية الشعبية والقيادية التي خصنا بها اخواننا واصدقاؤنا من عرب ولبنانيين تركت اثرا عميقا في نفوسنا، وهي تشكل في الوقت نفسه استفتاء على صواب المبادىء التي من اجلها قضى شهداؤنا الابرار، وعلى شرعية هذه المبادىء. واني اتقدم بالشكر من جميع الذين تكرموا وشاركونا في هذه الذكرى بحضورهم او باتصالاتهم، من قيادات وفاعليات رسمية وديبلوماسية ودينية وشعبية وحزبية ونقابية وادارية وغيرها، خاصا بالذكر سيادة الرئيس حافظ الاسد حفظه الله وسيادة نائب الرئيس عبد الحليم خدام والوزراء والقيادة السورية والمدنيين والعسكريين. وكذلك اخص بالشكر دولة الرئيس كرامي والوزراء والنواب الحاليين والسابقين الذين شاركونا في هذه الذكرى الاليمة. واتقدم ايضا بشكري العميق من صاحب الغبطة البطريرك الماروني واصحاب السيادة المطارنة والاكليروس الذين شاركونا بصلواتهم. اما ابناء الشمال الحبيب في كل مناطقه ومدنه وقراه فاني اؤكد لهم اننا كنا وسنبقى واياهم شخصا واحدا في السراء والضراء، مكررا شكري للجميع وضارعا اليه تعالى ان يبعد عنهم كل غدر وكل مكروه.

المجاعة

المجاعة دخلت البيوت. وقيمة الليرة اللبنانية تتراجع الى حدود غير معقولة بسبب مافيا الدولار والغلاء الفاحش من يوم الى يوم والدولة غير موجودة. فالى اين؟ ليفهم الجميع من الاقربين والابعدين اننا لن نترك هذا الشعب الطيب يجوع او يحرم ايا كانت الظروف والنتائج. اذا كان الاتحاد العمالي العام الذي زارني المسؤولون عنه الاسبوع الفائت قد قرر سلسلة اجراءات تنفذ في خلال شهر تموز لمعالجة الاوضاع الاجتماعية والمعيشية، فاني اؤيد تأييدا تاما هذه الاجراءات الديموقراطية، واؤكد انه في حال عدم استجابتها سيكون لكل حادث حديث.

بكركي

قامت بكركي بتحرك خير في ثلاثة اتجاهات: الداخل وسوريا والفاتيكان. فعلى صعيد الداخل ان الزيارة التي قام بها غبطة البطريرك نصرالله صفير لدار الفتوى تدل على التمسك بوحدة لبنان وبصيغة تعايشه الفريدة. وعلى صعيد الشقيقة سوريا، ان زيارة وفد المطارنة الموارنة لسيادة الرئيس حافظ الاسد تدل على تمسك بكركي بالعلاقات الاخوية الخاصة والمميزة مع الشقيقة سوريا. وعلى صعيد الفاتيكان، ان الزيارة الحالية التي يقوم بها غبطة البطريرك صفير هي في الوقت نفسه لتسلم درع التثبيت من قداسة الحبر الاعظم ولتحريك قضية لبنان من خلال الفاتيكان.

اني اهنىء غبطة البطريرك صفير بتثبيته بطريركا على الطائفة المارونية وتسلمه درع التثبيت. واهنئه ايضا على التحرك والجهد اللذين يبذلهما في هذه الاوقات المصيرية وفي المناسبة، وبما ان غبطة البطريرك موجود في الفاتيكان فاني ارجو ان يبحث في قضية تعيين مطرانين لكل من بشري وزغرتا. هذا المطلب القديم لا ازال اتمسك به لما لهاتين المنطقتين من حاجة الى مطران، ونظرا الى تراثهما وعراقتهما وخدماتهما على صعيد الطائفة المارونية.

الملك فهد

وجه صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز نداء الى اللبنانيين يدعوهم فيه الى وقف الحرب والعودة الى التعقل والحكمة. ان هذا النداء ليس بمستغرب صدوره عن ابناء المغفور له الملك عبد العزيز الذي اوصى عائلته الكريمة بالمحافظة على لبنان. ان جلالة الملك فهد منذ تسلمه مقاليد العرش في المملكة الشقيقة لم يترك مناسبة الا اغتنمها لما فيه مصلحة لبنان. اننا نشكر له هذا الاهتمام المتواصل بوطننا لبنان، ونضرع الى الله تعالى ان يعود لبنان قريبا ليمارس دوره الطليعي العربي ويبقى الشقيق الوفي للمملكة العربية السعودية العزيزة.

الاستقالة الجماعية

تقدم دولة الرئيس كرامي باقتراح يكون مدخلا الى حل الازمة ويقضي باستقالة رئيس الجمهورية واستقالة الحكومة معا. اني كنت قبل مدة طويلة ولا ازال من المطالبين باستقالة "الرأس المريض". واليوم انني اؤيد تأييدا تاما اقتراح دولة الرئيس كرامي. واؤكد، بعد هذا النداء، ان اهل الشمال المقيمين في الشمال بكاملهم من دون استثناء هم مع هذا المطلب. كما ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين لا ترى مدخلا للحل والانقاذ الا بهذه الاستقالة. وكفى لبنان واللبنانيين ما كابدوه على يد هذا الحكم الذي اوصلهم حتى الى المجاعة.

الراحلون

فقد لبنان عبقريا فذا اغنى التراث اللبناني والعربي هو المرحوم عاصي الرحباني. لقد خلد الفقيد بابداعه الخلاق القيم اللبنانية والطبيعة اللبنانية والتاريخ اللبناني. انه كان اكثر من فنان، انه ثروة وطنية. لقد نقل بالحانه لبنان الى دنيا العرب والى العالم الاكبر ووصل على اوتاره لبنان المقيم بلبنان المغترب، واصبح اطفالنا يغفون وشبابنا يصحون ورجالنا يستبسلون ويستشهدون على نشيد محبة لبنان. اني اتقدم من عائلة الفقيد ومن مقدري عاصي الرحباني بأصدق التعازي داعيا للفقيد الرحمة والرضى.

الرئيس فرنجيه في ندوته امس. (سركيس الدويهي)

وغيب الموت وجها لبنانيا عريقا هو المرحوم النائب السابق الاستاذ اسد الاشقر. انه من الرعيل الاول الذي ناضل من اجل المبادىء التي آمن بها والتي رأى فيها تأمين المصلحة العامة. اني اتقدم من عائلة الفقيد ومن الحزب السوري القومي الاجتماعي بتعازي الحارة، ضارعا اليه تعالى ان يتقبل الفقيد بواسع رحمته.

كذلك غيب الموت وجها لبنانيا آخر هو المرحوم المهندس رشاد محمد الجسر الذي يكفيه فخرا ان يكون ابن المغفور له الشيخ محمد الجسر. والشيخ محمد الجسر كنز في تراثنا الوطني. اني اتقدم من عائلة الفقيد ومن عائلة الجسر الكريمة باصدق التعازي، ضارعا اليه تعالى ان يتغمد الفقيد في رحاب جناته.

قامت "مؤسسة سعيد فريحة" بمبادرة اخوية تجاه "مؤسسة ايريس فرنجيه للمعاقين جسديا. ان هذه المبادرة ليست مستغربة لان المؤسستين والقيمين عليهما تدفعهم المبادىء الانسانية والوطنية نفسها. اني اشكر لـ"مؤسسة سعيد فريحة" مبادرتها، واتمنى لها ولاصحابها استمرار التوفيق والنجاح.

من دم لبناني

واخيرا ان حزب الكتائب الذي، منذ خمسين سنة يدعي حماية لبنان وحماية المسيحيين اصبح له رئيس لبناني من دم لبناني. اني اهنىء الرئيس الجديد للحزب الدكتور جورج سعادة واتمنى له التوفيق في مهماته الجديدة.

هناك موضوع يهم الشمال ومعظم مناطقه. انه موضوع استرداد شركة كهرباء قاديشا. لقد مضت على قرار استرداد الشركة مدة طويلة من دون ان تتخذ الدولة القرارات المناسبة لتمكين الادارة من توفير المستلزمات الضرورية للقيام بوظيفتها وتأمين اعمال الصيانة واتخاذ القرارات المناسبة وايجاد الحلول للمشكلات التي تعترض مسيرة العمل. كذلك فان اللجنة المكلفة تقدير قيمة الالتزام والمنشآت لم تنجز حتى الآن مهمتها على رغم انهاء المهلة المحدودة المحددة لها. ان التخمين الاساسي لقيمة الموجودات الذي وضعته الدولة في ١٩٨٣ كان يبلغ ٦٥ مليون ليرة لبنانية وكانت الدولة تنوي تعويض المساهمين بمعدل ٣٠٠ ليرة للسهم الواحد، عندما كان سعر الدولار الاميركي في لبنان ٥ ليرات. وقد تجاوز سعر الدولار ٤٥ ليرة، زادت قيمة موجودات الشركة نتيجة لذلك ولا تزال الدولة تماطل في دفع قيمة الاسهم للمواطنين من ابناء الشمال الذين يبلغ عددهم الآلاف ومنهم الارامل والايتام. كذلك مضى وقت طويل على بيع الارض التي كانت شركة قاديشا تملكها في شارع عزمي في طرابلس ولم يوزع ثمن المبيع الذي يبلغ ٣٥ مليون ليرة على المساهمين لان المبلغ تحجزه الدولة. اني اتمنى على المساهمين عقد جمعية عمومية واتخاذ القرارات التي تحافظ على حقوقهم نظرا الى انخفاض قيمة العملة اللبنانية وتضع تاريخا محددا للنظر في السعر الجديد. واذا لم يلبوا فليرجعوا ويضعوا يدهم على ممتلكاتهم ويتصرفوا كاصحاب لهذه الشركة. وهذا هو حقهم.

الانهيار الاقتصادي

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● هل يمكن بطريقة ما، وقف الانهيار الاقتصادي السريع؟

- كان على الحكومة، يوم كانت هناك حكومة، ان تتخذ قرارا وتحدد سعر الدولار بالليرة اللبنانية. وان تستورد كل حاجات اللبناني الضرورية وتبيعها للمستهلك على اساس السعر الذي يحدده الحكم. وهذا ما هو حاصل اليوم في الشقيقة سوريا. فكل الحاجات الضرورية تستورد من الخارج وتباع من المواطن على اساس سعر الدولار وهو خمس ليرات سورية. فلو كانت عندنا حكومة لكانت تمثلت بالشقيقة سوريا وضحت بمليارات الليرات التي تهدر لتزيد بعض الثروات الخاصة.

● لكن هناك اختلافا في النظامين الاقتصاديين اللبناني والسوري، نظام سوريا موجه ونظامنا حر، فكيف يمكن الحكومة ان تتمثل بها؟

- ماذا يغير هذا بنظامنا الحر؟ الدولة اليوم تستورد القمح والمحروقات وكثيرا من المواد الاستهلاكية، فلتتمثل ايضا بسوريا في كل الحاجات الضرورية لغذاء الانسان وهو اهم عمل تقوم به دولة تحترم نفسها.

● ما رأيك في قرار وزير الاقتصاد زيادة اسعار المشتقات النفطية؟

- للمرة الالف اكرر ان تفكيري بعيد جدا عن الاقتصاد. ولكن اذا كانت زيادة اسعار المحروقات هي لتوفير المواد الغذائية باسعار متهاودة فليكن. اما اذا كان لدفع الديون التي تبلغ عشرات المليارات من الليرات، فاظن ان هذا يكون عملا غير انساني.

● مع تفاقم ازمة الليرة وذعر المواطنين كيف يمكن لجم هذه الازمة؟

- ليس عندي دواء، لكن وجود الازمة هو خطة جديدة لاستئناف خطة كيسينجر لانهاء وجود لبنان وكيانه. وقد استعملت ضد اللبناني البندقية وبقي على ارضه، وكذلك المدفع والقذائف وبقي. اما اليوم فجاء الجوع، وكلنا ينكر ماذا جرى في لبنان عام ١٩١٤ والضحايا التي قضت جوعا آنذاك. ان هذا اخطر سلاح يستعمل اليوم ضد اللبنانيين وبقائهم على ارضهم.

● ما رأيكم في ما ابلغه الرئيس السوري حافظ الاسد الى وفد المطارنة الموارنة عن سقوط المشروع المسيحي، وتأييده الاتفاق الثلاثي وقوله ان سوريا لا مطامع لها في لبنان؟

- عندما يتكلم سيادة الرئيس الاسد على لبنان يشعر السامع انه يتكلم عن القرية التي ولد فيها. فهو لكل لبناني يحترم نفسه يتحدث بهذه اللغة ويؤيد كل مخرج لهذه الازمة ايا كان الثمن. فهو قال لوفد المطارنة واعطى رأيه في الوضع اللبناني. وانا كان أيد او لم يؤيد الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب اللبناني ان يجتمع وان يتبنى اي مشروع بكامله او بعض عوائده. ويصدر عنه المشروع السليم الذي يقره اللبناني وحده.

لا فراغ

● هل تؤدي الدعوة الى استقالة رئيس الجمهورية والحكومة الى فراغ دستوري؟

- ليس هناك اي خطر من حصول فراغ بسبب استقالة. عندما يستقيل رئيس الدولة، وان شاء الله قريبا، تبقى الحكومة ولو استقالت تسير الاعمال حتى انتخاب رأس سليم محل هذا الرأس المريض.

● ما رأيكم في مبادرة الوزير وليد جنبلاط باعادة ايقونات دير المخلص بناء على الاتفاق بينه وبين المونسنيور اشيل سيلفستريني امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية.

- ان الاخ الوزير وليد بك كان صرح في اول يوم انتقلت الايقونات عن دير المخلص ان هذه الايقونات في ايد امينة، وانه سيعيدها الى صاحبها في الوقت المناسب وهذا ما حصل. اما ايقونات دير البلمند التي سرقت منه فقد تناساها المواطن لجبنه عن مطالبة السارق باعادتها".

حمادة التقى ابو فاضل والمر والموفد الروماني

استقبل امس الوزير السابق السيد مروان حمادة، نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وعرض معه الاوضاع.

ثم استقبل الوزير السابق المهندس ميشال المر والسيد جان عبيد. وعرض مع الموفد النيبلوماسي الروماني السيد مارن البو الذي يزور لبنان حاليا الشؤون السياسية والاقتصادية.

قداس لمنظمة فرسان مالطا

بوهيغاس: كونوا حاملي الرجاء ليشرق فجر الفرح والسلام


في مقدم الحضور ممثل رئيس الجمهورية الوزير قصير. وبدا الى اليمين الرئيسان حلو وشمعون، والى اليسار الامير دوليبكوفيتش.


الاب بوهيغاس يلقي عظته. وبدا المطران عودة. (ساكو بيكاريان)

اقامت مساء امس منظمة فرسان مالطا ذات السيادة قداسا احتفاليا في عيد شفيعها القديس يوحنا المعمدان في كنيسة الايقونة العجائبية في مدرسة راهبات المحبة في السيوفي، رأسه مطران اللاتين بول باسيم يعاونه موفد البابا الى جزين المونسنيور سليستينو بوهيغاس، وسكرتير السفير البابوي المونسنيور اوتونللو.

وحضر ممثل رئيس الجمهورية وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، الرئيسان كميل شمعون وشارل حلو، الوزير المفوض للمنظمة الامير ادوار دوليبكوفيتش الذي استقبل الوافدين مع السيدين نعمة تابت وبرنار فتال، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده، مطران بيروت للارمن الكاثوليك اندريه بادوغليان، النائبان خاتشيك بابكيان وادمون رزق، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، سفير النمسا الدكتور جورج زانيد أريتش، سفير اسبانيا السيد بدرو مانويل دي ارستيغي، السكرتير الاول في سفارة فرنسا السيد جول دوميار، ممثل لسفارة شاطىء العاج، رئيس جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت يرافقه عميد كلية الفنون الاب يوسف مونس، المونسنيور اغناطيوس مارون، الامين العام للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان".

بعد تلاوته الانجيل، القى بوهيغاس عظة عن صفات القديس يوحنا المعمدان "فالكاهن يتحدث عن الذين يعرفهم اي القديسين، يستوحي منهم الناس العبر، كما فرسان مالطا الحاضرون هنا. ارى ان يوحنا المعمدان رجل الرجاء، والراديكالية الانجيلية، الشاهد حتى الاستشهاد".

وذكر ان يوحنا "بشر بقدوم المسيح الى الارض، وهو على رغم تقشفه في الحياة يعلن الفرح وامكان الرجاء، وهي مهمة كل حاملي الرجاء الى الذين فقدوه، انتم ايها الفرسان، والدليل عليه الفرح في عيون اهالي عكار وصور، يارون وجزين، الجنوب وبيروت واينما حللتم لمساعدة الفقراء وتخفيف همومهم".

وقال ان احوال اسرائيل ايام يوحنا المعمدان كانت سيئة "والكبار فيها لا يساوون شيئا، مثل هيرودوس، فيما الشعب المسكين يموت يائسا من اي خلاص محتمل، هكذا كانت ليوحنا صورة الكاهن قبل الاوان، ودل على المسيح "حمل الله" طالبا الى الشعب ان يتبعه وتبعه قبلهم. هذا الرجل المجهول، المسيح، احنى رأسه امام يوحنا في تصور سابق لعمادة الروح. وعليكم ايها الفرسان انبات الامل في قلوب الناس".

واعتبر يوحنا المعمدان "رجل الراديكالية الانجيلة، ولا حل يقدمه سوى تقشفه في الحياة وزهده التام. وهو دفع من شخصه فبدأ الناس يؤمنون. وهو دعانا الى اعادة النظر في مواقفنا، في رفض اي خضوع وتنازل على حساب مساعدة الغير. واذا كنتم هنا لا تمثلون دولة عظمى، فانكم شهود الانجيل كما الفرسان الاوائل قبل عشرات القرون. واطلب اليكم ان تساعدوا الجميع من دون النظر الى اي فئة او طائفة انتمى".

واخيرا "ان يوحنا شاهد اعطى حياته ودمه فكان رأسه ثمنا لنزوة فتاة جميلة لكنه كان يعلم ان الساعة اتت، وكشاهد ذهب حتى النهاية.

وهنا مطلوب منكم ايها الفرسان، ان تذهبوا حتى النهاية. لا ان تعطوا اكثر فحسب، بل ان تعطوا افضل". وانتهى متمنيا "شروق فجر الفرح والسلام والصداقة".

الحص زار المفتي وتشاور هاتفيا مع فضل الله

زار وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص مساء امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في منزله، واطلعه على نتائج اجتماع الهيئة الحكومية الذي عقد برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتقررت فيه مباشرة تنفيذ الخطة الامنية في بيروت يومي الجمعة والسبت المقبلين.

وكان الحص تلقى اتصالا هاتفيا من العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وعرض معه التطورات الراهنة والخطة الامنية في بيروت الغربية.

"التنظيم" ايد الاتحاد العمالي واستغرب موقف اللواء لحد

اعتبر "مجلس قيادة التنظيم - حركة المقاومة اللبنانية" امس "ان الدخول السوري الى لبنان كان احتلالا"، وانتقد تصريح اللواء انطوان لحد عن استعداده لتسريح "جيش لبنان الجنوبي"، وايد "الخطوات التصعيدية" التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام.

اصدر المجلس بيانا استغرب فيه تمييز العميد ريمون اده "بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري في لبنان"، وقال: "ان الدخول السوري لبنان كان احتلالا لانه حصل قبل ان يعطى شرعية الدخول من السلطة اللبنانية".

واعتبر "ان الوجود السوري في لبنان، كما يدعوه العميد، اصبح احتلالا منذ ان طلبت منه السلطة اللبنانية الانسحاب من اراضيها ورفض الطلب".

وشكر للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز نداءه، واوضح: "ان السعودية بتمويلها المستمر لمنظمة التحرير الفلسطينية وللنظام السوري، ساهمت في حرب لبنان واحتلال اراضيه وتشريد اهله، كما دعمت الارهاب الذي بدأ يهدد ليس فقط لبنان، بل السلام العالمي برمته. فحبذا لو ان جلالة الملك فهد يستضيف الفلسطينيين كما استضفناهم ويمنحهم التسهيلات التي منحناهم، وعندئذ فقط سيدرك الخطأ الذي وقع فيه وتكون العاقبة وخيمة على المملكة".

وعن تصريح لحد تساءل: "هل اصبح وجود او عدم وجود الجنرال لحد مرتبطا بمعاهدة امنية بين "امل" واسرائيل وهو القائل انه ليس حارسا لحدودها؟ وما هو دور جيش لبنان الجنوبي خصوصا بالنسبة الى الوجود المسيحي في الجنوب؟"

وانتقد "سياسة التزلف التي يتبعها رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك مع الارهابيين لانها تشجع الارهاب ولا تلغيه او تنتصر عليه". وقال: "ان التنظيم مع كل الوسائل لاطلاق اي رهينة ولكن ليس اطلاقا ان يكون على حساب شعب. واذا كان السيد شيراك يغازل سوريا من اجل عدد من الرهائن الفرنسية، فالتنظيم ينكره بان لبنان كله اصبح اليوم رهينة في ايدي الارهابيين".

وايد "بكل قوة الخطوات التصعيدية التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام".

فضل الله يدعو الى هدنة ووقف التعديات:

طابخو الفتنة يريدون استنزافنا ريثما يفرغ الآخرون من حساباتهم

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الحرب المتحركة والشعارات المجنونة والانفعالات الحاقدة جعلت من اللبنانيين شعبا يأكل نفسه ويدمر ذاته في الوقت الذي يخيل انه يتحرك في اتجاه الحياة".

ودعا فضل الله في حديث ادلى به امس الى "وكالة الانباء الدولية"، الى "هدنة للتفكير والعقل لمن يريدون ان يعيشوا مسؤولية عقلهم وفكرهم، والى هدنة ايمان بالله لمن يريدون ان يفكروا في الله من موقع المحبة والرحمة والمسؤولية، والى عدم تمييع القضايا السياسية الكبيرة، وانما الى مواجهتها بطريقة اخرى غير الطريقة الاستهلاكية التي نمارسها فيها". وقال: "اننا ندعو الى ذلك كله، لكن مشكلتنا ان الذين يطبخون الفتنة في لبنان على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي يريدون لهذا الشعب ان يعيش في هذه الدوامة ليبقى مستنزفا ريثما يفرغ الاخرون من حساباتهم وريثما يستنزف الاخرون كل الامكانات التي يستفيدون منها في استغلال الواقع اللبناني لمصلحتهم.

ان لبنان شأن من شؤون الاخرين داخليا وخارجيا وليس شأنا من شؤون اللبنانيين من مواقع انسانية. لهذا في الوقت الذي ندعو الى هدنة العقل نخشى ان تكون هذه الدعوة صرخة في واد لان الذين يملكون حركة الفتنة في الساحة وضعوا اكثر من الف حارس يحرس الفتنة من ان يدمرها العقل او يحاصرها الايمان".

واضاف: "لقد تحدثنا اكثر من مرة انه يحرم الاعتداء على حرية اي انسان يعيش في هذا البلد بطريقة مسالمة لا تسيء الى امن الناس والى حرياتهم العامة. وقلنا انه لا يجوز لنا ان نحتجز حرية اي انسان، ولا ان نعتدي على ماله او نفسه او عرضه سواء أكان مسلما او غير مسلم، وسواء كان مواطنا او اجنبيا لاننا نعتقد اننا نعيش مع الناس ضمن ميثاق غير مكتوب يفرض على الجميع الاحترام المتبادل في كل هذه المجالات. فلغير المسلمين الحق في العيش الكريم كما للمسلمين الحق في ذلك. وللاجانب الذين يعيشون بيننا بمقتضى وضع تعاقدي اجتماعي عام او دبلوماسيين لهم الحق في ان نحميهم ونحترمهم بما نحمي انفسنا واهلنا في حدود التزامهم القضايا الاساسية للمجتمع. وهذا امر نعتقد انه يمثل موقفا شرعيا وانسانيا وسياسيا. لكن المشكلة ان الواقع اللبناني يحاصر كثيرا من الاوضاع بطريقة قد تجعل الناس تتصرف بعيدا عن الخطوط الانسانية او الشرعية بفعل الضغوط الكبيرة التي يعيشون في دائرتها الضيقة".

وعن تقويمه للمبادرات الاسلامية والعربية لوقف العنف في لبنان، قال: "اننا نعتقد ان الدعوة الى اغلاق ملف الحرب العبثية بين اللبنانيين او بين اللبنانيين والفلسطينيين هي الدعوة الاسلامية الايمانية التي ترتكز على اساس ان الحوار العاقل الموضوعي هو الذي يحل المشاكل، وان المزيد من قتل الابرياء في هذه الحروب العبثية لا يمكن ان يحل مشكلة ولا يمكن ان يضغط على موقف ولا يمكن ان يؤدي الى نتيجة حاسمة. لهذا فاننا نرى ان اللبنانيين والفلسطينيين عندما يفكرون في التحديات المصيرية يشعرون بأن الحروب التي يعيشونها هي لعبة اطفال يتجاذبون فيها الكرة باقدامهم، لكن المشكلة ان الكرة هنا هي الوطن والانسان والمستقبل".

وشدد على "انه ليست هناك حالة لبنانية عامة تتحرك لمواجهة اسرائيل كخطر على الجميع، بل قد يعتبرها البعض حليفا في الوقت الذي يعتبرها البعض الاخر عدوا. كما اننا لا نجد موقفا لبنانيا عاما من الاستعمار الذي يرى بعض اللبنانيين انه يمثل الغطاء السياسي لوجودهم المذهبي او السياسي في الوقت الذي يراه البعض الاخر مشكلة سياسية واقتصادية وامنية للبلد".

"الحل يبدأ من التفاهم مع سوريا"

منظمة البعث: حركة الجميل - عرفات مؤشر لجولات جديدة من العنف

اعتبرت منظمة حزب البعث العربي الإشتراكي ان جولة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "تمهيد لاقحام لبنان في بؤرة المحاور العربية"، وان "الحركة المعاكسة لفريق الجميل - عرفات مؤشر لجولات جديدة من العنف في لبنان".

عقدت امس القيادة القطرية للمنظمة اجتماعها الاسبوعي برئاسة الامين القطري المهندس عاصم قانصوه.

واصدرت على الاثر بيانا، قالت في مستهله "ان الازمة اللبنانية تعيش بعض اخطر مراحلها السياسية، وان قوى المؤامرة المتصهينة في لبنان شاءت ان تعيد ترميم اوضاعها المحلية والاقليمية بعد جملة الضربات العسكرية والسياسية التي تلقتها على اثر الانسحاب الاسرائيلي من بعض الاراضي اللبنانية ومن جراء اتساع حملة المقاطعة الرسمية والشعبية لنهج المغامرة الانعزالي الذي يقوده الجميل وجعجع وشمعون، فكانت الحركة السياسية الناجمة عن اجهاض الاتفاق الثلاثي في المناطق الشرقية نذيرا بانبعاث متجدد للمشروع الفئوي الطائفي، المستند هذه المرة الى نتائج الازمة الاقتصادية والاجتماعية المستشرية والى معاودة التدخل الاسرائيلي الفاعل في الشأن اللبناني الداخلي عبر بعض الرموز المتصهينة في مناطق الفيتو الانعزالي والذي يترافق مع اجواء اميركية ضاغطة على مسرح العلاقات الدولية في اتجاه تصعيد الحرب الكلامية والعسكرية ضد مواقع الصمود العربي لاستيعاب نتائج الهزيمة الاميركية - الصهيونية في لبنان والمنطقة العربية وفشل مشاريع التسوية الاستسلامية لمشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي.

في هذه الاجواء الضاغطة كانت زيارة الجميل لبعض الاقطار العربية مثابة تحضير لاجواء المعارك السياسية والعسكرية المقبلة في لبنان، وتمهيدا لاقحام لبنان في بؤرة المحاور العربية بعدما فشلت كل المحاولات الكتائبية لفك طوق العزلة عن نظام الجميل ونهجه المغامر في الداخل والخارج. (...)

ومما يزيد الصورة وضوحا التواطؤ المكشوف بين الفلول العرفاتية وبقايا المشروع الكتائبي في السلطة. وقد تمثل ذلك في جملة من الخطوات والمؤشرات السياسية والعسكرية المفضوحة وعبر عقد صفقات مالية قبض ثمنها الجميل ٤٠٠ مليون دولار ونجم عنها ادخال الاف العرفاتيين الى لبنان عبر المناطق الشرقية تحت حجة تجديد جوازات السفر في وقت يعلن اركان المؤامرة العرفاتية وكل من موقعه الخاص ان الاوامر قد اعطيت للعرفاتيين بالعودة الى لبنان واخلاء تونس من مظاهر الوجود العسكري للفلسطينيين.

وقد جاء تفجير الوضع على جبهة المخيمات في وقت تتسارع خطوات التقارب العربي وتتحضر الساحة الجنوبية لتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب تحت وطأة المقاومة ليكشف الاستهدافات الحقيقية للمؤامرة العرفاتية - الكتائبية الرامية الى اثارة البلبلة والفتن بين اللبنانيين والفلسطينيين ولتدعيم موقع الجميل في المعادلة الداخلية بعد اشتداد طوق المقاطعة الشعبية والرسمية.

والقيادة القطرية اذ ترى في تلك الحركة المعاكسة لفريق الجميل - عرفات مؤشرا لجولات جديدة من العنف في لبنان، واعاقة لمخطط انقاذ لبنان ووضعه على طريق الوفاق الوطني، يهمها ان تؤكد على استمرار حملة المقاطعة السياسية لرأس الحكم وعلى التمسك بثوابت الاتفاق الثلاثي والعلاقة المميزة مع سوريا، مع استمرار التأكيد على عقم الزيارات المسرحية لبعض الاقطار العربية والعواصم الدولية، اذ ان الحل الفعلي للازمة اللبنانية يبدأ من التفاهم السياسي مع سوريا على كافة الخطوات المتعلقة بالحوار الوطني وكل محاولة للاستقواء والانخراط في لعبة المحاور الاقليمية والدولية لن ينجم عنها سوى المزيد من التأزم في الوضع اللبناني واحراقا لجسور التفاهم بين كافة فئات الشعب اللبناني، تكون نتيجتها العملية اطالة امد الحرب الاهلية.

كما ان القيادة القطرية ترى في استمرار التأزم على الساحة السياسية مسؤولية مشتركة لكافة القوى والفاعليات السياسية وان كان يتحمل القسط الاوفر في استمرارها نهج المؤامرة الكتائبية وفريق جعجع وشمعون الرافض لخطوات الحوار الوطني والذي يراهن على التحول الدراماتيكي في طبيعة الصراع الدائر حاليا بما يخدم مخطط اثارة الصراعات المذهبية والفتن الداخلية في الساحة الوطنية.

لذا فان الخروج عن دوامة الاستقطاب الطائفي والمذهبي بات يتطلب ارتفاعا الى مستوى المسؤولية الوطنية الجادة، من خلال تجديد الرهان على المشروع الوطني الوحدوي وتطبيق المقررات السياسية والامنية المتعلقة بالمناطق الوطنية، لاراحة تلك المناطق من نهج الضغوط الاجتماعية والاقتصادية الحادة التي يساهم في تأجيجها اركان المؤامرة الانعزالية من خلال التحكم بالموارد الاقتصادية وبحركة تبادل السلع والمحروقات بين المناطق الوطنية ومناطق السيطرة الفئوية من دون ان تغيب عن الافق المسؤولية الفعلية للقوى الوطنية في سوء ادارتها للصراع مع منهج الضغوط الاقتصادية وفي مراكمتها لعوامل التردي الاجتماعي في الساحة الوطنية وعدم قدرتها او رغبتها في ضبط النتائج المترتبة على الازمة الاقتصادية والتخفيف من آثارها السلبية على صمود الفئات الشعبية وذوي الدخل المحدود.

ان القيادة القطرية تنبه الى الابعاد الكارثية للازمة الاقتصادية ومخاطر تدني قيمة النقد الوطني وتحذر من ثورة جياع حقيقية يمكن ان تطاول الجميع بلا استثناء اذا لم يتم تداركها باجراءات عملية تساهم في تنفيس اجواء الاحتقان السياسي والامني، وترى في تحقيق نقلة نوعية في علاقات الصف الوطني واوضاع المناطق الوطنية مدخلا لتغيير المعادلة السياسية الراهنة وتجاوز اثار الانقلاب على الاتفاق الثلاثي والمداخلات العرفاتية في الملف اللبناني الداخلي، وذلك من خلال الالتفاف حول الاتفاق الامني والسياسي للقاء دمشق وتنفيذ خطواته العملية في المنطقة الغربية وجبهة المخيمات. اذ ان في استمرار التآكل في اوضاع القوى الوطنية انتصارا لفريق الجميل - جعجع الذي يراهن على متغيرات معينة في الساحة الوطنية وعلى تأجيج حرب المخيمات تكون نتيجتها تخفيف الضغط عن مواقعه السياسية المنهارة تمهيدا لتعويم دوره في الحلول النهائية للازمة اللبنانية.

وتؤكد القيادة القطرية على اهمية اجراء الامتحانات الرسمية في مواعيدها وضمن اجواء تربوية سليمة".

● استقبل قانصوه سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش.

في كتاب الى رئيس مجلس القضاء الاعلى واعضائه

منيف حمدان يدعو الى ملاحقة من حوّل لبنان مزرعة أو الاستقالة جماعياً أو الاجتماع لاعلان حكم الثورة الحضارية

دعا المحامي العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف حمدان القضاة الى "ملاحقة الكبار وكل من ساهموا في تحويل لبنان الى مزرعة وغابة ذئاب والى برج بابل طائفي" او الاستقالة جماعيا "احتجاجا على ما آلت اليه اوضاع البلاد ودفعا لتهمة الارتزاق عنهم"، او عقد اجتماع عام "تعلن فيه حكم الثورة الحضارية قبل ان تنطلق الغرائز وتعم الفوضى المسلحة في ثورة الجياع وغضبة المقهورين ونقمة المسحوقين".

جاءت دعوة حمدان في كتاب مفتوح وجهه الى رئيس مجلس القضاء الاعلى واعضائه، وهنا نصه:

"حضرة رئيس مجلس القضاء الاعلى واعضائه المحترمين،

قبل التحية، سألت ربي ان يلهمنا واياكم حبا للعدالة، مثل حب الحواريين للكنيسة، وحرصا على الوطن مثل حرص الصحابي على الكعبة، وانعتاقا من الخوف مثل انعتاق المؤمنين من الالحاد.

وسألته مثنى، ان ينفث فينا وفيكم روحا بطولية، رسولية، نقارع بها الفراعنة، ونطرد اللصوص، ونسفه ابا لهب، لننقذ لبنان، ونستعيد بها سلطة ارادها الدستور لنا حرة، واختارنا لها من اقسى السهام في الكنانات، رهابين وفرسانا. فان فعلنا عزت بنا، وان لم نفعل اشاحت بالوجه عنا وقالت: ما بمومس انا، لأرضى ان يقف ابنائي على بابي قوادين وخداما وخصيانا.

وبعدما سألت ربي ما سألت، اقول بالصوت الصارخ امام الملأ، ليسمع الملأ، في زمن الرعب الاسود، حيث القتال البدوي، والغزو القبلي، والتعذيب الهمجي، والتهجير الجماعي، والشراسة الطائفية، والحقارة المذهبية، والدعارة السياسية.

وحيث الرعاع سلاطين، والفحول خائفون، والعاجزون مسلطون، والابرياء ملاحقون، والظالمون مكرمون، واهل الرأي لا رأي لهم.

وحيث الامهات ثاكلات، والزوجات أيمات، والبنات يتيمات لطيمات، والحرائر سبيات هتيكات، والثائرات حليقات الرأس سجينات.

وحيث المواطنون اينما حلوا مقصوفون، والضيوف مثل العصافير مطاردون، والاساتذة مثل الصحافيين مقتولون، والاطباء مثل المحامين مقتولون، وفتيان الصليب الاحمر مخطوفون، وموظفو البنك المركزي مخطوفون، والوف المخطوفين في اقبية التعذيب منسيون.

وحيث الجامعات مثل السفارات مقفرة، وواردات الدولة مثل ارادة الشعب مصادرة، والمقاطعة السياسية مولود مشوه، وانقسام الحكم مأساة عبثية، وغياب المسؤولية اختراع مدمر، والتصابي في الشأن العام مثل التصابي امام ربات الحجال، مدعاة للخجل، مدرار للسخرية، قالب للشفتين، والمراهقة فيه اشد خطرا من التصابي.

● ● ●

في زمن الرعب المتمادي هذا، دعيتمونا في احدى عشرة سنة مرات عدة لنبحث في شؤون الرسالة، حتى كانت اخر الدعوات منذ شهور ثلاثة، فلبينا مختارين النداء، من كل المناطق لبينا النداء، من كل الطوائف لبينا النداء، وعبر خطوط الموت لبينا النداء، وعقدنا مجمعا مقلقا، كاد على لحظة ان يكون مقدسا، ليصطرع فكرنا، كما في كل مرة، بين تيارين: تيار واقعي يرمي الى معاودة العمل ضمن دائرة الممكن والمعقول، لان اضاءة شمعة خافتة افضل من البقاء وسط الظلام الدامس، وتيار اصولي متشدد يرمي الى محاكمة الطواغيت، كل الطواغيت من دون تفريق، مهما علا شأنهم وعرض سلطانهم وطال باعهم وكثر اتباعهم وتكدس سلاحهم وتراكمت ملايينهم، لننقذ بذلك شرفا يضيع ان تلطخ، وثوبا يشق ان تدنس، وميزانا تسكنه العين ان لم يستقم، ويمينا لا يجوز ان يسقط منها حرف، ورسالة لا يمرق منها، ومن يمرق فلا يستطيع ان يحكم باسم الشعب، ولا يستطيع حتى ان يرد، على المقالة - الاتهام، القاضي العبد والضابط السمسار.

● ● ●

وبعدما انتصرت فينا الواقعية، كما في كل مرة، يا ليتها لم تنتصر، يا ليتها كانت في خامس حزيران العرب، لازم القضاة مكاتبهم، وحددوا مواعيد المحاكمات، وارسلوا اوراق التبليغ الى المحامين واصحاب العلاقة والشهود، فاستبشر المغبونون بالعودة العرجاء، والموقوفون المظلومون بفك اسرهم، وضمير القاضي بانحلال قطبة من ذول ازماته، عبر محاكمة الضعفاء، والمقطوعين من شجر الالتزام، والمراهنين على الدولة، والمؤمنين بسيادة القانون، ويكسب الرغيف بعرق الجبين، والاعتصام بحبل المناقب.

وقبل ان يصير الحلم يقظة، ذوت ديفورة المشروع وماتت، برصاص منسق "للموافي" خبيث، عرف كيف يفخخ السيارات، وكيف يقفل المعابر، وكيف يذل القضاة، وكيف يبدد ما تبقى من رصيد السلطة القضائية، لتكتمل بذلك دائرة العجز حول السلطات الثلاث.

ولما اطمأن الى النتائج، عرف كيف يستنفر ابناء الافاعي، لشن الهجوم الساحق، على الليرة اللبنانية، كآخر معقل للمواطن، واخر ملاذ للمواطن، واخر رباط بين اللبنانيين، فلبوا النداء متسابقين، مع الجفاف المقيم والجراد الزاحف وغيوم تشيرنوبيل النووية، وسط تنافر مخز في مراكز القرار، وصمت متآمر من المسؤولين، وسكوت محير من المواطنين.

● ● ●

ومرت الايام لتثبت ان الاصوليين من القضاة كانوا على حق، وان التراخي في امور العدالة كارثي النتائج. فلو لاحقنا كما يجب ان نلاحق تجار الدين والدم والنفوذ والدولار، لمل شلش الفساد في النفوس، ولما كان زكام الفضائح، ولما تغاوى المفسدون بالمال الحرام، ولكنا اتقنا سمعة القضاء وجنبنا لبنان الكارثة.

اما اليوم، فقد تجاوزتنا الظروف، وصار المطلوب منا اكثر. فما هو الوطن ينادينا: خلصوني، والشعب ينادينا: خلصوني، والارض تنادينا: خلصوني. فمن غيرنا، يا انتم، كالمعتصم. قادر ان يكون سياقا، وقادر ان يرد على وامعتصماه؟

● ● ●

بناء عليه، وبما انه قد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى، وزار الحداد كل البيوت، ودق الجوع كل النوافذ، وعم الخوف كل القلوب، واجتاح المرض كل الجسوم، وعز العلم حتى على ابناء الموسرين، وصار الحصول على المن والسلوى أسهل من الحصول على تنكة بنزين، واستحال الهرب كما استحال السفر، واقام الاحتضار طوقا حول الجميع.

وبما ان الانهيار الشامل قد بدأ، وبيع الوطن بالمفرق قد بدأ، فبانت ادق التفاصيل في المؤامرة، وكشف ابناء يهوذا عن وجوههم، وأعد الماء والصابون لابناء بيلاطس، وتم الاتفاق على آخر فاصلة بالاخراج، وحضروا ما يثير دموع التماسيح، وهموا بفتح مجالس العزاء.

وبما انكم تحفظون عن ظهر قلب: انا جار الامير وكاتباه، وقاضي الارض جاري في القضاء، فويل، ثم ويل، ثم ويل، لقاضي الارض من قاضي السماء.

وبما انكم تعلمون ان السكوت على الظلم مجاراة للظالمين، والسكوت على تهديم الوطن مجاراة للهادمين، السكوت على قهر الشعب مجاراة للقاهرين، والسكوت على ما نحن عليه وصمة عار في جبيننا أجمعين.

وبما انكم تعرفون ان سياسة النعام خرقاء، والتنصل من المسؤولية نهج طفولي، وغض النظر قتل لاحترام الذات، والتلطي في الزوايا من طبع الثعالب، وعبادة النصوص مثل عبادة الاشخاص كريهة، والخوف مناف لابسط قواعد الريادة. فالشجاع وحده يموت مرة ليحيا، اما الجبان فانه يموت الفا قبل ان يموت.

وبما انكم تدركون انكم لو قلتم للبنانيين خافوا لما خافوا، لانهم بكثرة الخوف تحدروا. ولو قلتم للمقاتلين ما يقول الناس عنهم، لعافوا السلاح والقتال واللون العسكري. ولو قلتم للسياسيين الا اقلهم، ما وقع اسمائهم على السمع، لانكروا بالثلاث اسماءهم. ولو قلتم لاهل المناصب ما النسب؟ لقال الناس عنهم، كلهم من ابناء بكري مصطفى. ولو قلتم لاهل المراكز ما الحسب؟ لتنكر الناس قانون من اين لك هذا؟ ولراحوا يرددون: لم تهاجر، لم تتاجر، لم ترث. ولو قلتم للرجال ما تقول نساؤهم، لانكروا ابناءهم بالحال وماتوا.

● ● ●

وبما انكم ضمير الامة، والسماك الرامح في سماء الوطن، باسم الشعب تنطقون، وعلى المسافة ذاتها من الجميع تقفون، فلا الشرق يغويكم، ولا الغرب يستميلكم، فانتم وحكمكم الاعلون، عن الهوى منزهون، وعن الصغائر منزهون، ومن خبز التقدمة لا تاكلون، حتى اذا جعتم، ومن داود المعذرة.

وبما انكم، على هذي المزايا مطبوعون، كتب علي ان اختاركم، لتقوموا بأمر جلل، لا يستطيع ان يقوم به غيركم، وكتب عليكم ان تلبوا النداء قبل فوات الاوان، وقبل خراب البصرة، وقبل ان يهدم علينا الوطن، وقبل ان نصير لاجئين، بلا كرامة، بلا هوية، بلا علم.

يا حضرة القضاة، اني ادعوكم، الى واحد من ثلاثة: اما تكليفنا ملاحقة الكبار الكبار، وكل من ساهموا في تحويل لبنان الى مزرعة، الى غابة ذئاب، الى برج بابل طائفي، الى مقبرة جماعية، الى سلعة رخيصة في سوق النخاسة العالمية.

واما استقالة جماعية يقوم بها قضاة لبنان، احتجاجا على ما آلت اليه اوضاع البلاد، ودفعا لتهمة الارتزاق عنهم.

واما دعوة القضاة الى اجتماع عام، تعلن فيه باسم الشعب حكم الثورة الحضارية، قبل ان تنطلق الغرائز، وتعم الفوضى المسلحة، في ثورة الجياع، وغضبة المقهورين، ونقمة المسحوقين، عن طريق الاعتصام في البيوت، وفي مراكز العمل ودور العبادة، باسلوب تصاعدي يبدأ بدعوة الوزراء الى الاجتماع، ولجم سعر الدولار، ووضع حد للغلاء، وميثاق شرف بين المقاتلين بوقف الاعمال الحربية، وفتح المعابر بين المناطق، وتسليم الامن الى القوى الشرعية، واستعادة الدولة لمواردها، وينتهي بانهاء حالة الحرب، تمهيدا للحوار الاصلاحي، والمصالحة الوطنية، وتسليم الاسلحة الى الدولة.

● ● ●

يا فرسان العدالة، هذا هو يومكم، اقدموا ولا تبالوا، مقدامين عرفتكم، وادعوا من حيث انتم، اذا اخترتم الشرف الثالث، نواب الشعب، والادباء والشعراء والمفكرين، ونقابات المحامين والصيادلة والاطباء، ونقابات العمال والمعلمين، وكل الاتحادات النسائية، وكل الاندية والرابطات والجمعيات، وكل الصناعيين والزراعيين والتجار، وكل الطلاب والموظفين، وكل النساء والاطفال والشيوخ، الى المشاركة في حكمكم والمطالب، فاما ان نعيش جميعا بكرامة، واما ان نموت جميعا بكرامة.

وان لم تقدموا، اجلكم عن الاحجام. سيقدم غيركم، فالنفوس مهيأة، والقلوب تستعجل الخطوة الاولى، والعيون شاخصة الى الافق، تنتظر اطلالة البطل، اطلالة ديغول، اطلالة بسمارك، اطلالة غاريبالدي، اطلالة فخر الدين. والويل، ثم الويل، ثم الويل، لامة ليس فيها بطل".

فرحات يزور تقي الدين الصلح

زار امس المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات الرئيس تقي الدين الصلح في منزله في الصنائع.

وبعد اللقاء قال الشيخ فرحات: "زيارتي للرئيس تقي الدين الصلح زيارة تقدير لشخصه، ومواقفه واستنكار لحادث التعرض لسيارته. والرئيس الصلح علم من اعلام الوطنية وضمان من ضمانات السياسة الملتزمة والواعية، وعرضنا مع دولته مجمل الاوضاع الراهنة والوضع في بيروت والجنوب خصوصا، وكذلك القضايا السياسية والامنية والاقتصادية.

واتمنى ان توفق اللجنة الحكومية في تنفيذ المقررات الامنية التي صدرت عن لقاء دمشق، وان تضع حدا للمآسي القائمة ويعود الى بيروت دورها ومركزيتها، وتكون منطلقا لاعادة توحيد لبنان وتحرير ما تبقى من ارضه العزيزة تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي ووحشيته".

سميح الصلح محافظا للجبل

اصدر وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف قرارا رقمه ٨٨ كلف بموجبه المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح مهمات محافظ جبل لبنان، لبلوغ المحافظ السيد محمد الذوق السن القانونية واحالته على التقاعد في اول تموز المقبل.

وجاء في القرار:

"المادة الاولى - كلف المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح، اضافة الى وظيفته الاصيلة، القيام باعمال وظيفة محافظ جبل لبنان ومهماتها، فور شغورها، ويمارس كل صلاحيات الاصيل ويلزم القيام بكل مسؤولياته وواجباته.

المادة الثانية - يتقاضى السيد سميح الصلح التعويضات التي تترتب له بحكم القانون في مقابل قيامه بما كلف بموجب المادة الاولى من هذا القرار.

المادة الثالثة - ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة. ويعمل به ابتداء من ١٩٨٦/٧/١".

ابو ناضر: انتخابات حزب الكتائب اثبتت تأصله في ممارسة الديموقراطية

قال رئيس مجلس القيادة الكتائبية الدكتور فؤاد ابو ناضر ان انتخابات حزب الكتائب الاخيرة "اثبتت بما لا يقبل الجدل ان الكتائب متأصلة في ممارسة الديموقراطية".

وقال في تصريح ادلى به امس "ان الكتائبيين اثبتوا مرة جديدة بوعيهم ان حزب الكتائب تحول مؤسسة متكاملة بكل ما لهذه الكلمة من معنى، وبرهنوا على ان هذه المؤسسة اقوى من كل التجارب والمحن. واكبر دليل على ذلك ما تعرضت له العام الماضي من اضطهاد ومضايقات فتبين للجميع مدى قوة الكتائب بما تمثله من قيم ومبادىء وتطلعات".

وعن طغيان عنصر الشباب على الصيغة الجديدة للمكتب السياسي الكتائبي قال: "المجتمع عادة يتكون من ثلاث فئات: الفئة الاولى تمثل المستقبل والفئة الثانية تجسد الحاضر، اما الفئة الثالثة فهي جزء من الماضي. وانطلاقا من هذا المفهوم لا يمكن ان يستغنى اطلاقا عن دور اي فئة من هذه الفئات الثلاث. اذ لكل منها مهمتها في اطار تكاملي ليأتي العمل متناغما ومتجانسا مع الواقع. هذا في المطلق. اما في الحزب فالامر يتطلب المزيد من التعاون بين هذه الفئات. صحيح ان الشباب يمثل الحيوية والديناميكية والحماسة. لكن هذا وحده من دون حكمة الشيوخ قد يؤدي الى المهالك. لذلك، نرى من الضروري المحافظة على هذه الوحدة في العمل بحيث يكون الذين سقطوا في مسيرة النضال طوال خمسين عاما الخميرة التي من دونها لا يختمر العجين".

سكاف وشمس الدين وقبلان وبعلبكي دانوا الاعتداء على مبنى الاذاعة

دان امس مسؤولون وفاعليات الاعتداء الذي استهدف مبنى اذاعة لبنان. وتلقى المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد سلسلة اتصالات في هذا الشأن.

وفي مقدم المتصلين: وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والنائبان عبداللطيف الزين وزاهر الخطيب والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وسفير كوريا الجنوبية السيد سينغ هو ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام والسيدة سهام طه والدكتور محمد قبيسي والمحامي محمد مطر ورئيس تحرير مجلة "الشراع" حسن صبرا.

وعلق نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين على الاعتداء قال: "لا بد من ان تتوقف هذه الاعمال الاجرامية ليتمكن المواطنون من مواجهة الصعوبات المعيشية التي يعانون، وان يتوافر الحد الادنى من الامن للجميع وحفظ حياتهم وكراماتهم وسلامتهم، والتفجير لا يقابله الا التفجير والقتل والتدمير. واننا اذ ندين الاعتداء الذي استهدف العاملين في الاذاعة اللبنانية، نطلب من الجميع الارتفاع الى مستوى المسؤولية، خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي يواجهها اللبنانيون في الفتنة الكبرى او من اطماع العدو الاسرائيلي في الجنوب اللبناني".

ودانت نقابة المحررين الاعتداء، ودعت المتنازعين الى "تحييد الجسم الاعلامي والكف عن هذه الممارسات التي مهما تعاظم شأنها لا يمكنها ان تسكت الكلمة".

وقالت: "الى من نشكو امرنا؟ فنحن لم يصبنا سوى ما يصيب الشعب الطيب كل يوم، وان الشكوى ومناشدة الفاعلين عادة لا تجدي والمطلوب واحد هو مواصلة النضال لتثبيت حق اللبنانيين في الحرية والديموقراطية والعيش الكريم الآمن لان الاستفزازات التي تتعرض لها الصحافة اللبنانية ترمي الى تعطيلها ووقف عجلة العمل فيها، وهذا اقصى ما يتمناه اعداء لبنان. ففي سلبه حق التعبير بعد سلبه حقه في الامن والعيش تتكامل فصول المأساة وتكون النهاية".

وابرق الامين العام لـ"التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر" السيد حسن قبيسي الى حميد مديناً الاعتداء، وهنأه والعاملين في الاذاعة بالسلامة".

الرافعي يناشد الحقوقيين والمحامين وقف الاعتقالات في طرابلس

ابرق امس امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي الى نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم ونقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب ورئيس اتحاد المحامين العرب وامين الاتحاد في القاهرة، والامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب في بغداد السيد شبيب المالكي شارحاً قضية الاعتقالات في طرابلس والتي تطاول البعثيين، مناشداً اياهم "التدخل دفاعاً عن الحريات العامة وحقوق الانسان".

ومما جاء في البرقيات: "اعمال دهم المنازل في طرابلس لا تزال مستمرة، والمواطنين يتعرضون للاعتقال وتحجز حريتهم ويخضعون لاقسى انواع التعذيب". و"ان ما يتعرض له البعثيون لا يستهدفهم لذاتهم وانما يستهدف من خلالهم القضية الوطنية بما هي قضية تحرير وتوحيد، كما يستهدف حقوق الانسان التي تنتهك على نحو لم يسبق له مثيل".

ودعت البرقيات الى "العمل السريع من اجل اتخاذ ما يلزم لوقف حملة الارهاب المنظمة التي تشن على المناضلين والامنين، ونحن على استعداد لتزويدكم الوثائق الدامغة حول الممارسات اللاوطنية واللاانسانية".

حذراً من استشراء مرض الجوع

قبلان: المطلوب ادخار السلاح لمقاتلة من يحتل الارض

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى "القاء السلاح وادخاره لمقاتلة من يحتل الارض في فلسطين وجنوب لبنان"، معتبراً "ان خلافاتنا تجعل العدو ينتصر ويستقوي ويتشبث باحتلاله". وحذر من استشراء الجوع الذي يودي بالبلاد الى مزيد من الدمار والانهيار.

قال قبلان في تصريح ادلى به امس: "يكفي مهزلة وتكفينا المصائب والخلافات والدمار واعاثة الفساد واهلاك النسل والحرث، فالجميع مخطىء، والمصيب هو من يترفع عن الحساسية، والعاقل هو من يتجاوز حدود العاطفة والهوى، والمسلم هو من يسلم الناس من لسانه ويده ورصاصه، هو من يحافظ على الجار، ليس بالكلام وانما بالتطبيق العملي والفعلي.

ان المطلوب اليوم هو القاء السلاح جانباً، وادخاره لمقاتلة من يحتل الارض في فلسطين وجنوب لبنان. اننا نسمع بان اسرائيل تريد ان تنسحب من بضع قرى، وهذا "بالون" جديد، فمن يؤخر اسرائيل عن الانسحاب، بل من الذي يتمسك بها؟

يكفي الانسان اللبناني والفلسطيني خسائر ودماراً، لان العدو يتربص بنا الدوائر ويراهن على خلافاتنا دائماً، بل ان خلافاتنا هي التي تجعله ينتصر ويستقوي ويتشبث باحتلاله للارض ويعمل على ابعادنا عن اهدافنا الحقيقية في تحرير القدس الشريف.

ان الانسان منا يجب ان يتنازل مهما كلف الامر، فصحيح ان الجميع خسروا، ولكن لا ينبغي ان تستمر الخسارة، بل ينبغي ان تقف عند هذا الحد. فلتمتد ايدينا بعضنا في ايدي بعض، ولنعالج قضايانا الحياتية الملحة.

اننا نخاف اذا استشرى مرض الجوع، ان يؤدي بالبلاد الى مزيد من الدمار والانهيار. فالمواطن يكاد يصبح في فم التنين، وحتى تجار الدولار لن يصبح بمقدورهم تجنب البلاء ولو وصل سعر الدولار الى ٥٠ ليرة وحتى مائة ليرة، فالبلاء سيشملهم وستذهب ارباحهم في مهب الريح (...)

حرام يا تجار الدولار ان تعميكم النعم عن حاجات الناس ومشاكلهم، ويجب الا نتلهى بالخلافات والمضاربات والمهاترات. ولو كنا نعقل جميعاً لنفضنا الغبار عن جباه الجميع وأدخلنا السرور الى قلوب كل الناس عبر خفض الدولار ومنع الاستيراد بالعملات الصعبة، وانما بالليرة اللبنانية، وبالابتعاد عن الكماليات، وبتحريم تدخين السجائر الاجنبية، بل بان نتجه الى الصناعة الوطنية، لدعم ابن الجنوب بشراء التبغ منه، هذا التبغ الذي تشتريه ادارة الريجي بأقل من ربع دولار وتبيعه بثلاثة دولارات، ومع هذا فهم حتى الآن لم يرصدوا مبلغ ١٠٠ مليون ليرة لشراء التبغ، ولم يتسلموا التبغ عن العامين ٨٤ و٨٥، وها هو موسم ٨٦ اصبح على الابواب.

تكفي التجارة بالناس وبدمائهم، فابن الجنوب يجب ان يحترم لانه صامد يقاتل عن الجميع ويحمي الجميع من اسرائيل، فاقل ما يمكن تقديمه اليه هو طريق معبد، ومستشفى يستوعب جرحاه، ومعمل يستوعب اليد العاملة فيه، ومصنع لتصنيع التبغ اللبناني الممزوج بالعرق الطاهر وبالجهد الذي لا يعرف الكذب ولا النفاق، لان التبغ الاجنبي مخلوط بالعرق المسكر والمخدر الذي يمتصون به دمنا.

انهم يوردون الينا علب السردين الفاسدة والمصنعة منذ سنوات، فلماذا لا ننشىء مصنعاً لتعليب السردين في الجنوب، خصوصاً ان بحرنا كبير ومليء بالسمك؟

تكفينا التجارة تارة بالوطنية وطوراً بالعمل الاجتماعي او بالعدالة والمساواة، وعلينا ان نتخلص من الكلام وننفذ على الارض، فجنوبنا يحتاج الى عمل ودعم والفلاح في الجنوب والشمال والبقاع يحتاج الى الدعم.

وغداً، اذا رفعت الدولة الدعم عن الطحين، فان البلاء سيعم، والسرقات ستتوالى، فالجوع كافر، وقد يتورط الجائع في اعمال بعيدة عن القانون والشريعة، فاحموه، صونوه، احرسوه، والا فلا تكفي المواعظ والمقررات والاجتماعات.

ينبغي ان تتوافر لدينا جميعاً، اليقظة والصحوة، لنتحرك في سبيل الناس، لنحفظ ابن الطيري ورشاف من الذين ينتهكون حرمته ويغتالونه ظلماً وعدواناً، لنخدم الجميع، لنتقشف ونبيع سياراتنا ونمشي حفاة من اجل مساعدة الفقراء".

السردوك: البنزين تأمن للبلدية وازالة النفايات تبدأ اليوم

اعلن رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ان كل سيارات مصلحة النظافة ستبدأ صباح اليوم بالعمل على ازالة النفايات في بيروت، وتوقع انجاز تنظيف العاصمة في غضون ثلاثة ايام.

عاد السردوك مساء الاثنين من المغرب بعدما شارك في ندوة عن "الادارة المحلية وسبل تطويرها" بدعوة من وزير الداخلية المغربي السيد ادريس صبري.

وفي بيان وزعه المجلس البلدي ان رئيسه "فوجىء بوضع النظافة في العاصمة وانتشار اكوام القمامة، وانه شرع منذ الصباح في اجراء اتصالات مع السلطة الشرعية وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي لحماية صهريج البنزين لسيارات مصلحة النظافة. وتبين له ان اي شركة لا ترسل صهريج بنزين الى البلدية ما لم تزود كفالة مصرفية تؤمن دفع قيمة البنزين اذا استولى عليه مسلحون وهو في طريقه الى خزان البلدية. وتعهد رئيس البلدية لشركة "موبيل" تزويدها كفالة شخصية بدفع قيمة البنزين بنحو ١٠٠ الف ليرة اذا استولى عليه مسلحون. وارسل سيارته ومرافقيه ومندوبين من "امل" والتقدمي الى خزانات الزهراني ليواكبوا صهريج البنزين الذي وصل فعلاً الى خزانات البلدية وافرغ حمولته فيها".

اعتذر عن عدم حضور مؤتمر اسلامي

شيخ العقل تفقد باتر وهنأ قاضيها المذهبي الجديد



شيخ العقل لدى وصوله الى باتر، وبدا الى يمينه القاضيان ابو حمدان وغانم، والى يساره الشيخ غيث.

بعذران - "النهار":

بعث شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا الى رئيس الادارة المدنية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان شيخ الاسلام الله شكور باها زاده، برسالة اعتذر فيها عن عدم حضور المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في مدينة باكو في تشرين الاول المقبل، للبحث في شؤون المسلمين في العالم.

وجاء في الرسالة: "اننا نبدي شكرنا لتفضلكم بدعوتنا الى المشاركة في اعمال المؤتمر الموقر وتقديرنا للفكرة القيمة الباعثة على عقده، راجين للمؤتمر كل النجاح والتوفيق لما فيه خير الامة الاسلامية واشاعة السلام في رجاء العالم، باعثين الى اخواننا المؤتمرين المحترمين باطيب تحياتنا وتمنياتنا القلبية".

وتفقد شيخ العقل بلدة باتر الشوفية، وزار قاضي المذهب الدرزي الجديد الشيخ سليمان غانم مهنئاً اياه بتسلمه منصبه الجديد في محكمة بيروت البدائية. ورافقه في زيارته قاضي المذهب الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ بهجت غيث والشيخ ابو فؤاد امين ملاعب، مع وفد من مشايخ بيصور والشيخ ابو حسن يوسف محمود ومشايخ الشوف. وكان في استقبال شيخ العقل وصحبه، مختار البلدة الشيخ ابو هاني حسن عودة وجمهور من مشايخ البلدة واهاليها.

غانم

وقال القاضي الجديد الشيخ غانم في كلمة القاها: "الحمدلله رب العالمين الذي جعلنا من الموحدين وعدل بنا عن سبيل الجاحدين، وحمداً له على ما منّ به علينا من كرمه ومنحنا من بره ونعمه وقدّر لنا ان نتشرف بهذه الزيارة الفاضلة في هذا اليوم المبارك. فأهلاً نزلتم وسهلاً وطأتم ويا نعم الزيارة ويا نعم الزوار.

ليست السعادة بالمناصب والالقاب، ولا الاعتزاز بالوظائف، انما نعتز ونتشرف بتلك الثقة الكريمة التي اوليتموني اياها بافساحكم لي في المجال لاخدم امة بفضله تعالى وبحكمتكم وبشجاعة القائد الوليد رفرفت راياتهم حرة ابية فوق قمم المجد والكرامة والحمدلله. واتشرف ايضاً بان انتسب الى هذا الجهاز القضائي النزيه الذي اجتاز برعايتكم وبهمة امثالكم وبعزم اصحاب الفضيلة، مرحلة النمو الى مرحلة النضج وخفقت راية العدل والانصاف فوق صروح المحاكم المذهبية. فعهداً على النفس نقطعه الا نألو جهداً ولا نضيع فرصة لاحقاق الحق على قدر معرفتنا المتواضعة، ولرفع الظلم والطغيان. تلك هي الطريق القويمة التي رسمها السيد العظيم وسلكتموها بشجاعة واخلاص ولنا الشرف ان نقتدي بكم ونتتبع خطاكم، وبدعائكم ودعاء مشايخنا الابرار، عسى ان يوفقنا الله تعالى في السعي الى مرضاته والسلام".

الشيخ غانم يلقي كلمته. (ناصيف ناصيف)

ابو شقرا

وقال شيخ العقل: "نحن نعتبر انفسنا موفقين بشخصك. واملنا وطيد انك تحقق الآمال، ودعاؤنا ان يعينك الله ويوفقك الى الخير والى ما فيه مصلحة هذه الطائفة الكريمة ولن نزيد. لم تطلب المنصب نحن طلبناك. كنت في الصميم اتوقع من يمكنني ان ارشح لهذا المنصب، ولقد وفقنا الى شخص فضيلتك وليوفقك الله".

ابو حمدان

وقال القاضي الشيخ شريف ابو حمدان: "نسأل الله ان يديم سماحتكم، وان تستمروا في رعايتكم لنا وتوجهنا التوجيه الصحيح لما فيه خير الطائفة الكريمة ومصلحتها".

وعقب شيخ العقل: "الحمدلله اعواننا كرام واصحاب فضيلة حق وصحيحة، وكما قلنا عسى ان نتجاوز هذه المرحلة الصعبة متعاونين ونكسب جميعاً الاجر ونقوم جميعاً بالواجب نحو هذه الطائفة العزيزة الكريمة. وهذا فرض علينا واذا تمكنا من ذلك فضل من الباري تعالى".

ورد الشيخ ابو حمدان: "نقولها بعد تجربتنا وما لمسناه ولتبرأ ذمتنا، ان كل من يعمل برعاية سماحتكم وتوجيهكم فان الله تعالى يوفقه الى الخير. تطلبون الخير وتدعون الى الخير وجمع الشمل، وهذا دأبكم لان كل من يسلك الدرب الصحيح والتوجيه الصحيح يوفق الى خير والصواب".

وتحدث شيخ العقل عن تاريخ البلدة وما قدمته سابقاً في حقل القضاء. ثم زار والمشايخ مجلس البلدة وتليت الفروض الدينية.

تفاحة في احتفال تأبين في الجناح:

الفلسطينيون في دمشق سوريون وفي لبنان كلهم عرفاتيون!

اعتبر العلامة السيد احمد زكي تفاحة "ان تحرير القدس لا يتم باطلاق الرصاص على بساتين الجليل بل بالتحول قنابل موقوتة".

اقيم احتفال تأبيني امس في حسينية الجناح لمناسبة ذكرى اسبوع زكي غازي الذي سقط في حرب المخيمات حضره عدد من المسؤولين في حركة "امل" وجمهور من المواطنين.

تحدث في الاحتفال العلامة تفاحة، ومما قال: "ان دماء الشهداء لن تضيع هدراً وستقتص، ولكن ليس بقتل الفلسطينيين كما تريد اسرائيل وابو عمار وانما سنثأر من اسرائيل المسببة لقتل الشهداء. وها هم ابطالنا ومجاهدو الاسلام يضربون اروع الامثلة على ارض الجنوب، يلاحقون فلولها تحت كل سماء وفوق كل ارض واثقين بربهم مضحين بانفسهم في سبيل نصرة الاسلام وملاحقة عدو الاسلام (...)

بالله عليكم ايها الاخوة وفروا دماءكم ودماءنا وكونوا مضنين بالدماء في بيروت والمخيمات ولتسقط الدماء غزيرة في الجنوب في ملاحقة اسرائيل لتدب فيها الرعب ولنستطيع مستقبلاً بكل الامكانات ان نحرر القدس وفلسطين".

واكد "ان ما يجري هو تآمر خسيس وخبيث على الشعب الفلسطيني الذي نريد له العودة الى فلسطين المغتصبة، لكن ابا عمار والمستسلمين معه من الازمة لا يريدون العودة الى القدس، ولكن الى ازقة بيروت وشوارعها للسطو والاغتيال والخطف والتجاوزات، كما كان يحدث قبل ١٩٨٢".

واعتبر "ان حرب المخيمات تستفيد منها اسرائيل وقوى الهيمنة والتآمر المارونية". وناشد الفلسطينيين "الا يكونوا اللعبة والاداة لابي عمار، والعجيب انهم في سوريا كلهم سوريون وفي لبنان كلهم عرفاتيون". وقال "سنبقى نقاتل الصهيونية والفئوية ورأس الحكم الذي فشل واخذ يجوب البلاد ليجد البديل بعدما انكشف خذلانه لانه صار يجوب على عرب اميركا وجعل منهم حائط مبكى وذلك استقواء بهم علينا وعلى سوريا، وللالتفاف على مواقفنا ومواقف سوريا".

مطالب المعشوق عند "الاونروا"

صور - "النهار":

زار وفد من "اللجنة الشعبية" في مخيم المعشوق (صور)، مكتب وكالة "الاونروا" في صور وعرض لمديره السيد محمد العفيفي الاوضاع الحياتية لسكان المخيم.

وطالب الوفد بتوفير مياه الشفة ومد شبكة مجارير وانشاء مستوصف ومدرسة خصوصاً بعد ازدياد عدد السكان.

واعد العفيفي تقريراً عن هذه المطالب تمهيداً لرفعه الى المسؤولين في الوكالة التي لا تعترف بتجمع الفلسطينيين في المعشوق كمخيم وبالتالي لا تشمله بخدماتها.

بلدية البداوي تطالب بمباشرة ترميم شبكة الهاتف

طرابلس - "النهار":

ابلغ رئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف الى وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية ان الشركة الملتزمة ترميم شبكة الهاتف في البداوي لم تباشر العمل بعد.

وطالب بـ"التحرك لالزام الشركة الملتزمة البدء بالعمل الذي كان يجب ان تباشره قبل اشهر حسب العقد الموقع معها".

مؤتمر رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف يحضره وفد من الشيوعي والتقدمي

غادر بيروت الى يوغوسلافيا وفد عن الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة عضو المكتب السياسي السيد سعدالله مزرعاني وعضوية عضو اللجنة المركزية السيد يوسف مرتضى، للمشاركة في اعمال المؤتمر الثالث عشر لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف.

وتوجه الى يوغوسلافيا ايضاً ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد صلاح ابوالحسن للمشاركة في المؤتمر نفسه الذي يفتتح اليوم.

وسيشارك مزرعاني ومرتضى وابوالحسن في مؤتمر حزب العمال البولوني الموحد الذي يبدأ اعماله في ٢٩ حزيران الجاري.

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي برسالة الى رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف متمنية نجاح اعمال مؤتمرها.

وجاء في الرسالة: "ان اللجنة المركزية لحزبنا واثقة بأن هذا المؤتمر في تطوير تجربة الشيوعيين اليوغوسلاف وفي تغلبهم على الصعوبات التي ناقشوها في اثناء التحضير للمؤتمر وفي تعزيز دورهم على المستوى المحلي والدولي.

ان المؤتمر الثالث عشر لحزبكم ينعقد في ظروف دولية بالغة التعقيد بحيث تتولى القوى الامبريالية تسعير سباق التسلح ونقله الى كل الحقول ولاسيما منها الفضاء، وتجرى العودة الى لغة التهديد بالقوة او استعمالها ضد الشعوب الصغيرة، بما يفرض على كل القوى المحبة للسلام ولاسيما منها مجموعة دول عدم الانحياز، القيام بدور اساسي للدفاع عن قيم السلام والسيادة والاستقلال والتطور المستقل للشعوب.

ان الشيوعيين اللبنانيين الذين يواصلون النضال لتحرير بلدهم من الاحتلال الاسرائيلي الذي تدعمه واشنطن، واعادة توحيده واشاعة الديموقراطية في نظامه المنشود، يعبرون عن رغبتهم المستمرة في تنمية اواصر التعاون مع رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف، واثقين في الوقت نفسه من ان الدعم الذي تقدمه يوغوسلافيا الى حزبنا وشعبنا وبلدنا والى مجمل القضية التحررية العربية سيتعزز باستمرار".

من التقارير: قتيل وقتيلة وجثة وحوادث سرقة وسلب بالقوة

في التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي مجموعة حوادث ابرزها:

- ادعى عاطف حسن زعيتر لدى فصيلة حبيش، ان اربعة مسلحين اعترضوه في شارع جادة باريس، وسلبوه سيارة "مرسيدس" فيها ١٣٠ بنطلوناً رجالياً و٢٥٠٠ ليرة. وقدر قيمة المسروق بـ٣٧٥٠٠٠ ليرة لبنانية.
- ادعى فؤاد خليل كريديه لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولاً دخل بالكسر والخلع شركة عازامي للتجارة ولبيع الساعات في كورنيش المزرعة وسرق منها اموالاً وكمية من ساعات اليد بقيمة ١٦٠ الف ليرة.
- اوقف وسام فوزات الكاسي وريشار ادوار ايوب المشتبه فيهما بسرقة حلى واموال من منزل جريس الياس مرعي في برج حمود. وضبط المسروق واعيد الى صاحبه واودعا القضاء.
- في جديدة المتن، حي مار سركيس، اطلق مسلحون النار على منزل صباح اميل الزير فاصيب باضرار، وبعد قليل انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارته ادى انفجارها الى حصول اضرار.
- ادعى الهندي كومار عيلابريم لدى مخفر انطلياس ان ثلاثة مسلحين دخلوا غرفته في حي مزهر حيث يعمل ناطوراً لمستودعات شركة "أ ب ث". وسلبوه ١٠ الاف ليرة وتلفزيون "ستريو" وآلة تصوير "فيديو" بقيمة ٤٥ الف ليرة.
- ادعى رفيق جورج حداد لدى مخفر ريفون ان خادمته السري لانكية غادرت منزله بعدما سرقت له اموالاً بقيمة ٣٥ الف ليرة.
- ادعت جميلة حنا مفرج لدى مفرزة طرابلس القضائية، ان مجهولاً دخل بالكسر والخلع منزل والدها في بشمزين وسرق منه حلى بقيمة ١٠٠ الف ليرة.
- في طرابلس - التل، نشل لص مبلغ ٤٢٥ ليرة وسندين بقيمة ٥ الاف ليرة من احد الاشخاص.
- وفي التل ايضاً دخل مجهول مكتب باسيل اسطفان اسطفان وسرق منه مكيف هواء بـ٤٠ الف ليرة.
- في بدبا، الكورة، دخل مجهولون منزل عزيز نعمه وقتلوه.
- في الهرمل وجدت اكرام ح. مقتولة في منزلها.
- ادعى محمد حسن علي صالح لدى مخفر حارة صيدا، ان مجهولاً دخل منزله في الهوارية، وسرق منه قسماً من موجوداته وبعض الحلى بقيمة ٦٠٠ الف ليرة.
- اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٦/٦/٢٤ نقلت الى "اوتيل ديو" من محلة انطلياس الاوتوستراد قبالة "الغولدن بيتش" جثة لشخص مجهول الهوية يحتمل ان تكون من التابعية السري لانكية او الهندية، نتيجة حادث صدم من سيارة مجهولة. والجثة لشخص في العقد الثالث من العمر طويل القامة، نحيف البنية. اسمر اللون، شعر رأسه قصير اسود، ذو لحية. يرتدي بنطلوناً رمادياً وقميصاً برتقالياً.

يرجى من ذويه او ممن يعرف عنه شيئاً الحضور الى "اوتيل ديو" للتعرف على الجثة وتسلمها".

تدهور على محاور الجبل وقنص اقفل معابر بيروت

سيارات تعبر قصقص.

يعبرون سيراً.

امام بناية العجة. (يوسف بدر الدين)

سيطر امس رصاص القنص على محاور بيروت والضاحية الجنوبية، وادى الى وقوع اصابات بين المواطنين. وعرف من الجرحى برناديت خليل منذور التي اصيبت في الحدث.

وقرابة التاسعة الا ربعاً قطعت رشقات قنص معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق وبعد ٥ دقائق شمل القنص منطقة المتحف - البربير، فقطع المعبر في الاتجاهين.

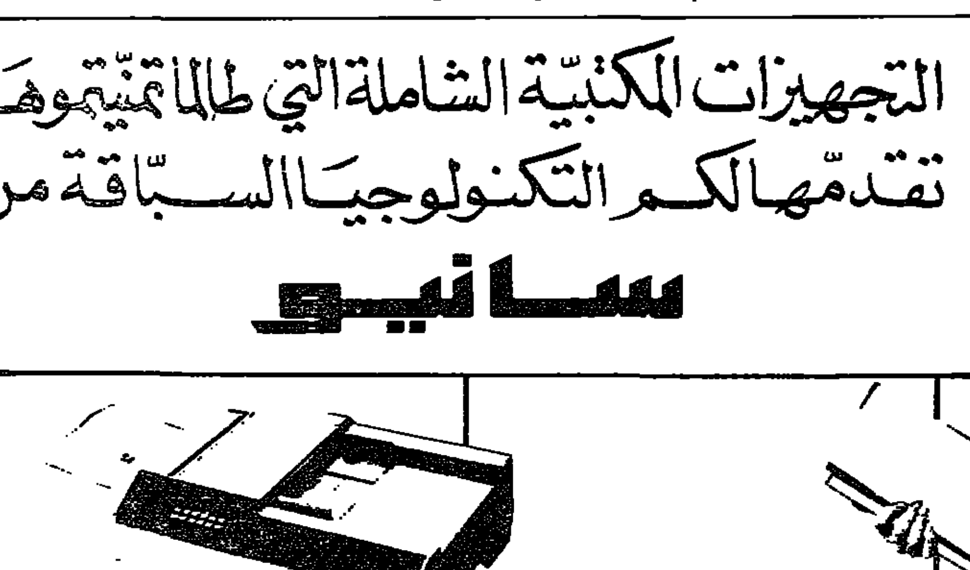
وفي الحادية عشرة والربع اعيد فتح معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق، وظل معبر المتحف - البربير مقفلاً.

وما بين الثالثة والنصف والسادسة مساء، سجلت رشقات محدودة على محاور رأس النبع - البرجاوي - البريمو وعلى محاور طريق صيدا القديمة.

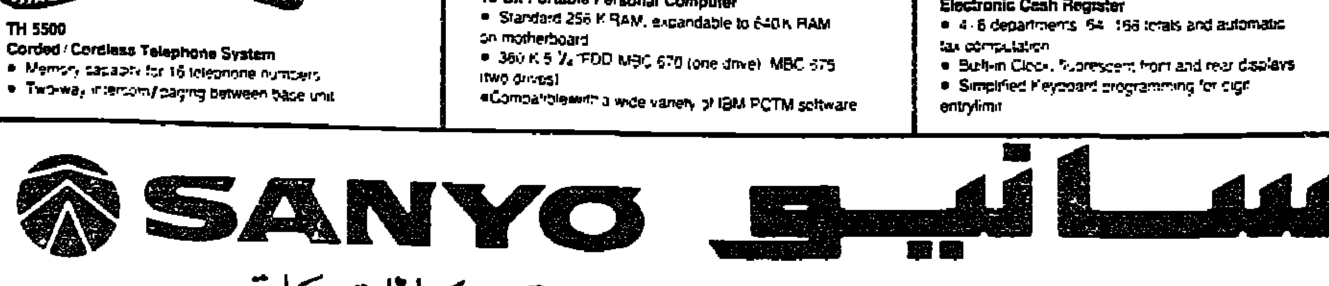
وحصل تبادل قذائف صاروخية على محوري الصيفي والمرفأ استمر من الخامسة والنصف حتى السادسة والنصف.

وعلى محاور الجبل تقطع قنص متقطع الهدوء في المنطقة بين الثالثة والسادسة والدقيقة العشرين، سرعان ما تطور الى تراشق وقصف صاروخي ومدفعي استهدف المواقع المتقابلة في قرص النبور وعين السيدة وعين الرمانة وسوق الغرب.

وفي السابعة الا عشر دقائق مساء توصلت لجنة الترتيبات الامنية الى وقف لاطلاق النار. فطبق نسبياً وخرقته رشقات قنص متفرقة من وقت الى آخر.







تخللته اشكالات ورافقه سقوط قذائف

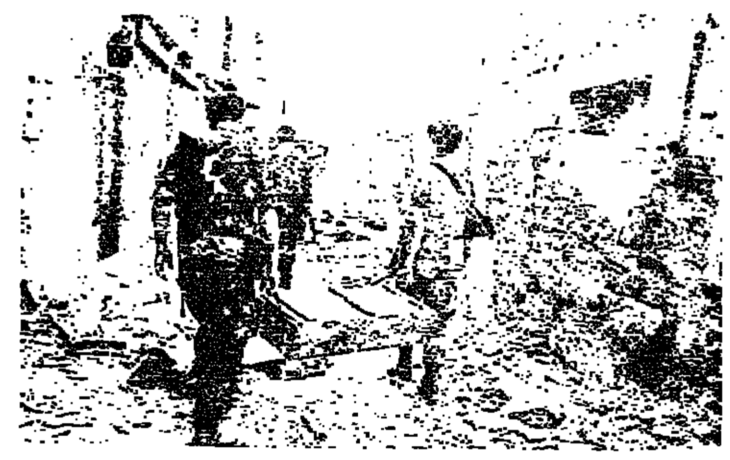
انتشار قوة الفصل في المخيمات ونقاط مراقبة ظلت موضع خلاف



قرب محطة زين الدين في برج البراجنة.

قوة الفصل قرب قصر صبري حمادة.

امرأة تنثر الرز.

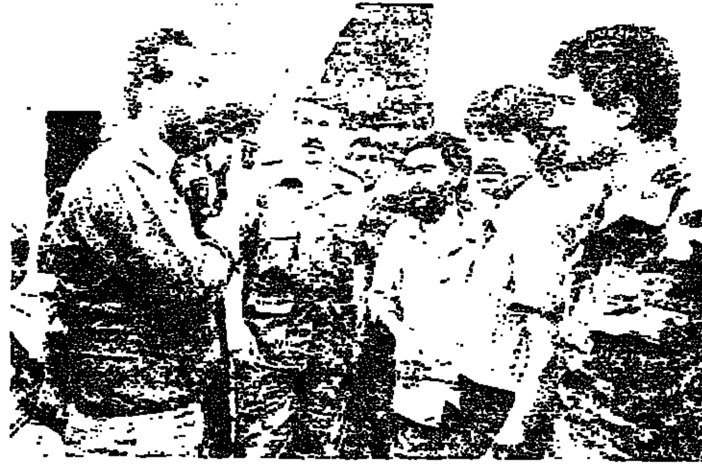


في حي السباعي.

ينسحبون من شاتيلا بعد اطلاق نار.



في حي فرحات.



مراقبون الانتشار. (سامي عياد ويوسف بدر الدين)

انتشرت امس قوة من الكتيبة الـ ٦٧ في اللواء السادس في معظم النقاط التي حددتها "لجنة التنسيق" في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا ومحيطها. واوضحت مصادر اللجنة انها ستعالج اليوم بقية النقاط التي ظلت موضع خلاف بين المعنيين.

قرابة الثانية والربع بعد الظهر تحركت قوة من الكتيبة الـ ٦٧ تقدر بنحو ١٠٠ عنصر مزودة سبع ناقلات جند، من محلة الكوكودي على طريق المطار، وانتشرت في النقاط الآتية : السباعي، هيدوس، العنان، شلهوب، زين الدين. ولم يشمل الانتشار نقطة العاملية بسبب اشكالات سيجرى العمل على تذليلها اليوم.

واشرف على الانتشار قائد القوة النقيب وليد سكرية والسيد بسام طليس من حركة "امل" والسيد فضل شرورو من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وقرابة الرابعة بعد الظهر، دخلت قوة اخرى من الكتيبة الى مدرسة اريحا وسينما "الشرق" في مخيم شاتيلا بعدما تمكن المشرفون على الانتشار من وقف اطلاق النار في المخيم. وبعد نحو نصف ساعة، سقطت ٣ قذائف في محلة المشنوق، وسمع اطلاق نار، فانسحبت القوة من المركزين، لكنها ما لبثت ان عادت بعد اتصالات اجرتها غرفة العمليات المشتركة. ومن المتوقع ان تنتشر قوة اخرى اليوم في نقطتي الدوخي ومحور روضة الشهيدين - تفريد البطمة. واتفق المشرفون على وضع مراقبين من حركة "امل" و "جبهة الانقاذ" والمراقبين السوريين ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي، بسبب خلاف طرأ على التمركز في "مبنى الديموقراطية".

واستقبل الاهالي القوة الامنية برش الرز، وبدا عليهم الارتياح بعد نحو خمسة اسابيع من الاختباء في الملاجىء. لكن الارتياح لم يدم طويلا اذ بعد ٣ ساعات ونصف ساعة سمع دوي قذائف ورشقات قنص، مما اعاد اجواء التوتر والخوف.

وقالت مصادر "جبهة الانقاذ" ان ١٢ قنيفة سقطت على المخيم واوقعت ٥ جرحى.

واعربت مصادر غرفة العمليات المشتركة عن ارتياحها الى الخطوات التي تمت، معتبرة انها حققت ٩٠ في المئة مما هو مطلوب منها. واكدت تصميمها على ازالة اية عراقيل تبرز في وجه الخطة.

وفي السابعة مساء عاد اعضاء غرفة العمليات الى الاجتماع لتقويم ما نفذ والاستعداد لتنفيذ الخطوات اللاحقة.

وسبق خطوة الانتشار اجتماع في مكتب الامن السياسي لحركة "امل" حضره السادة : هيثم جمعة، بسام طليس، حسين عز الدين: "ابو حسن"بداح. ربيع امهز من الحركة، ومهدي بسيسو، "ابو ماهر" اليماني، فضل شرورو، "ابو عدنان" من "جبهة الانقاذ" واكرم شهيب من الحزب التقدمي الاشتراكي وعبد الامير عباس من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والعقيد عبد السلام داغستاني والمقدم احمد حلوم من المراقبين السوريين والنقيب سكرية.

واتفق المجتمعون على جملة اجراءات منها : الغاء المظاهر المسلحة في المخيمات ومحيطها، تفتيش السيارات الداخلة والخارجة من المخيمات، مصادرة الاسلحة والقبض على المشبوهين وتسليمهم الى المراقبين السوريين، واعتبار "جبهة الانقاذ" مسؤولة عن اي عمل يصدر من المخيمات وللجيش الحق في الرد على اي مصدر نار كما ان حركة "امل" مسؤولة عن اي عمل يصدر عن خارج المخيمات، ومنع اي عمل عسكري او امني في بقعة وجود القوة الامنية، وكان قياديون من "جبهة الانقاذ" دخلوا مخيمي البرج وشاتيلا وهم : اليماني وشرورو والشمال و "راجي" و "ابو هيثم" و "ابو عدنان" و "ابو حسن".

"اتحاد المرأة الفلسطينية" في صيدا تظاهر استنكاراً لاحداث المخيمات



اعتصام النساء الفلسطينيات في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

نظم امس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية تظاهرة واعتصاما في صيدا احتجاجا على استمرار احداث المخيمات في بيروت.

شاركت في التظاهرة عشرات النساء الفلسطينيات من مخيمي عين الحلوة والمية ومية اللواتي حملن اعلاما فلسطينية ولافتة تطالب بـ"فك الحصار عن مخيمات شعبنا"، و"الاسراع في اخلاء الجرحى من المخيمات" و"تأمين الغذاء للاطفال".

واعتصمن في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا لمدة ساعتين، وقابلن المسؤولين في المقر وسلمن اليهم بيانا جاء فيه: "منذ شهر تتعرض مخيمات شعبنا المناضل في بيروت، صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، لهجمة عسكرية بربرية ليس لها مثيل. هذا العمل العسكري الذي تقوده حركة "امل" واللواء السادس ومعهما قوى معادية لوجود مخيماتنا بعيدا عن الحد الادنى للقيم الانسانية.

ان قتل الاطفال والنساء والشيوخ وتدمير المنازل وتهجير الآلاف من العائلات الفلسطينية من بيروت الغربية والقتل على الهوية على الحواجز واستمرار محاصرة المخيمات الثلاثة ومنع ايصال الاسعافات الطبية والمواد الغذائية الى المخيمات، دليل واضح على بعد المؤامرة التي تستهدف الوجود الفلسطيني في لبنان، والوجود البشري وتصفية البندقية الفلسطينية المقاتلة والقضية الفلسطينية برمتها تحت شعارات واهية لا تطبق على احد.

ان الموقف الوطني الموحد لجماهير شعبنا في المخيمات وكل فصائل الثورة الفلسطينية يؤكد مجددا حرصنا على وحدتنا الوطنية وتمسك شعبنا بهويته الوطنية الفلسطينية وبندقيته المقاتلة تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد بعيدا عن التبعية والاحتواء والوصاية.

اننا نناشد المرأة اللبنانية ومعها المرأة العربية والمرأة في العالم، الوقوف الى جانب مخيماتنا واسقاط المؤامرة القذرة التي لا تخدم الا اسرائيل والامبريالية الاميركية التي خططت لهذه المؤامرة بأدوات عربية ولافتات وطنية (...) اننا نناشد المناضلين الشرفاء في الطائفة الشيعية العمل على اسقاط هذه المؤامرة ورموزها وادواتها الذين لطخوا ايديهم بدماء الاطفال والنساء من ابناء شعبنا في المخيمات".

وطالب البيان بالآتي:

"توجيه كل البنادق نحو العدو الصهيوني ووقف التحدي والهجوم على المخيمات الفلسطينية وفك الحصار عنها، اخراج الجرحى من المخيمات وعلاجهم، الافراج عن الاسرى الفلسطينيين، تأمين المواد الاساسية للجماهير داخل المخيمات، تأمين المهجرين ومساعدتهم والاهتمام بالجانب الصحي منعا لتفشي الامراض المعدية، وقف التعرض للفلسطينيين في الطرق وعلى الحواجز والتعدي عليهم".

وكان وفد من الاتحاد زار رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري الذي ابلغ اليه ان الموقف الصيداوي "يعتبر ان ما يجري هو ضد وحدة الصف الوطني والاسلامي". وطلب من الوفد "عدم التأثر بما يجري في بيروت وعدم الانتشار خارج المخيمات". وكلفه نقل القرار الصيداوي الى قيادته بـ"عدم التمدد خارج المخيمات".

جبهتا "الاتحاد" و"الانقاذ" في صيدا:

ارتياح الى الاجراءات المتخذة لمنع اي محاولة للتفجير

صيدا - "النهار":

ابدت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب، ارتياحها الى الاجراءات المتخذة في مخيمي عين الحلوة والمية ومية "لمنع اي محاولة لتفجير الاوضاع".

عقدت احزاب "جبهة الاتحاد" وقيادة "جبهة الانقاذ" اجتماعها الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد.

واصدرت بعد الاجتماع البيان الآتي:

"اولا - اكد المجتمعون ضرورة تنفيذ اتفاق دمشق في شأن انهاء حرب المخيمات في بيروت والتي لا يفيد منها سوى الحلف المعادي الصهيوني - الانعزالي والذي يعوق انطلاقة العمل الوطني في جبه مخططات الحكم والهجمة الامبريالية الصهيونية على عروبة لبنان وقواه الوطنية.

ثانيا - ابدوا ارتياحهم الكامل الى الاجراءات التي نفذتها جبهة الانقاذ في شأن ضبط الاوضاع في محيط المخيمات والتي من شأنها منع اي محاولة لتفجير الاوضاع واهدار الجهد الوطني في مجالات بعيدة عن الهدف الاساسي في تحرير الارض من العدو الصهيوني وعملائه.

ثالثا - توقفوا امام القصف الهمجي الذي تتعرض له قرى جنوبنا الصامد والذي يهدف الى اضعاف روح المقاومة لدى شعبنا وجماهيرنا الوطنية، وثمنوا عاليا الوقفة الشجاعة لاهلنا في مواجهة هذا العدوان المستمر على الجنوب وعلى جبهة كفرفالوس. وتم التأكيد على تعزيز جبهة كفرفالوس لمواجهة التصعيد العسكري للعدو الصهيوني وعملائه ضد صيدا وضواحيها. وتم التأكيد ايضا على ضرورة تنشيط كل الاطر واللجان الامنية والسياسية لتأخذ دورها كاملا في حماية العمل الوطني ولمنع الاختراقات في صفوفنا ومناطقنا الوطنية.

رابعا - نفى المجتمعون بشدة استعمال مرفأ صيدا لاي اغراض عسكرية او لمرور جماعة عرفات. فمهمة المرفأ الاساسية تقتصر على السفن التجارية التي تحمل المواد الاساسية والغذائية لصيدا والجنوب ولا يستعمل لنقل المواطنين من صيدا واليها وهو اليوم في حكم المغلق بسبب الحصار الصهيوني له".

حذر من "ثورة شعبية عارمة"

مفتي صيدا زار اللواء ١٢ وطالب بتزويده آليات ومعدات

المفتي جلال الدين في مقر قيادة اللواء ١٢. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

طالب مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين بتزويد اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني "ما يحتاج اليه من آليات وعتاد ليقوم بدوره على اكمل وجه في مواجهة العدو".

زار جلال الدين يرافقه رئيس دائرة الاوقاف الشيخ محمد دالي بلطة ومدرس الفتوى الشيخ حسين الملاح، ثكنة محمد زغيب في صيدا، والتقى قائد اللواء الثاني عشر العقيد محمد سعد في حضور العقيد عادل خليل والرواد محمد الخطيب وفؤاد مكتى وعصام دحروج والنقباء حسين الحجار ومحمد الديماسي ونبيل جواد ويوسف حرب ووليد سلمان ومحمد شبو.

بعد اللقاء قال جلال الدين:

"سعينا الى زيارة اللواء الثاني عشر بقيادة العقيد محمد سعد ردا على تحيته الكريمة. ونعتبر هذه الزيارة تعبيرا عن الدور الذي يقوم به اللواء ١٢ في منطقة صيدا وجوارها من دعم للمقاومة ومواجهة اسرائيل واعوانها.

ونرى أن زيارتنا هذه يجب ان تتكرر لنشعر القادة في اللواء ١٢ ان صيدا معهم وتدعمهم ما داموا هم في طريق انقاذ البلاد من العدو الاسرائيلي. وفي هذه المناسبة لا بد من ان نشيد بالمواقف التي وقفها اللواء ١٢ بكل كتائبه في وجه التحركات الاليمة التي حصلت بعد رحيل العدو الاسرائيلي ومواقف هذا اللواء معروفة ومشكورة، واننا نتمسك بهذا اللواء ونطالب الدولة وقيادة الجيش بأن تمداه بما يحتاج من آليات وعتاد ليستطيع ان يقوم بدوره على اكمل وجه.

ونتوجه الى المسؤولين لان يقفوا وقفة وطنية جريئة في وجه التدهور الذي تمر فيه الحال الاقتصادية والسياسية والحياتية في البلاد. ونحذرهم من ان بقاء الوضع على ما هو بلا رغيف وبنزين وامان وبقاء الفوضى ضاربة اطنابها، ينذر بثورة شعبية عارمة لن يتخلص من شرها احد لانها تستهدفهم لانهم هم المسؤولون وهم المقصرون".

وقال العقيد سعد: "لا شيء ازيده على كلام سماحة المفتي جلال الدين وان التوجه الاساسي هو مقاومة اسرائيل ولحد وهذا التوجه هو مهمة اساسية نضحي في سبيلها بكل ما نملك، ونشكر لسماحته هذه الزيارة التي نعتبرها دفعا قويا وايمانا جديدا في قلوبنا لتأدية المهمات التي كرسنا انفسنا من اجلها".

غزال التقى المهجرين في جزين ودعا الجياع الى الوحدة

صيدا - "النهار":

عاد امس الى صيدا المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال بعدما امضى ثلاثة ايام في جولة رعائية في منطقة جزين.

والتقى غزال قبل عودته النائب فريد سرحال وقدم التعازي الى النائب ادمون رزق بالمرحومة امه. ورأس قداديس في كنائس جزين وروم وقيتولي وكفرحونة وانان ودير المزيرعة والتقى مهجرين.

رسالة المهجرين

وتعليقا على هذه الجولة قال غزال لـ"النهار": "اود قبل كل شيء ان انقل رسالة من المهجرين وهي:

"اننا نعاني الامرين وقد حرمنا كل شيء، بيوتنا وارزاقنا، والمساعدات المعنوية والمادية، وما يعطى لنا من وقت الى آخر الا القليل القليل. فالى من نشكو امرنا؟ الى الحكومة؟ الى رجال السياسة؟ الى رجال الدين؟ الى منظمات تدعي الانسانية؟ في الحقيقة لا معيل لنا ولا من يفكر فينا. اننا نعيش في فقر وعوز لا مثيل لهما. وحرب المجاعة تدق ناقوس الخطر ونفوسنا تغلي من شدة الالم والحرمان ولا من سامع ولا من مجيب ومن له اذنان فليسمع".

هذه هي رسالة المهجرين الى الجميع. ومن جهتي لم يكن امامي سوى دعوتهم الى التحلي بالصبر، وقد سمعت من غالبيتهم ان صبرهم نفد وانهم في انتظار العودة لا غير، خصوصا في ظل موجة الغلاء والبطالة التي لا ترحم. فهم جائعون اليوم مهرنمون على غرار هذا الشعب، انما الشيء المخيف ان الجوع يدفع بصاحبه الى احضان الشر والشرير. من هنا دعوتي جميع الجياع الى ان يتوحدوا، ففي هذه الوحدة يحققون مطالبهم ووحدة هذا البلد. ازيلوا كل الحواجز وكونوا يدا واحدة في وجه كل المستغلين الى اي فئة او طائفة انتموا".

وعما لمسه لدى اجتماعه بفاعليات جزين، قال: "انهم ما زالوا مصرين على متابعة الحوار مع فاعليات صيدا وحركة "امل" لتذليل المصاعب وايجاد مناخ افضل للتعاون".

"لجنة المهجرين" من شرق صيدا:

نتمنى على رئيس الكتائب تبني قضيتنا ودعم عودتنا

تمنى رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين السيد بيار طنوس على رئيس الكتائب الجديد الدكتور جورج سعادة "وهو المهجر مثلنا، ان يسمعنا صوته ويتبنى قضيتنا في العودة الحتمية الى قرانا ومنازلنا وكنائسنا".

وقال طنوس في تصريح ادلى به : "اننا نأمل من الدكتور سعادة المعروف بشجاعته وعلمه وسعة صدره من نائبه السيد جورج عميرة والاعضاء المنتخبين الجدد في المكتب السياسي المتفهمين اوضاعنا وحقوقنا الجنوبية، وهم اليوم في مركز القرار المسيحي المهم بعدما توحدت الاهداف والابعاد المصيرية ان يسعوا جاهدين من دون كلل او ملل الى توحيد الخيار المسيحي وتبني عودتنا ووجودنا على ارضنا التي اغتصبها التطرف الديني والتعصب الاعمى الممثل بالجماعات الاسلامية المتطرفة والمنظمات الفلسطينية المخربة والليبية والايرانية واليمنية والسورية وغيرها من المرتزقة الغريبة الموجودة على ارضنا المستباحة في شرق صيدا وساحل منطقة جزين.

ونطالب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده في يوم التسلم والتسليم بان يعلنها صراحة حربا لا هوادة فيها على المتاجرين بقضيتنا وان لا حل ولا اتفاق قبل عودة المهجرين المسيحيين الى شرق صيدا وساحل منطقة جزين خصوصا والى كل المناطق المهجرة عموما، لانه بعودتنا يتغير الكثير من المعادلات والموازين ويصبح القرار المسيحي سيدا للموقف اذا اعتمد على خيارنا الجنوبي.

اننا نناديكم بلهفة الجائع وعذاب المشرد وقهر المهجر وبالحرمان والاستبداد الذي حصل لاهلنا واولادنا وعيالنا ابان نكبة النزوح عن ارضنا وتراثنا ظلما واستبدادا وتعمدا بحجة الفرز السكاني على ارضنا من دوننا ونشيد بالوقفة المشرفة والجريئة التي وقفها جيش لبنان الجنوبي بقيادة اللواء انطوان لحد على جبهة كفرفالوس والتي لقنت المسلحين الدينيين درسا في القوة العسكرية ومنعتهم من تحقيق احلامهم التوسعية على حسابنا.

اما اليوم بعد التغيير والتطوير الديموقراطي والايجابي الذي حصل في حزب الكتائب، فلا يجوز ان تبقى قضيتنا منسية او مهملة. ونطالبكم باثارتها علنا وتبنيها داخليا وخارجيا، وتحميل المسؤولية لمن يؤخر عودتنا او يعرقلها.

آن الاوان ليتحمل المجتمع المسيحي كاملا عبء شعبه المهجر والمشرد بعدما اصبحت قرانا الحزينة تحن الينا في عين المير ولبعا ومراح الحباس وشواليق ووادي بعنقودين وكفرجرة وبيصور وكرخا وبقسطه والصالحية ومجدليون وعبرا والبرامية والمللية والقياعة والقنايا ودرب السيم والمية مية، لنعيش في وئام وسلام ومحبة والفة كما يعيش اهلنا واخواننا في مغدوشة والقرية وعين الدلب وجنسنايا والمجيدل والمحاربية والحسانية ووادي الليمون وغيرها، في جو من التعايش الحقيقي قل نظيره مع اخوانهم الشيعة جنبا الى جنب يتقاسمون لقمة العيش معا كل في بيته وضيعته بينما الفريق الآخر الفلسطيني المخرب والاسلامي المتطرف يمعن هدما وتخريبا وحرقا لما تبقى من الكنائس والاديرة والمنازل وتغييرا لمعالم الملكية في ممتلكاتنا وارزاقنا.

فالى متى نبقى نتفرج على هؤلاء الجهلة الذين اغتصبوا قرانا ومنازلنا وكنائسنا عن سابق تصور وتصميم وارادوا بذلك محو كل اثر للتعايش الذي كان قائما على ارضنا قبل تهجيرنا والذي سنبقى متمسكين به بعد عودتنا يقينا منا وايمانا بانه لا يمكن احدنا ان يعيش من دون الآخر على ارض الجنوب الذي نطمح الى ان يكون واحة للسلام والطمأنينة بين الاهل والجيران وبخاصة ارضنا الحبيبة في شرق صيدا وساحل منطقة جزين".

ضابط اسوجي ومراقب هولندي جرحهما لغم

الاسرائيليون قتلوا جنديا لبنانيا في مرجعيون وواصلوا تفكيك مواقعهم في منطقة حاصبيا

الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا بعد ازالة ابراج المراقبة منه. (سعيد معلاوي)

الجنوب - "النهار":

قتل امس جندي لبناني برصاص الاسرائيليين في مرجعيون، واصيب ضابط من الكتيبة الاسوجية العاملة في القوة الدولية بانفجار لغم قرب بنت جبيل. واستمرت القوات الاسرائيلية في تفكيك منشآتها العسكرية في حاصبيا بما يوحي انها ستنفذ انسحابا جزئيا من المنطقة.

نسبت وكالة "رويتر" الى مصادر امنية في تل ابيب ان جنديا هولنديا في القوة الدولية جرح واصيب رفيقه بصدمة، لدى انفجار لغم في سيارة "جيب" قرب بنت جبيل. غير ان الناطق باسم هذه القوة السيد تيمور غوكسيل ذكر ان الجريح هو ضابط اسوجي برتبة رائد، وان مراقبا دوليا هولنديا اصيب بصدمة. واوضح ان الحادث وقع بين ياطر وبيت ليف.

وقصفت مجموعة من رجال المقاومة فجرا موقع "جيش لبنان الجنوبي" على مثلث كفرحونة (جزين).

وكتب مراسل "النهار" من بنت جبيل ان رتيبا اسرائيليا تلاسن مع الجندي في الجيش اللبناني الياس الحاصباني على الحاجز الاسرائيلي قرب نبع ابل السقي في قضاء مرجعيون، فاطلق الاسرائيلي النار على الجندي اللبناني وقتله.

وشيع القتيل في بلدته القليعة في جو شعبي مشحون بالاستنكار. وحمل الشيخ كلوفيس فرنسيس كبير الوجهاء في المنطقة والمسؤول عن حزب الوطنيين الاحرار في الجنوب، الجاني مسؤولية عمله وطلب من قيادة القوات الاسرائيلية توقيفه وجلاء ظروف الحادث والاستماع الى الشهود من المدنيين الذين صادف مرورهم على الحاجز.

ويعمل اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" والقيادة الاسرائيلية في مرجعيون على تطويق الحادث.

واكتشف المواطن علي عبد الله ايوب عبوة ناسفة مربوطة بمحرك سيارته "المرسيدس - ٤٠٠" التي تحمل لوحة رقمها ٨٨٤٤٦٠، بينما كانت متوقفة في محطة للوقود في عيترون (بنت جبيل). وعلى الاثر استدعي خبراء في المتفجرات من الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي"، فتبين لهم ان نزع العبوة قد يتسبب بتفجيرها. ولدى محاولتهم جر السيارة الى خارج المحطة انفجرت العبوة واوقعت اضرارا.

وانفجر مساء الاثنين لغم على طريق تلة ياطر، بصهريج ماء لـ"الجنوبي" فعطله. وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الانفجار اوقع جريحين.

الطيري

ووزع بيان في بيروت باسم اهالي الطيري ردا على بيان شعبة الاعلام والتوجيه في "الجنوبي" هذا نصه:

"ردا على البيان الصادر عما يسمى شعبة الاعلام والتوجيه في جيش لبنان الجنوبي في تاريخ ١٩٨٦/٦/٢٣، اذاع اهالي بلدة الطيري في بيروت بيانا توضيحيا حول المجزرة التي حصلت في بلدتهم وكانت نتيجتها اربعة شهداء.

الرابعة بعد ظهر الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٦/٦/١٧، تقدمت مجموعة ما يسمى جيش لبنان الجنوبي في سيارة "لاندروفر" على الطريق الترابية التي تصل بلدتنا ببلدة عين ابل، نحو حرج البلدة حيث وجدت المزارعين الاربعة وهم يحصدون غلالهم، فأقدمت على تعذيبهم وذبحهم من الوريد الى الوريد، وقطعت آذانهم واوصالهم وتركتهم يتخبطون في دمائهم، ثم تراجعت من حيث اتت واحرقت المحاصيل الزراعية في طريقها.

اشيع الخبر في البلدة واعلم الاهالي الكتيبة الايرلندية التي توجهت الى مكان المجزرة ونقلت الجثث الى البلدة وجرى تصويرها.

انها ليست بالمرة الاولى يقتعل جيش لبنان الجنوبي مثل هذه المجزرة، فقد اقدم قبل اعوام على ذبح الشهيدين صالح فقيه وحسين فقيه عند بكر بينما كانا يسقيان ماشيتهما في موقع بين بلدتنا وبلدة عين ابل. وكذلك اقدمت هذه الميليشيات على اعتقال عدد كبير من ابنائنا ونقلهم الى زنزاناتها وما زال بعضهم قيد الاعتقال.

اننا نهيب بجيراننا المسيحيين في قرى عين ابل ورميش ودبل الا يجعلوا قراهم ملجأ لمثل هؤلاء القتلة والارهابيين الذين يقتلون القتيل ويمشون في جنازته املين منهم اصدار بيان استنكار كحد ادنى، لاننا لسنا مضطرين الى السكوت عما جرى لنا من مذابح على ايدي الجبناء جماعة انطوان لحد. ونحن على يقين ان من يمد يده الى اسرائيل سيذبح المسيحي مستقبلا كما ذبح المسلم. وانه بذلك لا يخدم لا المسيحية ولا الاسلام".

حاصبيا

وورد عن مراسل "النهار" في حاصبيا انه اضافة الى تقليص الاسرائيليين وجودهم العسكري في القطاع الشرقي وتفكيك ابراج المراقبة في مواقعهم ونقلها الى الاراضي المحتلة، تبين ان التصاريح المعطاة للسائقين للمرور على بوابة العبور في زمريا ينتهي مفعولها مساء الاثنين المقبل. ولم يعرف هل تجدد هذه التصاريح ام لا. وعقدت لقاءات في مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في حاصبيا ضمت ضباطا من "الجنوبي" لتدارس الوضع في المنطقة. ولم يؤكد ضباط اسرائيليون في حاصبيا اي معلومات عن انسحاب مرتقب ولم ينفوها.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ليلا ان القوات الاسرائيلية انجزت تفكيك نحو ٤٠ في المئة من منشآتها العسكرية في موقع عين قنيا شرق حاصبيا. وشوهدت قبل ظهر امس ٣ شاحنات عسكرية اسرائيلية تنقل المعدات في اتجاه محور مرجعيون.

وذكرت الوكالة ان معدات اخرى فككت في مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في تلة زغلة، وفككت ايضا ابراج المراقبة ومعدات في الموقع الاسرائيلي في كوكبا.

واوضحت الوكالة ان عملية تفكيك هذه المعدات جاءت بعدما سربت عناصر اسرائيلية معلومات عن امكان انسحاب اسرائيلي من منطقة حاصبيا.

وفي هذه الاثناء سجل تحرك كثيف لعناصر الاستخبارات الاسرائيلية على محور حاصبيا - مرجعيون وانتشار قوة مدرعة من ٥ دبابات و٨ ملالات على المرتفعات الممتدة من تلة زغلة حتى مدخل شبعا مرورا بمرتفعات البيرة وجبل حرمون.

ورصدت في الـ٢٤ الساعة الاخيرة تحركات اسرائيلية واسعة، خصوصا في الليل، فيما حلقت طوافات في اجواء العرقوب. كذلك حلقت مقاتلات نهارا واخترقت جدار الصوت مرارا فوق القطاع الشرقي.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد محمود حيدر - فلاح. كمنت فجر الاثنين ١٩٨٦/٦/٢٣، لدورية للمخابرات الاسرائيلية على مثلث ابل السقي وهاجمتها فدمرت آلية نصف مجنزرة وسيارة واسفر الهجوم عن وقوع العديد من القتلى والجرحى".

القوة الدولية تسعى الى التمركز في جزين ؟

افاد قادمون من جزين ان دوريات للقوة الدولية شوهدت بين عرمتى وكفرحونة تستطلع المنطقة. وان هذه الدوريات لمحت الى امكان استئجار منازل لتحويلها مراكز.

وكانت دوريات من المراقبين الدوليين جالت في الاسابيع الاخيرة على بعض قرى منطقة الزهراني.

الجيش يشارك بلدية طرابلس في تشجير البولفار

طرابلس - "النهار":

تنزل اليوم مجموعات من الجيش اللبناني الى شوارع طرابلس لمساعدة البلدية في تشجير البولفار الرئيسي في المدينة بين البحصاص والتلولة.

وافرزت لهذا العمل سرية من اللواء السابع وكتيبة من المقر العام لقيادة منطقة الشمال، واخرى من اللواء الثاني لانجاز هذا العمل الذي يستمر حتى السبت المقبل.

"الجنوبي" يواصل مكافحة الغلاء في "الحزام الامني"

بنت جبيل - "النهار":

اثمرت حملة "جيش لبنان الجنوبي" لمكافحة الغلاء في خطوتها الاولى. فأدت الى خفض سعر البطاطا من ٤ ليرات الكيلوغرام الى ٣ ليرات ويتوقع ان تليها خطوات اخرى لخفض اسعار مواد استهلاكية اساسية.

وذكر بعض بائعي البطاطا ان السعر قابل لمزيد من الخفض اذا منع المسؤولون عن بوابات العبور الى "الحزام الامني"، حصر احتكار بعض المواد بتاجر واحد وافسحوا في المجال امام عدد من التجار للاستيراد. بما يخلق مجالا للمنافسة فتهبط الاسعار.

وما زال قرار قيادة "الجنوبي" ساري المفعول، وهو يقضي بمنع تصدير المواشي الى خارج "الحزام" للحؤول دون نفادها، ويضع محاذير على استيراد الماشية اتقاء لتأثرها بالاشعاع النووي. ويذكر ان المستهلكين عزفوا عن الاقبال على شراء اللحوم اقتصادا وصحيا.

ذكرى ضحايا مجزرة الطيري

دعا اهالي الطيري (بنت جبيل) الى تأبين ٤ ضحايا سقطت اخيرا في مجزرة في خراج البلدة. وذلك في الثالثة بعد ظهر اليوم في حسينية الشياح.

المستشفيات تطالب بتعريفات جديدة ترتكز على مؤشر غلاء المعيشة

قررت نقابة المستشفيات في لبنان، في جلسة استثنائية عقدتها امس، مطالبة المؤسسات الرسمية المتعاقدة معها - ولاسيما منها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ووزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ووزارة الدفاع الوطني - بـ"استعجال ابرام اتفاقات جديدة مبنية على دراسة موضوعية لكلفة الاستشفاء قدمتها نقابة المستشفيات مع وجوب اعادة النظر دوريا في هذه الكلفة وفقا لمؤشر غلاء المعيشة والمتوسطات الشهرية لاسعار العملة الاجنبية الصادرة عن مصرف لبنان خصوصا بالنسبة الى المشتريات التي لا تصنع محليا".

ودعت المستشفيات التي تضطر الى استيفاء فروقات التكاليف التي لم تدفعها المؤسسات المتعاقدة عن مرضاها الى ان "تأخذ في الاعتبار حال كل مريض على حدة ولاسيما المعوزين منهم".

وقررت ايضا "الاعداد في القريب العاجل لتأمين ضمان استشفائي فعال بالاشتراك مع المؤسسات العامة والخاصة والتي تتحمل مسؤولية صحة كل فرد خصوصا غير المضمون".

وجاء في بيان لها: "ان نقابة المستشفيات التي سبق لها ان نبهت تكرارا الى خطر الوقوع في هذه الازمة الخطيرة، اذ تشكر تفهم جميع المسؤولين للمشاكل الصحية وعلى راسهم فخامة رئيس الجمهورية بمعاونة معالي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية، تحذر من الازمة التي يعانيها استشفاء المواطن والتي تستوجب الحلول السريعة. وقد تقدمت من المسؤولين بمذكرة في هذا الشأن في ٢٠ ايار الماضي اثر انتهاء المؤتمر الوطني الاول الصحي الاستشفائي داعية الى انشاء هيئة انقاذ صحية وطنية تشارك فيها نقابة اصحاب المستشفيات وجميع الفاعليات الصحية العامة والخاصة. وهي تستصرخ الجميع الشروع فورا في وضع الحلول المستعجلة قبل فوات اوان الاصل الاخير (...)".

أزمة البنزين بقيت مستعصية ووعد آخر بحلحلة وشيكة

خاب الامل امس مرة اخرى بانفراج ازمة البنزين في الشطر الغربي من العاصمة، نظرا الى الفوضى المستمرة في عمليات التسليم والتوزيع فضلا عن النقل والبيع. فالبنزين المسلم لا يعرف الى اين يصل، واذا وصل لا يعرف ما اذا كان يباع او يخزن.

الا ان وعدا جديدا بالحلحلة قطع للمعنيين.

واذا كانت الكميات المسلمة في الدورة لا تصل، فان الثابت ان مصفاة الزهراني سلمت امس لليوم الثاني مليون ليتر بنزينا، مما ادى الى انفراج محسوس في الجنوب والشوف، لكنه لم يصل الى بيروت الغربية.

واعلنت المديرية العامة للنفط انها سلمت الثلثاء ١،٨ مليون ليتر من الدورة ومليون ليتر من طرابلس. فتكون التسليمات الاجمالية نحو ٤ ملايين ليتر.

وتستقبل مستودعات الدورة اليوم باخرة تحمل ٢٩ مليون ليتر، فيما يفترض وصول باخرة من النفط الخام الى منشآت النفط في طرابلس.

من جهة اخرى بيعت امس قارورة الغاز زنة ١٠ كيلوغرامات بما بين ٦٥ و٦٧ ليرة في بيروت الغربية، علما ان باخرة تحمل ١٥٠٠ طن افرغت حمولتها في الدورة.

نقابات السائقين لبيروت والمناطق تنفذ اليوم اضرابا شاملا

[illegible] امس نقابات السائقين [illegible] للسيارات العمومية في [illegible] والمناطق اقرار تنفيذ اضراب [illegible] احتجاجا على الغلاء وعلى فقدان [illegible] البنزين.

واصدرت النقابات قبل اجتماع عام [illegible] بعد الظهر بيانا مشتركا هنا نصه:

"بعد التشاور بين جميع نقابات السائقين العموميين المتمثلة بـ: رئيس نقابة البقاع رزق الله الدبس، رئيس نقابة جبل لبنان جوزف ابو جوده، رئيس نقابة بيروت عبد الامير نجده، رئيس نقابة الشمال خالد محمد شهاب، رئيس نقابة الجنوب فؤاد كساب، رئيس نقابة العاملين بالاجرة الحاج نقولا واكيم، امين سر نقابة السواقين ومالكي السيارات العمومية في محافظة بيروت عبد الحفيظ عليوان، تقرر دعوة جميع السائقين لتنفيذ الاضراب غدا (اليوم) الاربعاء من اجل:

١ - وضع حد لموجة الغلاء التي لم تعد تطاق والتي تحمل في طياتها خطر المجاعة على الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني وبخاصة الزيادات المفتعلة على البنزين ومشتقاته والمتلاحقة دائما.

٢ - تأمين مادة البنزين في صورة مستمرة وكافية ومن دون زيادة في الاسعار، وعدم احتكارها واخفائها والاتجار بها في السوق السوداء.

٣ - عدم رفع نسبة اشتراك السائقين في الضمان ومعالجتها في صورة عقلانية ومراعاة الوضع الاقتصادي الذي تتخبط فيه البلاد.

٤ - وضع حد للفلتان الامني بايجاد قوى رادعة لذلك الفلتان.

٥ - توقيف السيارات الخصوصية وكذلك السيارات التي تحمل لوحات اجنبية والتي تزاحم السائقين العموميين على لقمة عيشهم.

٦ - دعوة المواطنين كافة لتأييدنا ومؤازرتنا في دعوتنا هذه والوقوف الى جانبنا في مطالبنا المحقة".

وفي الجمعية العمومية بعد الظهر تقرر:

"١ - تنفيذ الاضراب التحذيري العام للسائقين ابتداء من صباح غد (اليوم) الاربعاء وليوم واحد.

٢ - دعوة جميع السائقين العموميين في لبنان للمشاركة في تنفيذ الاضراب.

٣ - التمسك بكل المطالب التي طرحتها نقابات السائقين في اجتماعها الاخير.

٤ - ترك اجتماعات الجمعية العمومية مفتوحة لمواكبة الوضع".

... واضراب لمستخدمي النقل المشترك

قررت نقابة العمال والمستخدمين لمصلحة النقل المشترك اعلان الاضراب العام في الاول من تموز احتجاجا على عدم دفع زيادة غلاء المعيشة والحوافز المالية الى العاملين في هذه المصلحة.

الاتحاد العمالي تابع لقاءاته وشمس الدين أيد تحركه

تابع امس الاتحاد العمالي العام تحركه لجبه الازمة الاقتصادية والاجتماعية وتهيئة الاجواء للخطوات العمالية التي يعتزم اتخاذها في تموز المقبل، فزار وفد منه برئاسة السيد انطوان بشارة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وضم الوفد السادة: الياس الهبر، توفيق ابو خليل، حسين علي حسين، مرسل مرسل وسعيد مغربل.

وجرى خلال المقابلة بحث في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتقويم لقرارات الاتحاد ودعوته الى اضراب واعتصامات ومسيرات.

وادلى الشيخ شمس الدين على الاثر بتصريح مما قال فيه: "نحن نؤيد وندعم كل الخطوات المزمع القيام بها للتعبير عن حال الكارثة التي وصل اليها الوضع الاقتصادي والمعيشي، خصوصا هذه السنة. هذه الخطوات التي ينوي الاتحاد العمالي العام القيام بها من اضراب واعتصامات ومسيرات، مع وصية عامة للاتحاد العمالي وللعمال وللبنانيين جميعا، بان تكون هذه التحركات محكومة بالاخلاقية الكاملة والانضباط الكامل لتؤدي غرضها ولا تحول ولا تستغل لاهداف بعيدة عن وظيفتها الحقيقية. وافهم حقيقة هذا التحرك بانه صرخة الشعب الذي تتزايد آلامه الى قلوب القيمين على هذه البلاد وضمائرها وبخاصة القوى السياسية المسلحة كائنة من كانت، سواء من المعارضة او الموالاة، وندعو هذه القوى الى ان تعي وتتبصر ان استمرار الاوضاع المتدهورة على ما هي سيؤدي بالناس الذين يدعي هؤلاء حمايتهم والحرص على مصالحهم الى الكارثة ونشوء حال خطيرة وتفسخ المجتمع اللبناني بدرجة كاملة، ومن ثم تؤدي الى نسف البقية الباقية من الامكانات لاعادة بناء لبنان موحدا في الارض والشعب والمؤسسات. وادعو الكل الى ان يعلم ان هناك اسرا كريمة كانت تعمل بشرف وتكسب بشرف وتنفق بشرف وتعيش حياة كريمة، تدنى مستواها الى ما دون العوز والفقر بأدنى المعدلات الاجتماعية في العالم. واريد ان يعلم هؤلاء ان كثيرا من العائلات لديها اطفال رضع، فطموا الاولاد قبل موعد فطامهم، واستبدلوا بالحليب الماء والسكر، ونخشى ان يفقد السكر. ونوجه نداء الى الضمائر بعيدا عن المسألة السياسية. ان نبدأ بتجميد الوضع الامني ونقول ان الصراع السياسي يمكن ان يستمر من دون قتال او دمار، ليتمكن المجتمع من ترتيب نظام حياته، الى ان يتم التوافق على مخرج (...)".

ودعا الى "تغييرات معينة في النمط اليومي لحياة الاسر التي تبلغ ثمانين في المئة من المجتمع"، وذلك بـ"الاستغناء عن المواد المستوردة شبه الضرورية او غير الضرورية والاستغناء عما له بديل في بلادنا".

كذلك زار وفد الاتحاد حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وعرض معه الاوضاع النقدية والمالية وانعكاسات ارتفاع اسعار العملات على اسعار السلع. والتقى ايضا مدير الشؤون الادارية في المصرف السيد علي شريف وطلب منه مشاركة موظفي مصرف لبنان في الاضراب المقرر في ٣ تموز.

مناقصة البسة لقوى الامن قيمتها ٦٠ مليون ليرة

تنتهي غدا المهلة المحددة لقبول العروض لمناقصة الالبسة الجاهزة لقوى الامن الداخلي، على ان تفض هذه العروض في اليوم التالي.

وتتضمن المناقصة كالعادة بنودا عدة للالبسة الشتوية مثل بذلة الكابارديين - والعدد المطلوب ١٥٠٠٠ - وما اليها من كنزات وكلسات وترنشكوت واحذية الخ. وتقدر قيمتها الاجمالية بـ٦٠ مليون ليرة.

وشكا عدد من العارضين من صعوبة الحصول على اسعار مناسبة لبعض الاصناف من الانتاج الوطني مثل خيط الصوف الذي ينحصر انتاجه بمصنع واحد يمتنع عن اعطاء عروض اسعار للمنتجين، او يشترط عليهم فتح الاعتماد العائد الى المواد الاولية بالدولار ودفع ٢٥ في المئة من قيمة البضاعة سلفا. اما بالنسبة الى خيط القطن فالامر مختلف، اذ امكن الحصول على عروض اسعار معقولة ومن دون شروط نظرا الى تعدد المصانع المحلية المنتجة.

ويلاحظ ان المناقصة هي للالبسة الشتوية. في حين ان دفتر الشروط ينص على التسليم بعد ٧ اشهر من الآن. الا اذا كانت المناقصة مخصصة بالشتاء التالي.

فائدة الليرة بين المصارف قفزت الى ٧٠ و٨٠ في المئة

قفزت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) الى ٧٠ و٨٠ في المئة لفئة "من يوم الى يوم". وهذه القفزة لا يسأل عنه مصرف لبنان. بل المصارف التي احتاجت الى السيولة لتغطية مشترياتها اليومية من الدولار.

وكانت عمليات "الانتربنك" شهدت نشاطا ملحوظا، فبلغت ٢٤ عددا ونحو ٣٠٠ مليون ليرة قيمة.

وفي بداية العمل كانت الفائدة ٧٠ في المئة. ثم ارتفعت مع تقدم النهار الى ٨٠ في المئة.

اما عمليات "غب الطلب" - [illegible] اليوم - فراوحت الفائدة عليها بين ٧٠ و٨٠ في المئة. علما انها سجلت ارتفاعا مطردا خلال النهار.

ويبدو ان نتائج مشتريات الدولار الاسبوع الماضي ظهرت هذا الاسبوع على صعيد فائدة الليرة. وكان من شأن عدم تدخل مصرف لبنان في سوق القطع امس واول من امس ان خفف جزئيا الطلب على الليرة.

واستمرار ارتفاع الفائدة على هذا النحو اليوم كذلك كما هو مرتقب، سينعكس سلبا على حجم اكتتاب المصارف في سندات الخزينة.

الهبر: الحل الوطني هو الخلاص والازمة تطاول كل المناطق

تحدث امس رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر في مؤتمر صحافي عقده في مقر الاتحاد عن "الازمة الاقتصادية الخطيرة وانعكاساتها الاجتماعية والمعيشية".

ومما قال في بيان تلاه ان هذه الازمة "وصلت الى مستوى اصبحت فيها ازمة سياسية الطابع الى جانب ما هو معروف عن الازمة السياسية الداخلية في الحرب الاهلية. لقد اصبحت اليوم ازمة النوعي فيها ليس تفاقمها الكمي الذي تثبته كل المؤشرات الاقتصادية، بل النوعي فيها هو انه لا آفاق لحل الازمة الخانقة، وهذا الامر يجعلها في مصاف الازمة السياسية".

واضاف: "نقولها اليوم بكل صراحة ووضوح، العمال والناس يعانون وطأة الازمة في كل المناطق، في الشرقية كما في الغربية، في الجنوب كما في الشمال والجبل والبقاع، ولم يعد الانتماء المذهبي الى هذه الطائفة او تلك يحمل حبل النجاة. فلا الانتماء الماروني خلص الناس من الغلاء ولا الانتماء الشيعي انقذهم من الحرمان ولا الانتماء السني او الدرزي ازاح عنهم شبح المجاعة. فالازمة الاقتصادية ومخاطرها الكبيرة لا تحل لا عن طريق حل مسيحي ولا عن طريق حل اسلامي. بل فقط حل وطني ديموقراطي لكل الجماهير العمالية والشعبية. صحيح ان ظاهرات وعوامل عدة تزيد الازمة سوءا في هذه المنطقة او تلك. من استشراء الفلتان الامني، وشيوع المافيات والمستفيدين من السيطرة على المرافق العامة والمرافىء الشرعية وغير الشرعية، وتحكم المحتكرين وتوابعهم من مسلحين وفارضي الخوات والاتاوات، الا ان الازمة تعصف بالجميع هنا وهناك وبالتالي يؤكد هذا الواقع ان لا حل الا الحل السياسي الجذري العام".

واكد انه "لا يمكن الطبقة العاملة والحركة النقابية ان تقبلا باستغلال البعض للوضع المعيشي الخطير لتمرير خطه السياسي، كالقول بعودة الدولة. واي دولة، اتلك التي تسببت في الكارثة ولا يزال القيمون عليها في الحكم والنظام يمارسون شتى انواع الاستغلال والنهب وتبديد اموال الخزينة، ام تلك الدولة التي يفصل المسؤولون فيها الحلول والمعالجات على مقاس مصالحهم ومصالح الاحتكارات التي يمثلون (...) اننا نضع هذه الحقائق امام الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في كل القطاعات والمناطق ليس بهدف ان تعي ذلك او تستوعب مدلولاته بل لتقوم بمسؤولياتها عمليا وتمسك القضية بيدها وتنزل الى الشارع لقول كلمتها والنضال في الدفاع عن مصالحها وحقوقها وكراماتها ومستقبل اولادها وتحقيق تطلعاتها بالديموقراطية والعدالة (...)".

- زار امس وفد من الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار منطقة الجنوب والتقى مسؤول المكتب العمالي لحركة "امل" في الجنوب الدكتور علي جابر، وجرى بحث في الازمة الاقتصادية والخطوات اللازمة لمعالجتها.

بري: غدا يبدأ تسلم تبغ الجنوب

اعلن مساء امس ان المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه اتصل هاتفيا اليوم بوزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري ونقل اليه مطالب مزارعي التبغ بالاسراع في تسلم محاصيل العام الماضي.

وقد ابلغه الوزير بري انه نتيجة الاتصالات التي اجراها مع المختصين، تقرر ان تبدأ ادارة الريجي غدا الخميس تسلم المحاصيل، وقد بوشر فعلا اعداد لجان الشراء وتحديد مراكز التسليم، مؤكدا ان هناك زيادة للاسعار تبلغ ٢٠ في المئة عن اسعار العام الماضي. وقال ان المستشفى الحكومي في النبطية سيباشر العمل فيه في اقرب وقت.

طلب اعتماد لتخزين الدواء

طلب مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من وزير العمل بصفته وزير الوصاية الموافقة على طلب تأمين اعتماد مالي احتياطي في موازنة ١٩٨٦ قيمته ٤ ملايين ليرة لبنانية لتخزين الادوية التي قد تستورد لحساب الصندوق.

المكتب العمالي لحركة "امل"

اعتبر المكتب العمالي لحركة "امل" ان "التحركات والدعوات المنطلقة من رموز اصبحت مكشوفة بخلفياتها واهدافها والمدعية حماية اقتصاديات العمال ومصالحهم ما هي الا خطة مفضوحة لتنفيس الصرخة الشعبية المطالبة بايجاد حلول جذرية للحال الاقتصادية المنهارة".

وطالب المكتب "بمعالجة جذرية للازمة وايجاد خطة وطنية متكاملة [illegible] المحتكرين وكشفهم امام [illegible] العام ووضعهم في قفص [illegible]".

ربطة الخبز باربع ليرات

اعلنت امس نقابة صناعة الخبز رفع سعر ربطة الخبز الى ٤ ليرات، ويفترض ان تزن كيلوغراما واحدا.

وعللت النقابة هذه الزيادة بارتفاع اسعار المازوت، اضافة الى الخميرة واليد العاملة.

وفي بيروت الغربية برزت امس بوادر ازمة رغيف في بعض الافران، قد تكون تمهيدا لزيادة مماثلة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "اتلوس - ٥" ناقلة ١٠٠ طن. وغادرته ٤ بواخر هي: "لاركس بور" و "اتلوس - ٤" و "مايك - ١" و "بيونير". وبقيت في المرفأ ٦ بواخر، بينها باخرة من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض. وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	مايا	للشحن	ح. ثابت
٩	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	اتلوس - ٥	١٠٠ ورقا	أ. قرداحي
١٠	عماد - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٣	جينو	للشحن	ن. ابو رجيلي
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل
خارج الاحواض	سي كلاود	—	كريم شيبنغ

٢ — البواخر المنتظرة

نيكولاي ماركين	ازماميل	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
تيركر روح	انفير	١٩٠ سيارات	أ. قرداحي
اريستون	مرسيليا	٤٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
باردلا	البيريه	١٦٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
بسام - ب	ليماسول	للشحن	ناشونال تريدينغ
سيرنيميسيا اكسبرس	الاسكندرية	٥٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
سيتي اوف سالبرنو	البيريه	١٠٠ مختلفا	ك. بيطار
امل - ١	الاسكندرون	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
بوونا سبيرانزا	اللاذقية	٤٧٠ مختلفا	ادرياتيكا

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٣ حزيران كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٤١ طنا، منها ٢٢٦ طنا الى المستودعات و ١٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٥٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٠٤ اطنان، منها ٣٥٩ طنا من المستودعات و ٢٤٥ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
نورس	اسمدة كيماوية	اوتراكو
ستوني - ٤	لشحن الحديد	المكتب الجزائري
ديدي	لشحن الخردة	اولمبيا
بيرتا	حديد	الملاحة والنقل
ندى - ج	خشب	الحدياق للملاحة
ب - المنتظرة:		
اريستون	مستوعبات	ليمكسو
عكاك سيدر	مستوعبات	عكاك مارين
خطار	للشحن	البحر المتوسط
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة: امبرس	٢٨٧ راكبا	سوكومار ترافل
ب - المنتظرة: امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة: لا شيء		
ب - المنتظرة: طوني ماني	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

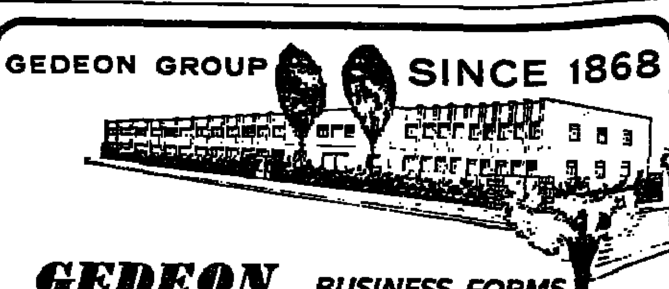
الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة: [illegible]	نفط خام	م. الترياقي

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة: [illegible]	—	أ. كفوري



هكذا في الأصل

بورصة بيروت

الدولار بـ ٤٥,٨٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا طفيفا هو اقرب الى الاستقرار. اذ بيع في سوق بيروت ما بين ٤٥ و ٤٥,٨٠ ليرة لفئتي المكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات عند مصرف لبنان بـ ٤٥,٨٠ ليرة في مقابل ٤٥,٩٠ ليرة الاثنين. اي بتراجع مقداره ١٠ قروش ونسبته ٠,٢٢ في المئة.

وقد فتحت النشارف الدولار بما بين ٤٦ و ٤٧ ليرة وسرعان ما انخفض فجأة الى نحو ٤٣,٥٠ ليرة، ليرتفع بعد فترة قصيرة الى ما بين ٤٤ و ٤٤,٧٥ ليرة شراء ومبيعا. ثم يرتفع مجددا قبيل الاقفال.

ونتيجة لحياد مصرف لبنان، جاءت التقلبات على شيء من الحدة بفعل المضاربات واتسمت السوق في بعض الحالات بالتوتر الذي رافقه اتساع الهامش بين السعرين احيانا، وبهدوء نسبي احيانا اخرى مع تضييق الهامش.

وتراجع حجم التداول امس الى نحو ٧ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٠٤٠٠٠ ليرة لبنانية.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,١٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧٦٠٠ ليرة.

في الخارج، تراجع الدولار منذ مساء اول من امس في نيويورك. واستمر امس ضعيفا في الاسواق الاوروبية. الا انه اظهر تماسكا ازاء بعض العملات، مما يعكس توازن العرض والطلب واجواء الترقب عشية الاجتماع الوزاري لمنظمة "اوبيك".

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦/١٦ ٧ في المئة لشهر وشهرين و ٣ اشهر و ٦ اشهر، ٣/١٦ ٧ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثامنة بعد الظهر كالآتي:
- ١,٥١,١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٨,٨٠ الاثنين.
- ٢,٢٢,٩٠ مارك الماني في مقابل ٢,٢٦,٧٥.
- ١,٨٣,٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٥,٩٠.
- ٧,١٠,٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٢٣,٥٠.
- ١٦٦,٦٥ ين ياباني في مقابل ١٦٨,٩٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٤ حزيران ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق ل
الليرة السورية	٢٤٤	٢٤٨
الدينار العراقي	٤٠٠٠	٤٠٧٥
الدينار الكويتي	١٥٣٠٠	١٥٥٠٠
الدينار الاردني	١٢٧٠٠	١٢٩٠٠
الدينار البحراني	١١٩٥٠	١٢١٠٠
الدينار الليبي	٤٠٩٠	٤١٣٠
درهم الامارات العربية	١٢٣٥	١٢٥٧
الريال السعودي	١٢٠٦	١٢٢٨
الريال القطري	١٢٤٤	١٢٦٦
الريال العماني	١١٧٠٠	١١٩٠٠
الجنيه المصري	٢٢٣٠	٢٣٦٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٢٣٠	٦٨٥٠
المارك الالماني	١٩٩٥	٢٠٥٠
الفلوران الهولندي	١٦٧٥	١٧٥٠
الدراخما اليونانية	٣٢,٥٠	٣٩,٠٠
الفرنك الفرنسي	٦١٩	٦٣٤
الفرنك السويسري	٢٣٩٠	٢٥٠٠
الفرنك البلجيكي	١٠١	١٠٢
الكورون الدانماركي	٥٣٥	٥٥٠
الكورون الاسوجي	٦٠٦	٦٣٠

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	٣١	٣٢,٥٠
الليرة التركية	٦,١٠	٦,٥٠
الليرة القبرصية	٨٠٠٠	٨٥٠٠
الالف ليرة ايطالي	٢٨٧٥	٢٩٨٠
الالف فرنك افريقي	١٢٣٧٥	١٢٦٥٠
الالف ين ياباني	٢٦١٠٠	٢٧٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٥٠٠	٤٥٩٠
الدولار الاميركي مكنوط	٤٥٠٠	٤٥٩٠
الدولار الاوسترالي	٣٠٥٠	٣١١٥
الدولار الكندي	٣٢٣٠	٣٣٨٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
علك باب اول	٣١٧٥	٣٢٣٥
الليرة الايرانية	٣١٠٠	٣٢٠٠
الليرة العثمانية	٣٠٠٠	٣٢٠٠
البيزوس المكسيكي	١٦٨٠٠	١٧٩٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٩٥٠٠٠	٥٠٤٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٠	٣٤٧
كيلو الفضة	٧٤٣٥	٧٦٠٠
اونصة الفضة	٥,١٠	٥,١٣

التعاونية الصحفية ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٤

الموجودات	الدورة المالية الحالية ل.ل	الدورة المالية السابقة ل.ل.
الاصول الثابتة المادية		
الاراضي المبنية	٩٠١٩٩٨٠٠٢	٩٠١٩٩٨٠٠٢
الابنية	٢٣٧٦٣٨٧٠٦٤	٢٣٣٩١٤٩٠٦٩
التجهيزات الفنية والآلات الصناعية	٦٢٤٨٧٠٣٠	٨٦٢٣٤٠٤٠
اصول ثابتة مادية اخرى	٨٢٠٩٠٨٥	١٠٢٨٧٠٢٥
اجمالي الاصول الثابتة المادية	٣٢٥٠١٨٣٠٨١	٣٣٣٧٨٥٩٠٣٦
الاصول الثابتة المالية		
سندات مشاركة	٢٣٢٥٠٠٠٠٠	٢٣٢٥٠٠٠٠٠
ذمم مدينة اخرى محمدة	١٩٥٠٠٠٧٥	٦٩٥٠٠٠٧٥
اجمالي الاصول الثابتة المالية	٢٥٢٠٠٠٠٧٥	٣٠٢٠٠٠٠٧٥
مجموع الاصول الثابتة	٣٥٠٢١٨٣٠٥٦	٣٦٣٩٨٦٠١١
المخزون وقيد الصنع - بضائع -	١٥٩٣٧٥٠٠٠	١١٩٤٦٤٠٧٠
ذمم الاستثمار المدينة		
ذمم استثمار مدينة اخرى	٣٧٩٩٩٣٠٥٠	١٠٦٨٥٤٠٥٠
اجمالي ذمم الاستثمار المدينة	٣٧٩٩٩٣٠٥٠	١٠٦٨٥٤٠٥٠
الحسابات المالية		
شيكات برسم القبض	—	١٧١٦٨٠٥٠
مصارف ومؤسسات مالية	٤٩٤١٧٠٧١	٢٦٥٨٠٢٧
الصندوق	٩٤٦٥٠٧٥	٩٦٠٦٠٥
اجمالي الحسابات المالية	٥٨٨٨٣٠٤٦	٢٩٤٣٢٠٨٢
مجموع الاصول المتداولة	٥٩٨٢٥١٠٩٦	٢٥٥٧٥٢٠٠٢
اعباء محتسبة مسبقا واعباء واجب توزيعها على عدة دورات مالية	—	٢٣٩٤٠٢٥
اجمالي فروقات الاعباء والتسويات	—	٢٣٩٤٠٢٥
المجموع العام	٤١٠٠٤٢٥٠٥٢	٢٨٩٨٠٠٦٠٢٨

المطلوبات	الدورة المالية الحالية ل.ل	الدورة المالية السابقة ل.ل.
راس المال	٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠
احتياطي كانوني	١٩٦٧٤٣٠٠٥	١٩٦٧٤٣٠٠٥
احتياطي عام	٢٤٨٨٨٣٠١٧	٢٤٨٨٨٣٠١٧
نتائج سابقة مدورة - رصيد دائن	٤٧٣٩٦٠٥٣	١٢٠٢٨٥٠٥١
النتيجة الصافية للدورة المالية - ربح	٧٣٣٣٠٩٩	-(٧٣٣٨٨٠٩٨١
الرساميل الخاصة	٣٠٠٠٦٥٥٠٧٤	٢٨٩٣٣٣١٠٧٥
مؤونات لمواجهة اخطار واعباء		
مؤونات لمواجهة اعباء	١٠٥٤٦٣٠٥٠	١٠٣٠٩٠٠٠
اجمالي المؤونات لمواجهة اخطار واعباء	١٠٥٤٦٣٠٥٠	١٠٣٠٩٠٠٠
ذمم الاستثمار الدائنة		
ذمم دائنة (الموردون)	٧٦٩٨٠٠٠	١٦١١١٠٤٠
ذمم دائنة (المستخدمون والضمان الاجتماعي)	٤٤٨٧٨٥٠١٩	٢٥١٠٠٦٠٥٦
ضرائب متوجبة على الاستثمار	٣٨٠٦٤٥٠٤٩	٣١٤٣٧٠٠٩٦
ذمم الاستثمار الدائنة الاخرى	٢٢٧٨١٥٠٨٨	١٨٦٨٨٨٠٩٣
اجمالي ذمم الاستثمار الدائنة	١٠٦٥٩٤٤٠٥٣	٨٦٨٤٧٧٠٨٥
ذمم دائنة خارج الاستثمار		
انصبة ارباح برسم الدفع	٤٤٢٦٠٧٥	٤٤٢٦٠٧٥
ذمم دائنة اخرى خارج الاستثمار	١٠١٤٩٠١٠	١٠١٤٩٠١٠
اجمالي الذمم الدائنة خارج الاستثمار	١٤٥٧٥٠٨٥	١٤٥٧٥٠٨٥
مصارف ومؤسسات مالية	—	٧٦٤٦٠٩٣
ايرادات محتسبة مسبقا	٤٧٩٥٠٩٠	٢٨٧٥٠٠٠
اجمالي فروقات الايرادات والتسويات	٤٧٩٥٠٩٠	٢٨٧٥٠٠٠
المجموع العام	٤١٠٠٤٢٥٠٥٢	٢٨٩٨٠٠٦٠٢٨

مجلس الادارة:
الرئيس سامي توبني
الاعضاء مروان حمادة - وليد توبني - جبران برغوت
مفوض المراقبة الاساسي: وليم متري وشركاه - مفوض المراقبة الاضافي: حنا عبد الاحد

التعاونية الصحفية ش.م.ل

حكمة امنة للأصل

الجميل عاد من جولته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعلن كرامي ان الهيئة قررت انتداب موفد لها لزيارة دول الخليج العربي لشرح وجهة نظرها في ما يتعلق بالقضية اللبنانية عموما واعطاء الصورة الكاملة عما يجري في لبنان "لأن الاخوة في الخليج عندما يستمعون الى فريق تبقى نظرتهم غير مكتملة عن الوضع في بلدنا". وكرر دعوته الى استقالة رئيس الجمهورية والحكومة "لان هذه الاستقالة تشكل المخرج العادل من المأزق الذي وقعنا فيه". واعترف بمسؤوليته عما يجري في البلد بصفته رئيسا للحكومة "ولكن لنعترف بان هناك قوى مسؤولة ايضا معي، وهي ممثلة برئيس الجمهورية". واضاف أن مقاطعة الحكم "كانت بسبب سياسة ومواقف لم تلتزم ما كنا نراه ونقترحه ونعلنه (...) لو كان هناك امكان لاعادة اللحمة في ما بيننا، لكنت اول من يرحب بالحلول البديلة، لكنني واثق بان مثل هذا لا يمكن تحقيقه، ولم يعد امامنا سوى اخلاء الساحة لغيرنا ممن هو قادر على حمل هذه المسؤولية" (راجع ص ٣).

وافاد مصدر معارض ان الهيئة الحكومية "ماضية جديا في تثبيت امن بيروت الغربية والمخيمات"، وان المكاتب الحزبية ستقفل جديا هذه المرة، والعملية ستنجز قبل يوم الجمعة، وسيتجول الوزيران بري وجنبلاط في كل احياء المنطقة للتأكد من انجازها. وفي اعتقاده ان نجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات "سيفسح في المجال لتوضيح الموقف السياسي للمعارضة الذي يؤكد ان لا حل الا بالاستقالة المشتركة".

وتوقع ان تشهد البلاد في المرحلة المقبلة "معركة سياسية كبيرة ذات اضلاع اجتماعية واقتصادية من اجل الخروج من الحال التي وصلت اليها البلاد".

ومساء امس استقبل بري رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان في حضور عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد محمود ابو حمدان، وتناول البحث الوضع الامني في بيروت الغربية والمخيمات ونتائج الاتصالات لتنفيذ الخطة الامنية التي اتفق عليها في دمشق.

المخيمات

وانتشرت بعد ظهر امس قوة من الكتيبة الـ٦٧ في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا ومحيطهما، بعد ٣٦ يوما من الاشتباكات بين مسلحين من حركة "امل" ومسلحين فلسطينيين.

وظلت نقاط قليلة من النقاط التي اتفقت عليها "لجنة التنسيق" موضع خلاف. وستعمل اليوم غرفة العمليات المشتركة على تذليل العقبات التي تعترض استكمال الانتشار.

واوضحت مصادر القوة التي يتولى قيادتها النقيب وليد سكرية، انها حققت ٩٠ في المئة مما هو مطلوب منها، وان المعنيين مصممون على ازالة كل العراقيل التي قد تبرز في وجه استكمال التنفيذ.

واعقب انتشار القوة اطلاق نار وسقوط قنائف. وحتى ساعة متقدمة من الليل لم يكن وقف النار قد تحقق نهائيا، اذ ظل يسمع دوي انفجارات ورشقات قنص.

وتمنى احد قادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد صلاح صلاح ان تقفل حركة "امل" مكاتبها في مخيم شاتيلا بعد انتشار قوة الجيش للحؤول دون حصول حوادث قد تؤدي الى تجدد القتال.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤولة فلسطينية في مخيم شاتيلا قولها: "الامر كله لا يعدو كونه هدنة قصيرة، ولا اعتقد انها ستصمد". (راجع ص ٦).

سكالفارو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

باباندريو

• في اثينا صرح ناطق رسمي ان السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني والسيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي تبادلا اخيرا رسائل شرح كل منهما فيها وجهة نظره في الارهاب. وعكست هذه الرسائل "تحسنا" في العلاقات بين البلدين.

واعتبر باباندريو "اي عمل يرتكب في بلد ثالث عملا ارهابيا"، الامر الذي يشير الى تطور في الموقف اليوناني. (ي ب، اب، رويتر)

دمشق ركزت على الاتفاق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يبق امام احد من خيار سوى خيار الوفاق والعيش المشترك تحت سقف المصلحة اللبنانية بكل ما تنطوي عليه هذه المصلحة من تآلف واستنهاض للاصول الوطنية والقومية وانتماء الى المحيط العربي لا تنفع فيه لعبة المد والجزر".

الصحف

وشددت الصحف السورية الثلاث الصادرة امس على اهمية تطبيق الخطة الامنية في بيروت، قائلة انه "لا يجوز التعامل مع هذه الخطة الا من خلال الادراك العميق للخطورة التي تترتب على انشقاق الصف الوطني".

وكتبت "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم تحت عنوان "امن بيروت والامن اللبناني": "ان هذه البداية لا يجوز التعامل معها كأنها مجرد محاولة للخلود الى هدنة موقتة او فرصة لالتقاط الانفاس بعد اشتباكات مؤلمة اهدرت الكثير من طاقات القوى التي انجرت اليها وعطلت امكانات كبرى كان يمكن استخدامها في المكان الصحيح والوقت الصحيح (...) ان سوريا صرفت الكثير من جهدها وقدمت التضحيات التي يتطلبها واجبها القومي ودورها العربي الرائد لجمع كلمة اللبنانيين جميعا حول الهدف الوطني الواحد ايمانا منها بحتمية انتصار لبنان على كل العقبات التي تعترض مسيرة الوفاق فيه وثقة منها بان لا مصلحة للبنانيين في استمرار نزف الدم وازدياد ساحة الخراب والدمار ولا حل للمسألة اللبنانية الا ذلك الحل الوطني والعربي الذي وقع عليه اختيار الجميع".

واعتبرت "الثورة" الرسمية "ان الخطة الجديدة تشكل محطة مهمة لترسيخ الامن والاستقرار في بيروت ومقدمة لنشر مظلة الهدوء على لبنان باسره (...) ما دام جميع المخلصين للبنان يدركون ان اسرائيل وعملاءها واللاهثين وراء الحلول الاستسلامية والتصفوية هم الذين يعكرون امن لبنان ويتآمرون لتخريب التفاهم والوفاق بين ابنائه، فان هذه الحقيقة ينبغي ان تكون حافزا للبنانيين كي ينطلقوا بخطوات ثابتة لترسيخ الهدوء ولسد المنافذ على اعداء لبنان المتربصين بامنه وباستقراره وبالوفاق بين ابنائه". وقالت: "ان النجاح في تأمين الاستقرار وتحصينه يشكل خطوة اساسية على طريق الوفاق الوطني وحشد كل الامكانات والجهود في مواجهة العدو الصهيوني لدحره والحاق الهزيمة النهائية بمخططاته ضد لبنان وشعبه".

وقالت "تشرين" الحكومية: "ان ازلام اسرائيل في لبنان يتربصون للانقضاض على الخطة الامنية التي رعتها سوريا، الا ان المعطيات المستقاة من تحولات الاحداث اللبنانية خصوصا في الفترة القصيرة الماضية تؤكد الجدية والشمولية المتجلية في الاسس المتفق عليها بين الاطراف الموقعين لاتفاق دمشق لتوفير مقومات تنفيذ الخطة وتفويت الفرصة على العملاء (...) ان المرحلة صعبة والتحولات كبيرة وتستدعي من الجهة المنفذة للخطة الامنية توخي الدقة والحزم معا وردع كل من يحاول العبث بحرية لبنان واستقراره لقاء مصالح فئوية ذاتية (...) ان دور سوريا لن يقتصر على مراقبة حسن التنفيذ بل سيصل الى مرحلة تقديم الدعم المناسب للحؤول دون تمييع الاتفاق خدمة لهذه الفئة او تلك".

(سانا)

المانيا الغربية: اكتشاف شبكة لتهريب المخدرات تضم سوريين

فيسبادن (المانيا الغربية) - رويتر - اعلنت الشرطة الجنائية الاتحادية في المانيا الغربية ان رجال مكتب مكافحة المخدرات صادروا عشرة كيلوغرامات من الهيرويين واعتقلوا ثلاثة من السوريين وفلسطينيا في حملات دهم في كولونيا وفرانكفورت.

وجاء في بيان للشرطة انه يشتبه في ان المعتقلين اعضاء في شبكة تهريب تعمل عبر "طريق البلقان" لتهريب المخدرات من سوريا الى اوروبا برا.

باريس: ميتران استقبل شامير

وزيرا الخارجية الفرنسي والاسرائيلي السيد جان - برنار ريمون واسحق شامير. (اب لايزرفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ميخائيل غورباتشيوف، خلال زيارته لموسكو في الاسبوع الاول من تموز، مسألة اليهود السوفيات.

وسئل شامير على الاثر عن الفضيحة المتعلقة بجهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت"، فاجاب "ان المسألة داخلية وسنعمل على حلها في اقرب وقت ممكن".

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي اجتمع برئيس الوزراء السيد جاك شيراك ووزير الخارجية السيد جان - برنار ريمون. وبحث معهما، الى العلاقات الثنائية، في الوضع في الشرق الاوسط ومشكلة الارهاب والتعاون في مواجهتها وحرب الخليج.

ويذكر ان الرئيس الفرنسي كان اثار مسألة اليهود السوفيات وحقهم في الهجرة لدى استقباله غورباتشيوف في باريس في تشرين الاول الماضي. وتردد آنذاك ان فرنسا عرضت اقامة جسر جوي لنقل اليهود السوفيات الذين تسمح لهم موسكو بالهجرة، الا ان باريس نفت لاحقا ان يكون ميتران قدم مثل هذا العرض مع تأكيدها ان الامر كان موضع بحث.

وكانت العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية سجلت تحسنا ملموسا منذ تولي شمعون بيريز رئاسة الوزراء اذ تربط بيريز بميتران "صداقة قديمة"، فضلا عن انتماء حزبيهما الى الاشتراكية الدولية.

وافتتح شامير خلال زيارته باريس غرفة اسرائيلية - اوروبية للتجارة يتوقع المسؤولون الاسرائيليون ان تساهم في تحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية.

• في القدس ابدى شامير، لدى عودته مساء امس الى اسرائيل، ارتياحه الى الاستقبال "الحار والودي" الذي لقيه في باريس. وشارك فور وصوله في اجتماع مخصص بقضية "شين بيت" حضره بيريز والمستشار القانوني الجديد للحكومة يوسف حاريش.

وجدد وزير الخارجية معارضته لتشكيل لجنة تحقيق، معتبرا ان هذا الامر لا بد وان "يسيء" الى هذا الجهاز.

ومعلوم ان المسألة التي تدور حول مقتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما حدثت لدى تولي شامير رئاسة الوزراء.

(وص ف، اشيا)

ابو غزالة التقى تاتشر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاوسط والنزاع العراقي - الايراني.

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان الوزير المصري سيلتقي اليوم جون ستانلي وزير الدولة لشؤون القوات المسلحة بدل السيد جورج يونغر وزير الدفاع الموجود في الولايات المتحدة. واوضحت مصادر الوزارة انهما سيبحثان في التعاون العسكري بين البلدين وفي القرض البريطاني العسكري لمصر وقيمته ٣٠٠ مليون جنيه استرليني.

ويعتقد المراقبون ان زيارة ابو غزالة لبريطانيا والتي جاءت بعد زيارته للولايات المتحدة تتركز على ملفين: الاول الوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام والثاني التعاون العسكري. ويتوقع ان تكون تاتشر اطلعت الوزير المصري على نتائج زيارتها لاسرائيل والتي التقت خلالها وفدا من الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وغزة.

ويذكر ان السلطات المصرية - سارعت الى الرد على دعوة تاتشر الى ايجاد بديل من منظمة التحرير الفلسطينية بالتأكيد ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان اي محاولة لتجاهلها ستؤدي الى زيادة العقبات امام السلام.

ومن المقرر ان يثير ابو غزالة مع المسؤولين البريطانيين الدور الذي يمكن ان تضطلع به اوروبا في دفع عملية السلام وايجاد مناخات مؤاتية للتفاوض. وهو سيسعى الى استطلاع المبادرات التي قد تتخذها بريطانيا عندما تتولى مطلع الشهر المقبل رئاسة المجموعة الاوروبية.

وتكهن المراقبون بان مشكلة الارهاب الدولي وسبل مكافحته والغارة الاميركية على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي كانت بين المواضيع التي تطرق اليها ابو غزالة امس مع تاتشر وماو، خصوصا ان الحكومة البريطانية تؤيد اتخاذ عقوبات صارمة ضد الدول التي تؤوي الارهابيين أو تدعمهم.

وجاءت زيارة ابو غزالة لواشنطن ولندن في وقت يتزايد الحديث عن الصعوبات الكبيرة التي يواجهها نظام الرئيس حسني مبارك. ويشير المراقبون الى ان ابرز هذه الصعوبات هي عدم نجاح حكومة الدكتور علي لطفي في انعاش الوضع الاقتصادي وتزايد ثقل التيارات الاصولية على الساحة المصرية واستمرار عزلة مصر الرسمية على الصعيد العربي، على رغم نجاحها في معاودة العلاقات الديبلوماسية مع الاردن وفي معاودة الاتصالات مع عدد غير قليل من العواصم العربية.

(اشا)

تتوقعه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في مصلحة سوريا".

واوضحت ان لدى سوريا ثلاث فرق مؤللة وفرقة مدرعة وثلاثة الوية في مرتفعات الجولان وهي قوة كافية لشن هجوم مفاجيء يمكن ان يخرج القوات الاسرائيلية من مواقعها في غضون ايام. "لكن مصادر الاستخبارات الغربية اعربت عن اقتناعها بان في استطاعة اسرائيل وقف هجوم سوري مفاجيء في الجولان بعد تعبئة الاحتياط وتكبدها خسائر كبيرة في الارواح".

واضافت "جينز" ان هجوما كهذا، "حتى لو لم يحقق سوى نجاح جزئي... لن يترك لاسرائيل سوى خيار قبول وقف للنار وتأكيد موقع سوريا بصفتها الدولة العربية الوحيدة القادرة على توجيه ضربة الى اسرائيل... وباختصار ان سوريا لا تحتاج الا الى تفادي الهزيمة لكي تعلن انتصارها".

(ي ب)

تصلب عراقي في المصالحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة الاردني في زيارة لسوريا تستغرق يوما واحدا لحضور اجتماع الجمعية العمومية للشركة الاردنية - السورية للمناطق الحرة.

موقف عراقي

• في بغداد وجه العراق لطمة لجهود عربية معتدلة رامية الى المصالحة بينه وبين سوريا وذلك بشن هجوم مرير على الرئيس حافظ الاسد. وقالت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان الوسيلة الوحيدة لمواجهة الاسد وتحالفه مع ايران هي عزله.

وجاء الهجوم المفاجيء على الرئيس السوري في وقت يحاول العاهل الاردني التوصل الى تقارب بين العراق وسوريا.

وورد في المقال الذي نشرته الصحيفة وحمل توقيع السيد عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم: "ليس امام الامة العربية وسيلة لمواجهة ابتزاز الاسد وتحالفه مع العدو الايراني وتآمره ضد العراق سوى عزله". ووصف مساندة سوريا لايران في الحرب بأنها "خيانة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامة (العربية) عندما تساند دولة عربية اجنبيا في عدوانه على دولة عربية اخرى".

وكان الرئيس صدام حسين هاجم في كلمة القاها اول من امس سوريا ونعتها بالخيانة. وقال ان ايران تبني آمالها على الانهيار الاقتصادي للعراق آخذة في الحسبان" تحالفها الشرير مع بعض الخونة في الامة العربية"، في اشارة الى سوريا وليبيا.

(سانا، رويتر)

ملامح مرونة في "حرب النجوم"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي حديث له نشرته امس صحيفة "لوس انجلس تايمس" ابدى ريغان تفاؤل مماثل، متابعا ارسال اشارات تدل على رغبته في مزيد من المرونة في العلاقات مع السوفيات. وهو كان بدأ نهجه هذا في خطابه الاخير في غلاسبورو.

وخلافا لما درج عليه في الشهور الاخيرة من حيث استبعاد اي تنازل في مشروعه لـ"حرب النجوم"، اعلن ان لديه "بعض الافكار" التي يمكن ان تساعد في تبديد القلق السوفياتي في ما يتعلق بهذا المشروع. وقال ان هذه الافكار ستظهر عندما ترد الولايات المتحدة على الاقتراح السوفياتي الاخير في محادثات جنيف.

وسبق لريغان ان وصف العرض السوفياتي الاخير بأنه دليل على "جهد جدي" ويمكن ان يشكل "منعطفا" في محادثات نزع السلاح.

وتابع القاء ظلال من الغموض على مصير اتفاق "سالت - ٢"، اذ رفض ان يؤيد في صورة قاطعة ما ادلى به الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس من ان هذا الاتفاق مات. وقال: "لا اريد الادلاء بتصريحات في اتجاه او اخر لان ذلك سيكون بمثابة الالتزام سلفا لاشياء يمكن ان تكون موضوع مفاوضات".

(رويتر، ا ب، و ص ف)

اعلانات رسمية

دعوة

[illegible]

اعلان

[illegible]

اعلان تبليغ

[illegible]

مارون عبود في "الروضة"
حفيده نديم وبحث البذور

في ملوية مارون عبود (ولد سنة ١٨٨٦ وتوفي ١٩٦٢) صدر عن مؤسسة مارون عبود لحفيده وليد نديم عبود، كتاب بعنوان "مارون عبود في جريدة الروضة - صفحات لم تطالع" (*). وهو في كتابين الاول من قسمين: حياة مارون عبود ومؤلفاته وبيئته ومحتوى مقالاته واسلوبه (ص ٣٣ - ١٨٣). والثاني تحقيق المقالات ونصها (ص ١٨٣ - ٣٨٩) الى المقدمة فالمصادر والمراجع والفهارس. اما عدد هذه المقالات التي حققها الحفيد للجد فاحدى وخمسون تتناول، باختصار وفق شروط المقالة الصحافية، مختلف المشكلات الاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية والحياتية لمختلف فئات الشعب ووجهة نظر الكاتب وتطور البلاد، مما يبحثه الصحافي الاديب قبل تحول الصحافة من اداة تعليم وتثقيف وتقدم الى وسيلة تجارية او صناعية، مع عدم اهمال الاعلام وما يتطلبه من بحوث ونقل اخبار وابداء رأي وما الى ذلك. وما هذا الانتقال من خاصية الصحافة من اداة تعليم وتغيير وتثقيف اولا ووسيلة اقتصادية ثانيا الى وسيلة اقتصادية اولا واداة اعلام وتثقيف ثانيا الا انسجام مع التطور الاقتصادي وخضوع كل شيء، كل شيء تقريبا، للقوانين الاقتصادية العلمية الحديثة وتحكمها في علاقات الانتاج بحسب وسائله وادواته المنتجة، اذ تخضع في بعض الانظمة للاحتكار وفي بعضها الآخر للتأميم.

ومارون عبود عايش الصحافة في عهدها الحرفي وتخلى عنها الى التربية والتعليم مع المثابرة على الكتابة فيها مذ بدأت عهدها الصناعي. ولهذا مقالاته في الكتاب ينبغي النظر اليها آراء تربوية تعليمية اولا ومن ثم صحافية واعلامية، اذ لم يمتهن الصحافة صناعة وحرفة وانما اداة تثقيف وتعليم وتغيير مثله مثل معظم ادباء النهضة وروادها ان لم نقل كلهم، على ما بيّنه الحفيد وليد حينما وضع دراسته لمقالات الجد في جريدة "الروضة" على ان يردفها بما كتبه في جريدتي "النصير" و"الحكمة". وحبذا لو ذيل كل مقالة بتاريخ صدورها، كي يأتي عمله اكثر تحقيقا، اذ ثمة امور عالجها مارون عبود ظرفية آنية كأي صحافي آخر وهي تفقد الكثير من اهميتها في زمان آخر، الى ان تطور الكاتب نفسه وتبدل بعض آرائه من حين الى حين امر بالغ الاهمية حينما يتصدى الباحثون لدراستها وفهم مضامينها ورصد اسلوبها واشكال ظهورها.

ويحصر وليد عبود دراسة النصوص ضمن اربعة محاور كما يقول في المقدمة (ص ١٨) وهي "على التوالي: المحور الاجتماعي، المحور الاقتصادي، ثم المحور التربوي فالمحور الثقافي". فتراه يتناول لبنان المتصرفية منذ ١٨٦٠ باختصار شديد لا يقينا العثرات والهفوات ولاسيما في احكامنا على المتصرفين ورجال السياسة من اللبنانيين في عهدهم، من ذلك تأكيد وليد عبود (ص ٥٩) "فساد حكم المتصرفين وسوء ادارتهم لشؤون جبل لبنان (وانهما) لم يحولا دون تطور البلاد". حين مؤرخون كثيرون عاصروا عهد المتصرفية، وقالوا ان الفساد كان من رجال السياسة اللبنانيين الذين عملوا مع المتصرفين وساعدوهم وعلموهم الفساد وسوء الادارة برغم ارادة بعض هؤلاء المتصرفين الحسنة للاصلاح، وظل هذا الخلل مستمرا حتى عهد الانتداب، فتسمع الاخطل الصغير يخاطب فرنسا في قصيدته:

(لبنان عيد هل ارى ام مأتم / لله انت وجرحك المتبسم)، بقوله: منا الجراح فاين منك البلسم.

وحتى ان بعض الكتب التاريخية مثل "كنوز لبنان المرصودة" لشايق الخازن وغيره تحصر الفساد في السياسيين اللبنانيين وتبعده عن المتصرفين او معظمهم، وسبب هذا التباين اختلاف المفكرين السياسي وانقسامهم بين مؤيد للمتصرفية ومؤيد لخصومهم من رجال الدين. فمؤيدو المتصرفين، ومعظمهم من دعاة فصل الدين عن الدولة، حصروا الفساد في رجال الدين وخصوم المتصرفين حصروه في المتصرفين. والواقع ان الفساد في الاصل مصدره سكان البلاد المتاجرون بها ومقدراتها ومن ثم مصدره بعض المتصرفين لان "المال السائب يعلم الناس الحرام". ولان الاجانب لا يمكن ان يحرصوا على لبنان اكثر من حرص اهله وكان على وليد عبود عند تصديه والبحث في الفساد عهد المتصرفية الاطلال على هذه الحقيقة عبر تصرفات رجال السياسة اللبنانيين في لبنان الكبير عهدي الانتداب والاستقلال ايضا، حتى اوصلوا البلاد الى ما هي عليه الان، او ترك هذه المسألة للمؤرخين والاكتفاء بالمدخل العام حول لبنان المتصرفية لفهم مضامين بعض مقالات مارون عبود في ذلك العهد باكثر واقعية وملموسية.

اضافة الى ارتباطات المتصرفين والساسة اللبنانيين بالسلطنة العثمانية والدول الاوروبية وصراعها على لبنان وفي لبنان للنفوذ والسيطرة وكل منها يستند الى زعماء طائفة معينة في خدمة مصالحها الاقتصادية ونشر ثقافتها على الاوسع تحقيقا لمطامعها في المنطقة ونيل حصتها من تركة "الرجل المريض" عندما يحين الوقت. وكان متسلمو مقدرات لبنان الصغير من السياسيين ورؤساء الطوائف والعشائر والاقطاع المتصرفين يخدمون مصالح الاستانة والدول الاوروبية كل وفق ارتباطاته ومصالحه الخاصة وامور الشعب والبلاد في مهب الرياح والوطن بقرة حلوب للغذاء وجبنة سهلة للاكل والقضم. ولا ريب في ان اهل البلاد من المسيطرين والمتنفذين هم المسؤولون الاساسيون عن سوء الحال لا هذا المتصرف او ذاك، وهو في منصبه يعلم انه غريب عنها واقامته فيها موقتة ولا مانع لديه من استغلال ثرواتها بمشاركة هؤلاء وتقاسم الارباح معهم. حتى قال صهر المتصرف واصا ما معناه: ان من لا يفيد من وجوده في لبنان ثروة وارباحا يكون ابله او حمارا، واحد الشعراء يصف الحال بقوله:

من يرض ان يبقى حمارا مسرجا
فاركبه، او كنت الحمار المسرجا

ولعلنا ندرك جانبا من هذا الصراع عند وليد عبود نفسه فنراه (ص ٦٨ بعنوان "البيئة الاجتماعية" في لبنان الصغير توضيحا لبعض آراء مارون عبود) يقول: "اذن، كان عهد المتصرفية عهد صراع بين جيلين او بين اتجاهين مختلفين: الاتجاه التقليدي... واتجاه حديث او معاصر لا يدين بما كان يدين به الاباء والاجداد ويدعو الى اللحاق بركب العصر الحديث وعدم الوقوع اسرى التقاليد والقيم التقليدية". ولا شك في ان الموقف من المتصرفين وضدهم تأثر عميقا بهذا الصراع بل ربما كان احيانا محوره الاساسي والاول.

وعند دراسة مقالات مارون عبود في "الروضة" مضمون الكتاب وفي غيرها من الصحف كما في مقالاته وبحوثه الاخرى غير الدراسة الادبية والمناهج التعليمية، وكان مربيا ومعلما على اضطرار الى التقيد بالبرامج الدراسية، نجده لم يختر احد هذين الاتجاهين التقليدي والمعاصر بل حاول التوفيق واحيانا من غير ان يوفق، وظل هذا دأبه في مجمل آرائه حتى وفاته، الا ان العنصر المقرر او الحاسم في اعماله جميعا هو ما يسميه الحفيد الواقعية او الموضوعية عند مارون عبود ونسميه نحن الواقعية النقدية. وهي الاحتجاج ومحاولة التخلص من الفساد من غير بدائل علمية وواقعية ايجابية ملموسة اذا صح التعبير، مكتفية بالنقد الواقعي للنظام ولفئات رئيسية من ركائزه ودعاته ودعائمه. واهمية عملها انها تدل الغير وتساعدهم على امتلاك نظرية التغيير من غير ان يتمكن دعاتها من ان يكونوا هم انفسهم تغييريين.

ولهذا فيما نرى مارون عبود (ص ١٧٤) "ومن خلال تتبعنا مقالاته نقع في بعضها - وهو قليل جدا - على اطراء للدولة العثمانية والعصر الحميدي"، نراه في مضامين مقالاته جميعا يريد الاصلاح، ما يتعارض مع سلوكية الدولة العثمانية ولاسيما في العهد الحميدي، وفيما نراه يدافع عن رجال الدين والابقاء على نفوذهم في الاوقاف والتعليم ضد النازعين الى انهاء سيطرتهم نراه يهاجمهم في مقالات وبحوث كثيرة مختارا له مفهوما خاصا للدين يختلف عن مفاهيم "العجول المسمنة" وغيرها. حتى ان هذه التوفيقية عنده بين الجيلين القديم والحديث جعلته (ص ٢٥٣) يحصر كنوز لبنان في كنوز عدة "اولها الدين تلك الدعامة القوية للهيئة الاجتماعية... و (الثاني) البساطة و (الثالث) العمل اليدوي وقد اختلسته منا يد المهاجرة". كما جعلت ادبه لا يجعل الحرية المسؤولة والحقيقية من اهدافه الاولى. وهو لو اعتنق نظرية التغيير بدل الواقعية النقدية في ادبه لجعل الدعامة الاولى العلمانية لا المنحى الديني الذي يجر وراءه المنحى الطائفي (وكان مارون ضد هذا المنحى)، ولادرك ان البساطة مثلما يراها في اللباس والعيش ستزول نتيجة تطور القوى المنتجة وتبدل علاقات الانتاج واقتحام المرأة ميدان العمل وتعقد الحياة نفسها. وكذا العمل اليدوي الذي يتمسك به، اذ لا بد من زواله ونفيه حينما يبلغ العمل الصناعي والآلي مرحلة متطورة ومتقدمة.

وهنا عند اطلالتنا على تمسك مارون عبود بالدين (ص ٢٥٣): "اعتصموا بحبل الدين الذي كان يفتخر به آباؤكم واجدادكم"، في حين يرفض معظم سلوكية رجاله ومؤسسته جريا وراء النزعة الشعبية العامة في جبل لبنان القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين في الثورة ضد رجال الدين عن طريق الدعوة الى التمسك بالدين حتى صارت عبارة "اسمعوا اقوالهم ولا تفعلوا افعالهم" شائعة على افواه جيل مارون وما بعده... نقول عند اطلالتنا على هذه النزعة عند مارون عبود وهي على بعض التناقض، نتساءل لماذا اهمل وليد عبود البحث في اهم ما عند جده من وجوه الاصلاح والدعوة اليه ونقصد العلمانية النظرية والتطبيقية.

فمارون عبود لم يتجاوز اسوار اهل النص النصارى ويقتحم اسوار اهل النص المسلمين في موضوع العلمنه والاسماء المختلطة نظريا فحسب وانما تجاوزها عمليا ايضا حتى بدأ بنفسه فسمى ابنه الثاني محمدا كما هو معروف حتى صار يعرف بابو محمد بدل ابو نديم وهو القائل في قصيدته عن ابنه محمد:

امه ما وضعته مسلما
او مسيحيا ولكن عربي
بخرافاتهم استهزئ وقل
هكذا قد كان من قبلي ابي

قلنا لعل وليدا ترك ابرز جانب في اصلاح مارون عبود الى فرصة اخرى وهو هنا تناول مقالاته في "الروضة" قبل الحرب العالمية الاولى فيما نهج مارون العلماني بدأ مع كوكبة من مفكري بلاد جبيل في صورة منظمة لا فردية بعد نشوء لبنان الكبير سنة ١٩٢٠، وكانت حركة هؤلاء العلمانية الواضحة والعملية الظاهرة اول حركة علمانية جدية في تاريخ لبنان الكبير، بل اول حركة اصلاحية استطاعت القبض على الحلقة الرئيسية في لبنان الكبير وهي معالجة الطائفية والمذهبية بتحقيق العلمانية فيما كانت الحلقة الرئيسية في لبنان الصغير معالجة الشأن الاقتصادي التاعس والفقير من تصفير لبنان وسلخ الاقضية الاربعة عنه.

ولست احسب الواقعية النقدية عند مارون عبود استعارة طارئة من الغير، وانما ميزة اصيلة فيه اقام عمارتها على تجاربه ومعاناته في الحياة. واما التوفيقية بين الموروث التقليدي والجديد التغييري من غير ان يوفق فعائدة الى طبيعته المرنة ورقته المرهفة وعدم قدرته على الانتقال من المرحلة النقدية السالبة الى المرحلة النقدية الايجابية التغييرية، وهذا ما يطبع ادب رواد النهضة غير الكلاسيكيين وغير الجامدين. وما نقوله في هذا المجال يظهر في مقالات له كثيرة معا تضمنه هذا الكتاب كما في بحوثه جميعا.

واذ تبقى كلمة حول الاسلوب عند مارون عبود نقول ان وليدا وفق في بحثه عنه (ص ١٥٨ - ١٦٧) ما يحملنا على القول ان هذا الشبل من ذاك الاسد او الاسدين (ابيه وجده) وهو اسلوب جماعة الواقعية النقدية تقريبا، وهنا يكمن السر البلاغي عند مارون عبود وتستوطن خفقات الدهشة في اسلوبه البلاغي.

واخيرا هل تعبر مقالات مارون عبود في جريدة "الروضة" عن الرجل تعبيرا كاملا؟

نجيب بالنفي، اذ تبدل الرجل وادبه الى الاكثر نقدية ومسؤولية وعمقا من التبدل الاجتماعي والتطور البشري، الا انها تعكس جوانب مهمة من مرحلة عصر النهضة ومن الادب المسؤول فيها، وهي ضرورية للباحثين حتى يفهموا اعمق واوسع احد رواد الواقعية النقدية عندنا واحد دعاة العلمانية في لبنان الكبير الذي ما ابتلي بما ابتلي به الا لغيابها عنه وعن قوانينه في الدرجة الاولى. واحسن الحفيد صنعا بكشف هذا الجانب من مآثر الجد في منويته، ونحن الى الكشف الاكثر لمتشوقون وفيه لراغبون.

نسيب نمر

(*) ٤١٨ صفحة قطعا كبيرا عن مؤسسة مارون عبود - الطبعة الاولى بدون تاريخ. في الاصل رسالة قدمت الى جامعة القديس يوسف لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها. واشرف عليها الدكتور بتري سليم بولس وشارك في مناقشتها الدكتور يوسف فرحات ونال عليها صاحبها درجة جيد جدا ١٧/٢٠. طبع مؤسسة خليفة شباط ١٩٨٦.

"أميركا" هي فيلم وكتاب
فهم الخيبة ونجاح السرد


جان بودريار. "الثورة المنتحرة".

باريس - ... :

بين الحشود التي اختارها هيو هدسون (المخرج البريطاني) لفيلمه الاخير "ثورة" والمشهد المتكرر الذي يفضي، بنوع من التأمل الوجدي في الاتساع الصحراوي، الى الفراغ والموت، في كتاب جان بودريار "اميركا"، لا يعثر المشاهد والقارئ. (اذ ينبغي ان يكون القارئ مشاهدا والمشاهد قارئا) على اي صلة ظاهرة. سوى ان الفيلم والكتاب ظهرا في اوقات متقاربة، انما يتحدثان (ينجزان نوعا من الانطولوجيا البصرية والكتابية) لبلاد (نكاد نقول: لخرافة) اسمها "اميركا". ولا يبدل في هذا الانطباع شيئا ان يكون فيلم هدسون انتاجا هوليوديا ضخما عن حرب الاستقلال الاميركية (معدات وديكورات ومدن وقلاع شيدت اضافة الى اكثر من ١٢٠٠ كومبارس بازيائهم الملونة وتألق نجمين: هما آل باتشينو ونستاسيا كينسكي)، بينما يقف كتاب بودريار عند ايحاء البانوراما البصرية لسمات جغرافيا وعيش "الحيز الاميركي" (اذا جازت العبارة) لكي يطرح سؤاله (ليس على هدسون فقط بل على جون فورد ايضا): اي من الخرافيين تصنع الاخرى؟ هل السينما هي التي تصنع اميركا، او "اميركا" هي الحيز المثالي، بما هي خرافة، لصناعة السينما؟

والسؤال ليس مجرد تمرين في الاسلوب لان بودريار يتخذ من المشهد الصحراوي المتكرر ذريعة للوصول الى المعنى "الاخلاقي" و"الجمالي" الذي يمكن ان يعنيه هذا التكرار في التجريد المطلق لرحلة في المساحات الشاسعة لارض بدائية. فحين تستمر الرحلة بين الاصقاع المختلفة لمشهد واحد هناك لغز "هذا الحضور السحري للطبيعة" التي يتبين فيما بعد ان لا علاقة لها بما يمكن ان نسميه طبيعة (ص ١٣). ويعني بودريار بذلك انها طبيعة بدائية، كأنها تحفظ معالم التكوين الاولي باللون والاتساع والوحشية الكامنة، بحيث يستحيل الحلم الرومنطيقي الاوروبي الشديد الارتباط بالانسان وجغرافيته الداخلية. اذ ماذا يعني الانسان "اذا كانت المعالم السابقة على نشأته تتمتع بمثل هذه القوة؟" (ص ١٤). فالمشهد، في حال الطبيعة البدائية، يتكون عبر رحلة تحقق ما يسميه فيريليو "جمالية الاختفاء" (ص ١٧). ذلك ان الصحراء، في الحيز الاميركي، هي نقيض "وجدي" للثقافة التي يعرفها الاوروبيون، وذريعة لغياب حيث "صمت الصحراء" لا يمكن الا ان يكون هو ايضا قابلية لاشتغال ملكة "البصر". لان الصمت يفترض المدى الجغرافي الشاسع حيث الزمن يكون افقيا. وحيث لا صدى لمستقبل ما (ص ١٨ - ١٩).

اذن الرحلة التي تخترق هذا المشهد الصحراوي، تشبه السرعة الشائقة في المدى اللانهائي "فري وايز". حيث الحركة تعادل الثبات في نقطة اللارجوع. الرحلة في السرعة الهائلة التي يتيحها الاتساع المشرع دائما، هي تأهيل للفراغ. الفراغ المطلق. وهي جانب عن تقليد "اخلاقي" ليس له جذور (كالخرافة التي ليس لها تاريخ) وليس هاجسه ان يبحث عن تلك الجذور. انه تأسيس لنمط عيش على الفراغ، بالوفرة تتمدد في الحيز الافقي اي في اللحظة. ودون ان يكون البحث عن ميثولوجيا هاجسا ينتظم السعي او انماط العيش، ويتحول الآني الى "ميثولوجيا" حسية اقرب الى الهندسة البربرية التي تنبثق في تناقض كلي مع تسطح الصحراء. اذ المدينة (الامتلاء الفوضوي في الحيز) تقع دائما على عتبة الحيز الشاغر حيث الرمال والصخور تتكرر كأنها ارواح التكوين الجيولوجي الاول. لذلك يقول بودريار ان "المعجزة الايطالية هي التي صنعت المسرح او الاخراج الذي يصنع المسرح اما المعجزة الاميركية فهي "الاباحية". بمعنى التقابل، بين المعجزتين، في ما يصنع ترف المعنى وما يصنع، في المقابل، صحارى لا المعنى" (ص ٤٣). فالهاجس الذي يصنع التناقض في مثل هذا الحيز: انه، مقابل "العودة الى القيمة المصطنعة التي تصنعها السياسة (كنا هي الآن) هناك الحيز اللاأخلاقي لا بمعنى حكم القيمة بل بمعنى حكم الواقع. اذ يكفي ان يكون الانتقال من "الاتساع الشاسع" الى "الحيز العقلاني" (اوروبا) لكي يشعر الرائي انه من "الطوبا الجغرافيا" يهبط فيقلب "القرن التاسع عشر" (اوروبا). ليس لان قيس المفارقة هو التقدم او التميز. بل لان العالم الذي لا ينبثق من تاريخ ولا يصنع (برغم سينما هدسون الباهتة) ان يحتل. يكتفي ان يكون هنا في الحاضر الابعد عن "سياسة" او عن "ايديولوجيا" تصنعها اوهام العودة الى "اصول الامة". يتضح، هنا، يقول بودريار، ان الامة مستحيلة بالمعنى السياسي. والا كيف يمكن قراءة توكفيل؟ ثم ما يعني النموذج الاجتماعي الذي يبدو في الوعي المغاير "اليوطوبيا" (او الطوبى) المتحققة، دون ان يكون في هذه التسمية اي ميل لحكم اخلاقي لاجتماع لا يتعدى كونه موضوع مشاهدة؟ هل تصيب بودريار شبهة "الانبهار"؟ هل الثقافة الاوروبية "تصنع الآن، في حيز متخيلها. واقع ما كانت تقوله الاغاني الرائجة للستينات والسبعينات عن هذا القرن؟

كاتب "مجتمع الاستهلاك" يكتب نصا لكي يرى لا لكي يقول ان "الطوبى المتحققة هي افضل العوالم الممكنة"، او ان يجعل من الاختلاف صفة للتمايز. فقط يطرح على نفسه السؤال الذي لا بد الان يطرحه مثقفون وغير مثقفين: هل السينما هي التي تصنع "اميركا" او العكس؟ هل الخرافة تصنع الخرافة. او في الخرافة شيء لا علاقة للصنعة به؟ ننكر في تحقيقات (ولو في معرض الاستطراد. لا اكثر) كيف كانت الحشود المحاربة (في لبنان الحروب الاهلية) تخرج من صالات العرض بعد "رامبو ١" و"رامبو ٢" بالحماسة التي تجدد بها صورة البطل العدو (رامبو) حمية استئناف تشييد المتاريس في محاولة للتماهي مع الصورة التي تبحث عن "اب" لخرافة البحث عن الانتماء والقوة المستعادة بالانتماء. طبعا بودريار. بدل ان يتجول في احياء بيروت. اختار صحارى النيفادا. وبدل ان يتأمل في انعكاس العنف (الذي لا يظهر الا في ظل ظله في الخارج). حاول ان يقرأ الآليات التي تكبته ليس في "الغياب المطلق لاي حد" (كما يحلو لرومنطيقيي الزمن الاوروبي) بل في "التخلي عن اي حلم" عن اي رغبة في ان تتبدل الامور. اذ يبدو ان احلام التغيير التي انجبتها اوروبا ما زالت تبحث عن قبورها في اوروبا بالذات. فيما يستمر اجتماع "الآن". بما هو بناء على الفراغ. يستمر في المقلب الآخر من العالم. وربما تستحق (بعد كتاب / اليوم فرنسوا لنوياسكورن) استعارة محرفة لعنوان فيلم سكورسيزي الشهير: "اميركا. اميركا".

❀

المفارقة اذن (وهنا نعود الى فيلم هدسون). وان كان في ذلك شبهة تبسيط. ان المشاهد يخرج حائرا من فيلم "ثورة" حين يجهد ان يصنع حرب الاستقلال التي خاضتها "الامة الجديدة" في سياق "التاريخ". ولا يخرج، في النهاية. الا بالسؤال (الذي يقلق بودريار) اين حدود السينما. واين حدود التاريخ؟ كذلك الامر حين ينتهي القارئ من قراءة كتاب بودريار، الذي من جهته، يجهد ان يطرد التاريخ وايديولوجيته (كتفهومين) من تصور الاميركيين لانفسهم. اذن يعود القارئ / المشاهد الى السؤال نفسه. وبين كون "اميركا" حيز التناقض (الذي يمليه سياق التاريخ)، وبين كونها المظهر الامثل لرتابة "العادي" في حدود "البنتاغروويليه" وسطحيته و"سذاجته". يصعب على ثقافي "العقد الاجتماعي" (روسو) ان يحيط بما يعنيه "الميثاق الاخلاقي لنمط عيش" (توكفيل). اذ كيف يمكن للسياسة (وخطابها) ان تتناول "العادي" اذا كانت "حرب النجوم" هي اصغر القضايا التي يحملها خطابها؟

في فيلم هدسون "ثورة" (على غرار كل الثورات) تخفق لانها تبدأ، بعد ان تتحول الى واقع بالتهام ابنائها. ومنذ البداية بعد "حرب الحرية" تتحول هذه الى حروب حريات لا تستجيب الى منطق استقامة الحق في جهاز دولة. اما في كتاب بودريار فهي الثورة المنتصرة (واذا صدقنا بودريار ليس في هذا الانتصار ما يدعو الى موعظة تباه)، بل هي، على ما تذهب اليه حنة ارندت، الثورة الوحيدة التي انتصرت. وقبل ان نسأل ماذا عن البلاشفة، وماذا قبل ذلك عن الثورة الفرنسية، اذا لم نأخذ في اعتبارنا طوعا ثورات العوالم الثالثة - يقول بودريار ماذا يعني ان تكون ثورة منتصرة، اذ الايجاب ليس بالضرورة من طبيعة ما يتحقق، فالطوبى المتحققة بهذا المعنى هي التي حققت "نقطة اللارجوع" (وفي ذلك شارة متعمدة الى فيلم ميكل انجلو انطونيوني) حيث الرتابة تتخذ حجما خرافيا. وحيث الافراد (المجتمع؟) لا يبحثون في اختيار السرعة. والذاكرة الالكترونية. وسمنة الهمبرغر والعزلة المطلقة، الا عما يهدر الطاقة حتى الانهاك. انها الآنية تحكم كل العلاقات (بالجسم، بالطاقة، بالتقدم التكنولوجي). اي البحث عما يحصن اليومي خارج اي تخييل. اليست الخرافة المتحققة هي التي تستبعد اي مزاج للمخيلة؟ ذلك ان ما يحكم حداثة هذا "الاجتماع" (البشري) ويشكل نمطا لسلوكه العام هو توقف البحث عن "تأسيس لاي شيء" (ص ١٥١). ان مسألة "الاصل" هي الاكثر استبعادا في نمط العيش (اذن السينما، على طريقة هدسون، وفورد. وعلى طريقة "رامبو" ايضا. تكذب كثيرا") فهذه البلاد لا تملك هوية اسطورية (حتى اسطورة الغرب ورعاة البقر)، وليس لها ماض ولا حقيقة مؤسسة. "ولانها لم تستطع ان تختبر تراكم الزمن. فهي تحيا في حاضر متواصل" (ص ١٥١).

❀

طبعا لم يكتب بودريار "نشيدا". لاننا لا نعرف كيف يمكن ان يصنع النشيد لزمن الصحراء. واخفق هدسون (برغم حشوده والوانه) ان يقنع بان التاريخ يمكن ان يصنع حيث لا يكون موجودا (وهل ينبغي ان يصنع التاريخ؟). وحيث لم تستطع السينما ان تقرأ الدلالة استطاع بودريار ان يجعل من الدلالة حقلا لسينما تحتل حيز البحر كله. مقابل الشمس المحرقة لامتدادات رملية وجبال من صخر ازرق. مدن يضاء اتساعها بالانوار الاصطناعية. نوع من جحيم جيروم بوش في لوحاته الجمرية، او فلكلة لهندسة معمارية لا انسانية. اذ لماذا، يقول بودريار. ينبغي ان تكون الهندسة انسانية؟ ويصبح السؤال اكثر الحاحا، اذا كان الفرد الذي يحيا في وسط هذه الهندسة اللاانسانية يبحث، فيما يعنيه، عن "هوية" يتماهى بها مع الصورة التي بنتها على الارجح ثقافة (اوروبية) بعيدة عنه. ولذلك يبدو في كل ما يفعله وكأنها (المسألة) لا تعنيه. اذ حيث تنبثق سطوة "الوفرة" في كل شيء، يبحث بودريار عن دلالات الغياب، ليس لان الافراد هناك فقدوا دورا ما يفترض ان يجعلهم حاضرين مقابل سطوة الغياب، بل لان الغياب (معادل "اللامبالاة" في السلوك) هو نمط الاحالة الى الصناعي. فالضوء الذي يغرق المدينة (لوس انجلس، او نيويورك) يكشف ويضيء غياب الهندسة. والطرقات (العريضة والملتوية في متاهات داخل المدينة) كأنها لا تفضي الى اي مكان. والمشاهد يتكون لديه انطباع ان منطق وجودها يفترض الدوران الدائم فيها وليس البحث عن مخرج.

"هذه البلاد بلا امل" (ص ٢٣٨)، يقول بودريار، حاضرة "اللامعنى" مقابل اي معنى يمكن ان تخترعه. ولكن لماذا اصرار المثقف (الاوروبي)، يقول بودريار، على تلمس المعنى وهذا "التمييز البطولي" بين الطبيعة والثقافة بحيث يصبح الهاجس رؤية اللامعنى على ضوء الحس النقدي والكليات المتعالية (ص ٢٤٠ / ٢٤١). اذن ماذا يجدي كل هذا ما دامت الصحراء التي على عتباتها المدن المضاءة تقيم حداثة على صورتها. السطح مقابل البحث عن الاعماق التي غالبا لا نعثر عليها. والثقافة في امتزاج مع المشهد البدائي لطبيعة كأنها منسية في سياق الاطوار الجيولوجية المتلاحقة.

❀

قد يبدو غريبا لقارئ مثلنا ان يكون كتاب "اميركا" نصا لا يبحث عن طرد "الشيطان" (كما في المصطلح السائد عندنا) الذي يسكن وجهها السياسي. لان "اميركا" كتاب يبحث (ويعثر احيانا) على دلالات عيش هذا المزيج (العرقي) الذي يغلب عليه نمط التخطي لكل المسائل التي تطرح عليه من خارج (ليس فقط من الحيز البراني بالمعنى الجغرافي بل بكل ما تعنيه "السياسة" و"الايديولوجيا" من داخل). لانه في استقاعته في نقطة لم تبحث عن مكان لها في تاريخ وتجد نفسها في المقلب الاخر منه. "الخرافة" ليست بالضرورة الاسطورة التي تبحث عنها السينما او التي تنبني في الوعي الجمعي لبشر يلتقون فيما يلغي الفردية ويطمسها. "الخرافة" تكمن في الرغبة، التي تظهر في كل الدلالات التي يتكلم عنها بودريار. في ان يكون "الجذر" عتبة الاقامة في حدود الفراغ. حيث الاشياء تصبح بلا معناها اشياء اخرى. وحيث السمة "الاخلاقية" الوحيدة هي "نقطة اللارجوع": حرفيا الجسد الذي ينتحل السرعة لينهب ويتدمر في اصطدامه بمعدن البولدوز.

"اميركا" جان بودريار يحاول، دون ان يقصد، ان يفهم خيبة الـ "ثورة" في فيلم هيو هدسون. وحيث يفشل آل باتشينو ونستاسيا كينسكي، ينجح السرد الاستطرادي في كتاب بودريار لا في ان يستخلص استنتاجات بل في ان يطرح اسئلة. وان كانت ليست للاجابة فيما يعني القراءة. تكفي لذة القراءة ككتابة نظن انها في اهمالها للمصطلح المتدعي تشترك في الدهشة التي لا بد تنتاب القارئ وان كان كسولا.

بسام حجار

(*) "اميركا" جان بودريار. منشورات غراسيه - باريس ١٩٨٦ - في ٢٤٩ ص.
(**) "ثورة" فيلم البريطاني هيو هدسون - انتاج ١٩٨٥.

املي نصر الله

صدرت طبعات جديدة من مؤلفات املي نصر الله:

١ - طيور ايلول. رواية. طبعة سادسة. ١٩٨٦. في ٢٤٥ صفحة من قطع كبير.
٢ - الرهينة. رواية. طبعة ثالثة ١٩٨٦.
٣ - تلك الذكريات. طبعة ثانية. ١٩٨٦.
٤ - الباهرة. رواية. طبعة ثالثة. ١٩٨٥.
٥ - الاقلاع عكس الزمن. طبعة ثانية. ١٩٨٦.

وكلها عن مؤسسة نوفل في بيروت.

وتعاقدت املي نصر الله مع دار النشر الكندية "راغويد" ترجمة ونشرا لبعض رواياتها وقصصها الى اللغة الانكليزية.

باشرت الدار الاعلان لرواية "الاقلاع عكس الزمن" في تشرين الاول ١٩٨٦. ومن ترجمة الدكتور عيسى بلاطة. رئيس دائرة الدراسات العربية في جامعة ماغيل مونتريال.

الكتاب بالانكليزية في مائة وثمانين صفحة وسعره ١٢،٩٥ دولارا. والكلمة عنه: "في هذه الروايات تمزج نصر الله بمهارة الواقع والخيال. لتروي قصة مؤثرة عن تجربة الهجرة والمغتربين.

والكاتبة المولودة في قرية الكفير - جنوب لبنان - اصدرت اعمالا حول الهجرة، القرية وموضوع تحرر المرأة".

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٦٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	سقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوسيكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بحاموريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
السلطةالحسينية	المحطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
ستيرس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مايكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيفي - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في حارماس	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٦٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - دار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويمان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الحمتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب	المحطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]

٢ - "خط الكورس" (كواليس المسرح الراقص، تداعيات واحلام واوقات للبوح والحنين).
٣ - "داريل" (الحراقي العلمي وحكاية الفتى واوهامه).
٤ - "روك الجسد" (الشباب الراقص العادي).
٥ - "تسعة اسابيع ونصف" (العلاقة المتوترة بين الرجل والمرأة. في جحيم المدينة).

❀ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"حلاة للموت" (مغامرة النبي الاميركي).

❀ الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"القبضة الفولاذية" (المغامرة المحبوكة والعنيفة).

❀ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"روكي ٤" (المغامرة المستمرة والرابحة لسيلفستر ستالوني ملاكما).

❀ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "اشارة الانذار" (الاسلوب الضخم ينفجر، التلوث يرعب المدينة).
٣ - "وردة القاهرة القرمزية" (احدث افلام وودي آلن، كوميديا ملحوظة عاشقة صفراء).

❀ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "فرسان السماء" (الفرسان ومغامراتهم).
٢ - "اكاديمية البوليس - ٢" (النغمة الثالثة من الشرطة وحكاياتهم الساحرة والطريفة).
٣ - "الخارج عن القانون" (كلينت استوود في مغامرة جميلة).
٤ - "نقطة اللارجوع" (مغامرة وتشويق).
٥ - "الوردة" (بيتي ميدلر في الفيلم الحنون والمرهف. حكاية المغنية، صعودها وانحدارها).

❀ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"مغامرة البوزيدون - ٢" (السفينة الغارقة ومحاولات الانقاذ).

❀ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"بلا رحمة" (عنف دون رحمة).

❀ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"وردة القاهرة القرمزية" (احدث افلام وودي آلن. كوميديا ملحوظة عاشقة صفراء).

❀ كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "شاينا تاون" (بوليسي من بولنسكي).
٢ - "العودة الى المستقبل" (الخراقي ...

[illegible]

البرنامجان الاول والثاني

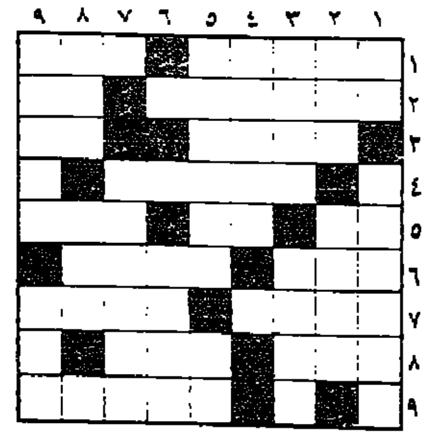
[illegible]

البرنامج الثالث

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٩٨



[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الكلمة الضائعة

[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تأكيد	البنور	درجة	سيطرة
بالغة	تخطيط	عربيات	نسبة
مساعدة	قاعدة	الجيوش	تعاطف
تصريحه	توصلت	تحذير	وسام
البذار			مجالس

الكلمة: لقب يونس النبي

السابقة: القنقن

إقرأ هذه الكلمة

نون واو نون واو الف واو نون واو نون عين يا نون يا الف نون واو نون حا الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم دال الف لام الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يتسارع

اعداد: ربعمد

هكذا عن الأصل

دورة كأس العالم الـ ١٣ لكرة القدم | رياضة والعاب

نصف النهائي الليلة: فرنسا - المانيا، الأرجنتين - بلجيكا



ميشال بلاتيني يتدرب والى جانبه حارس المرمى جويل باتس. (رويتر تيليفوتو)

مدير الفريق الالماني فرانتس باكنباور - الى اليسار - والمهاجم كلاوس الوفس في اثناء التدريب. (اب لايزرفوتو)

تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم في المكسيك، الاولى بين فرنسا والمانيا الغربية الساعة التاسعة مساء بتوقيت بيروت، والثانية بين الارجنتين وبلجيكا الساعة الاولى فجرا.

فرنسا - المانيا الغربية

على ملعب "خاليسكو" في غوادالاخارا، تلتقي فرنسا والمانيا الغربية في لقاء حساس. فالفرنسيون - الذين انتقلوا الى هذا الدور بعدما فازوا على كندا ١-٠ وتعادلوا مع الاتحاد السوفياتي ١-١ وفازوا على المجر ٣-٠ في الدور الاول، وعلى ايطاليا حاملة كأس العالم ١٩٨٢ ٢-٠ في الدور الثاني، وعلى البرازيل بضربات الترجيح ٤-٣ اثر تعادل الفريقين ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي في الدور ربع النهائي - كانوا قبل ٤ سنوات قاب قوسين او ادنى من الدور النهائي من كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا ذلك انهم في لقائهم مع الالمان الغربيين في الدور نصف النهائي عامذاك تقدموا ٣-١ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ١-١، الوقت الاصلي ١-١). لكن نزول كارل هاينس رومنيغه اربكهم، فسجل الالمان اصابتين واستدرجوا الفرنسيين الى ضربات الترجيح التي انهوها في مصلحتهم ٥-٤، مفجرين مفاجأة لا تقل عن خسارة البرازيليين امام الايطاليين في المباراة الثانية من الدور نفسه. لذا يسعى الفريق الفرنسي الى الثأر في نصف النهائي.

على الورق، الفرنسيون متفوقون. فهم، بعد اقصائهم الفريق البرازيلي، باتوا احق الفرق الـ٢٤ المشتركة بالكأس المرموقة للمرة الاولى في تاريخهم. ويواجه فريقهم الذي تألق في كأس العالم الـ١٢ واحرز كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٤، الالمان الغربيين بستة لاعبين ممن شاركوا في "نكسة" ١٩٨٢ وهم بلاتيني وتيغانا وبوسيس وباتيسون وجيريس واموروس، وقد يرتفع عددهم الى سبعة اذا لعب جنغيني في الشوط الثاني. اما الثامن وهو دومينيك روشتو فلن يتمكن من الاشتراك بسبب اصابة لحقت به في المباراة مع البرازيل وسيحل محله جان بيار بابان، في حين يعود الظهير وليم اياش بعد ايقافه مباراة واحدة لنيله انذارين، وفي هذه الحال يلعب اياش ظهيرا ايمن واموروس ظهيرا ايسر ويخرج توسو الذي لعب امام البرازيل.

الالمان الغربيون، انتقلوا الى الدور نصف النهائي بعدما تعادلوا مع الاوروغواي ١-١ وفازوا على اسكوتلندا ٢-١ وخسروا امام الدانمارك ٠-٢ في الدور الاول، وفازوا على المغرب ١-٠ في الدور الثاني، وعلى المكسيك بضربات الترجيح ٤-١ اثر تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي في الدور ربع النهائي ويغيب عن صفوفهم اليوم ساعد الدفاع توماس برتولد الذي طرد في المباراة مع المكسيك. وينتظر ان يغيب ايضا المهاجم رودي فوللر بسبب شد عضلي، وكارل هاينس رومنيغه الذي لم يفعل شيئا امام المكسيكيين. فيلعب بيار ليتبارسكي الى جانب كلاوس الوفس في خط الهجوم ويعود اندرياس بريمه الى خط الظهر ويتقدم فولفغانغ رولف الى خط الوسط ليراقب ميشال بلاتيني.

وسبق للفريقين ان التقيا ١٦ مرة: فازت فرنسا ١-٠ في ١٥ اذار ١٩٣١ وتعادلتا ٣-٣ في ١٩ آذار ١٩٣٣ وفازت المانيا الغربية ٣-١ في ١٧ اذار ١٩٣٥ و٤-٠ في ٢١ اذار ١٩٣٧ وفازت فرنسا ٣-١ في ٥ تشرين الاول ١٩٥٢ و٣-١ في ١٧ تشرين الاول ١٩٥٤ و٦-٣ في ٢٨ حزيران ١٩٥٨ في كأس العالم وتعادلتا ٢-٢ في ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٩ و٢-٢ في ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٢ وفازت المانيا الغربية ٥-١ في ٢٧ ايلول ١٩٦٧ وتعادلتا ١-١ في ٢٥ ايلول ١٩٦٨ وفازت المانيا ٢-١ في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٣ وفازت فرنسا ١-٠ في ٢٣ شباط ١٩٧٧ وفازت المانيا ٤-١ في ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٠ والمانيا بضربات الترجيح ٥-٤ في ١٨ تموز ١٩٨٢ في كأس العالم وفازت فرنسا ١-٠ في ١٨ نيسان ١٩٨٤. اي ان فرنسا فازت ٦ مرات والمانيا ٦ مرات وتعادلتا ٤ مرات.

يحتمل ان يمثل فرنسا: باتس (١) - اياش (٣) وبوسيس (٦) وباتيسون (٤) واموروس (٢) - فرنانديز (٩) وبلاتيني (١٠) وجيريس (١٢) وتيغانا (١٤) - ستوبيرا (١٩) وبابان (١٧).

والمانيا الغربية: شوماخر (١) - بريمه (٣) وفورستر (٤) وايدر (٦) وبريغل (٢) ماتيوس (٨) وماغات (١٠) ورولف (٢١) وجاكوبس (١٧) رومنيغه (١١) او ليتبارسكي (٧) والوفس (١٩).

يقود المباراة الحكم الايطالي لويجي انيولين، ويعاونه حكما التماس زوران بتروفيتش (يوغوسلافيا) ولايوش نيميث (المجر).

الارجنتين - بلجيكا

على ملعب "الازتيك" في مكسيكو، تلتقي الارجنتين وبلجيكا.

الارجنتينيون تأهلوا للدور نصف النهائي بفوزهم على كوريا الجنوبية ٣-١ وتعادلهم مع ايطاليا ١-١ وفوزهم على بلغاريا ٢-٠ في الدور الاول. وعلى الاوروغواي ١-٠ في الدور الثاني، وعلى انكلترا ٢-١ في الدور ربع النهائي. وهم الفريق الوحيد الذي ينتقل الى هذا الدور دونما حاجة الى خوض شوطين اضافيين او اللجوء الى ضربات الترجيح، عكس فرق فرنسا والمانيا الغربية وبلجيكا. وموقفهم لا يخلو من دقة امام صانعي المفاجآت البلجيكيين، اذ اثبتت مبارياتهم السابقة انهم فريق عادي من دون نجمهم دييغو مارادونا، على رغم وجود خورخي فالدانو لاعب ريال مدريد الاسباني الذي سجل ٣ اصابات في المباراتين مع كوريا الجنوبية وبلغاريا ثم توقف عن التهديف.

البلجيكيون، مفاجأة الدورة حتى الآن، انتقلوا الى هذا الدور بخسارتهم امام المكسيك ١-٢ وفوزهم على العراق ٢-١ وتعادلهم مع الباراغواي ٢-٢ في الدور الاول، وفوزهم على الاتحاد السوفياتي ٤-٣ في الوقت الاضافي في الدور الثاني، وعلى اسبانيا ٥-٤ بضربات الترجيح اثر تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي في الدور ربع النهائي. ولا يستبعد ان يواصلوا مفاجآتهم كما فعلوا في كأس الامم الاوروبية في ١٩٨٠. وعامذاك خسروا في الدور النهائي امام المانيا الغربية ١-٢ بضربة رأس مشهورة لهورست هروبيش. واذا كان طابع لعب كل من فرنسا والبرازيل كلاسيكيا، فان تكتيك البلجيكيين يتمحور حول نقطتين: دفاع المنطقة والهجمات المرتدة السريعة، اضافة الى الروح القتالية. وهاتان النقطتان شلتا المهاجمين السوفيات وان اقتضى الامر وقتا اضافيا، ثم الاسبان وان اقتضى الامر ضربات ترجيح. فاذا استطاعوا "تحييد" الارجنتيني دييغو مارادونا، فان الفريق الاميركي الجنوبي سيواجه حرجا وعندها يكون لقاء القمة اوروبيا صرفا.

وقال غي تايس مدرب الفريق البلجيكي انه لا يرى سببا للتعامل مع مارادونا برهبة، اذ سبق للاعبيه ان التقوه وادوا الواجب، كذلك لا يرى سببا للخوف من الفريق الارجنتيني او لتوقع عدم الفوز عليه.

الا ان الظهير البلجيكي اريك جيرتس اعتبر ان وجود مارادونا في فريق الارجنتين معناه ان حظ بلجيكا في الفوز واحد من عشرة. وقال: "كان حظنا امام الاتحاد السوفياتي ثلاثة من عشرة وامام اسبانيا اثنين من عشرة والان امام الارجنتين واحد من عشرة. ومع ذلك فان فريقي الارجنتين وبلجيكا متساويان من حيث المبدأ والفارق الوحيد هو مارادونا". واضاف ان فريقه لن يغير اسلوبه تغييرا كبيرا لمراقبة مارادونا، مؤكدا ان فريق الارجنتين اقوى بوجود مارادونا من فريقها الذي احرز كأس العالم عام ١٩٧٨. كذلك ان فريق بلجيكا الان اقوى مما كان قبل اربع سنوات وان لم يصل الى المستوى الجيد الذي كان له عندما خسر في المباراة النهائية لكأس الامم الاوروبية ١٩٨٠ امام المانيا الغربية. "لكننا وجدنا المزيج المناسب من اللاعبين الناشئين والقدامى في المكسيك ومن المدهش ان لاعبين ناشئين مثل باتريك فيرفورت وستيفان دو مول نضجا في مباريات كأس العالم المهمة".

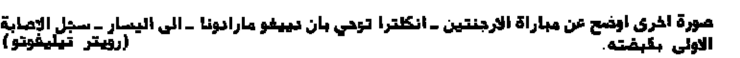
يحتمل ان يمثل الارجنتين: بومبيدو (١٨) - كوتشيوفو (٩) وبراون (٥) وروغيري (١٩) واولارتيكوشيا (١٦) - باتيستا (٢) وجيوستي (١٤) وبوروتشاغا (٧) وانريكه (١٢) - مارادونا (١٠) وفالدانو (١١).

ويمثل بلجيكا: بفاف (١) - جيرتس (٢) وراتكان (٥) وغرون (١٣) وفيرفورت (٢٢) - دو مول (٢١) وشيفو (٨) وفيركوتيرين (٦) وكولمانس (١١) - كلاسن (١٦) وفيت (١٨).

يقود المباراة الحكم المكسيكي انطونيو ماركيز، ويعاونه حكما التماس رومولو منديز (غواتيمالا) وفالنتي سيلفا (البرتغال).

٤ مدربين استقالوا و ٢ أقيلا

الناطق باسم "الفيفا": مارادونا أكد لي أنه سجل الأصابة برأسه لا بيده



صورة اخرى اوضح عن مباراة الارجنتين - انكلترا توحي بان دييغو مارادونا - الى اليسار - سجل الاصابة الاولى بقبضته. (رويتر تيليفوتو)



الفريق الانكليزي لدى عودته الى لندن، من اليسار: بيتر ريد، بريان روبسون، راي ويلكنز، مارك هايتلي. (اب لايزرفوتو)

بعد استقالة تيلي سانتانا مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم من منصبه عقب خسارة فريقه امام فرنسا، ارتفع عدد المدربين المستقيلين الى اربعة.

وسبق للمجري جيورجي ميزاي ان استقال عقب خسارة المجر امام فرنسا ٠-٣ في الدور الاول، علما ان فريقه سقط ٠-٦ امام الاتحاد السوفياتي في مباراته الاولى.

ثم كان دور البلغاري ايفان فوتسوف الذي صرح عقب خسارة بلغاريا امام المكسيك ٠-٢ في الدور الثاني انه لم يكن يتوقع ان يحرز كأس العالم، لكن عروض فريقه لم تكن مرضية.

اما البولوني انطوني بيشنيشيك، الذي قاد بولونيا الى احتلال المركز الثالث في كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، فصرح للتلفزيون البولوني عقب خسارة فريقه ٠-٤ امام البرازيل انه لا يلوم احدا. لكنه يعتقد ان مدربا آخر يجب ان يقوم بمهمته، واستقال.

وهنا مدربان اقيلا: البرازيلي ايفاريستو دو ماسيدو مدرب العراق لانه لم يحقق اهداف الاتحاد العراقي، والجزائري رباح سعدان لان نتائج الفريق لم تعكس الجهود التي بذلت لاجله.

ومن المرجح ان يبقى البرازيلي خوسيه فاريا مدربا للمنتخب المغربي بناء على ارادة ملكية.

● قال ديك راغ احد المسؤولين في الاتحاد الانكليزي ان مدير المنتخب الانكليزي بوبي روبسون اتقن عمله وسيبقى مديرا للفريق خلال تصفيات كأس الامم الاوروبية التي تنظم المانيا الغربية ادوارها النهائية في ١٩٨٨، وربما خلال تصفيات كأس العالم ١٩٩٠.

اما روبسون، الذي ينتهي عقده بعد سنة، فقال انه سيبقى في منصبه وان كأس العالم التي استمتع بها وفرت له مزيدا من الخبرة.

● قبل مغادرة الفريق البرازيلي المكسيك الى ريو دو جانيرو، صرح سقراط ان الحظ ساهم في صعود بلجيكا الى الدور نصف النهائي. ذلك انها لم تفز الا في مباراتين من اصل ٥ مباريات، ومع ذلك قد تحرز كأس العالم.

ورأى جونيور ان على الاتحاد الدولي "الفيفا" التفكير في شيء ما جديد اكثر عدلا من نظام ضربات الترجيح.

وقال زيكو انه سيواصل اللعب كأن شيئا لم يحدث، وسينضم الى فريقه فلامنغو ويقوده الى احراز بطولة دوري ولاية الريو.

ونفى نابي ابي شديد نائب رئيس الاتحاد البرازيلي احتمال خلافة روبنز مينيللي لتيلي سانتانا في تدريب الفريق وقال انه سيقنع الاخير بالبقاء لانه قام بعمل رائع.

● اشاد الاتحاد الدولي "الفيفا" بالفريق الانكليزي لعدم اثارته ضجة بعدما سجلت الارجنتين اصابتها الاولى في مباراة الفريقين في الدور ربع النهائي التي اقيمت الاحد الماضي، على رغم انه كانت ثمة شكوك في أن دييغو مارادونا ربما استعان بيده لتسجيلها.

ووصف غيدو تونيوني الناطق الرسمي باسم "الفيفا" سلوك الانكليز بانه كان رائعا. واضاف ان القرار كان مؤلما، وكانت الطريقة التي قبلوا بها الاصابة نموذجا للعب المنضبط.

وكشف انه تحدث مع مارادونا عن الاصابة وان الاخير اكد له انه سجلها برأسه وليس بيده.

تجارب أميركية في السباحة

موراليس حطم رقما لغروس

حطم السباح الاميركي بابلو موراليس الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة، مسجلا ٥٢،٨٤ ثانية في اليوم الاول من تجارب فريق الولايات المتحدة للسباحة التي تقام في اورلاندو من ولاية فلوريدا استعدادا لبطولة العالم المقررة في اسبانيا في آب. والرقم السابق ٥٣،٠٨ ثانية سجله الالماني الغربي مايكل غروس في دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤.

وحطم دايف وارتون الرقم الاميركي في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة، مسجلا ٤،١٩،٨٧ دقائق.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر فراشة:
١ - بابلو موراليس ٥٢،٨٤ ثانية (رقم عالمي).
٢ - مات بيوندي ٥٣،٢٨
٣ - كريس اونيل ٥٣،٩٣

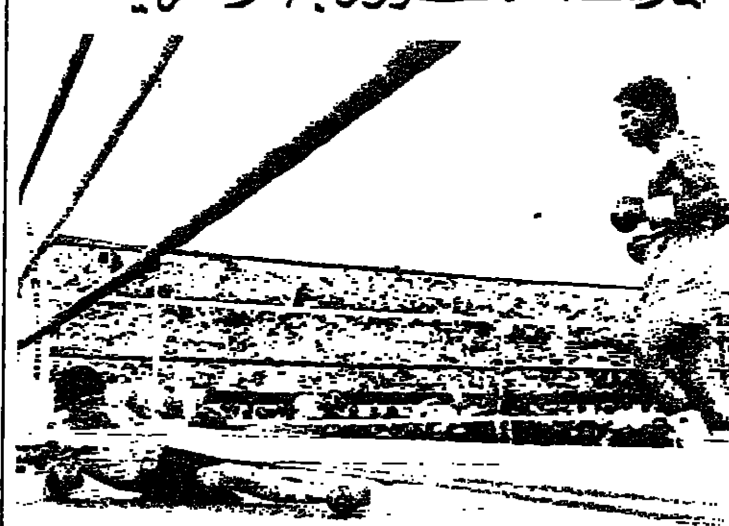
● ٤٠٠ متر متنوعة:
١ - دايف وارتون ٤،١٨،٧٧ دقائق (رقم اميركي).
٢ - جس كوستوف ٤،١٩،٨٧
٣ - وليم ستابلتون ٤،٢١،٨٣

السيدات

● ٢٠٠ متر حرة:
١ - بتسي ميتشل ١،٥٩،٢٧ دقيقة.
٢ - ماري ميغر ٢،٠٠،٠١
٣ - ماري وايت ٢،٠١،٢٣

● ٢٠٠ متر صدرا:
١ - سوزان راب ٢،٣٣،٤١ دقيقتان.
٢ - جيني هاو ٢،٣٣،٢٨
٣ - آمي شو ٢،٣٤،٤٨

الملاكمة: كروز بطلا للريشة



ستيف كروز - الى اليمين - وباري ماك غيغان منطرحا ارضا في الجولة الـ١٥. (رويتر تيليفوتو)



روبرتو دوران - الى اليمين - وروبي سيمز في الجولة الاولى من مباراتهما. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي ستيف كروز بطولة العالم في الملاكمة لوزن الريشة (الجمعية العالمية للملاكمة)، اذ فاز على حامل اللقب البريطاني باري ماك غيغان نقاطا، في المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

اعطى القضاة الفنزويلي انخل توفار والكندي غي جوتراس والبنامي مدرادو فيلالوبوس بطل العالم الجديد ١٤٣ - ١٤٢ و١٤٣ - ١٤١ و١٤٣ - ١٣٩ نقطة على التوالي، علما ان كروز اوقع ماك غيغان ٣ مرات، منها مرتان في الجولة الاخيرة.

وهذا الفوز الـ٢٦ لكروز في ٢٧ مباراة، والخسارة الثانية لماك غيغان الذي كان يدافع للمرة الثالثة عن لقبه الذي احرزه بفوزه على البنامي اوزيبيو بدروزا قبل سنة.

واحتفظ الاميركي توماس هيرنس بلقبه العالمي للوزن ما فوق الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه ومواطنه مارك ميدال بالضربة القاضية في الجولة الثامنة. وهذا الفوز الـ٤٢ لهيرنس في ٤٤ مباراة، والخسارة الثالثة لميدال في ٢٧ مباراة.

وفاز الاميركي روبي سيمز على بطل العالم السابق للوزن المتوسط البنامي روبرتو دوران نقاطا. وهذا الفوز الـ٢٧ ليسمز في ٣٢ مباراة، والخسارة السابعة لدوران في ٨٦ مباراة. ونال كل من الملاكمين ١٠٠ الف دولار.

كأس لبنان لكرة القدم

سحب قرعة الأدوار التمهيدية

سحبت بعد ظهر امس في مقر نادي الصفاء قرعة الادوار التمهيدية من دورة كأس لبنان لكرة القدم. وحضر نائب رئيس الاتحاد السيد جورج حداد والامين العام السيد رهيف علامة والاعضاء السادة زيد خيامي ومحمود الربعة وسبع فلاح.

واعلن الامين العام، الذي مهد للسحب بكلمة، انه عملا باسلوب اختيار رؤساء المجموعات، انتقلت نوادي الدرجة الاولى الممتازة الى دور الـ١٦ آليا وستلتقي النوادي الثمانية التي تتأهل من الادوار التمهيدية. وهي: شباب الساحل، التضامن، الصفاء، النجمة، الانصار، السلام زغرتا، الرياضة والادب والشبيبة المزرعة. وقال ان اللجنة العليا للاتحاد ستقر هذا الاسبوع برنامج الادوار التمهيدية مواعيد وملاعب.

وهنا نتيجة القرعة للدور الاول:

● المجموعة الاولى - بيروت والبقاع:
النجوم بيروت - ابولون الشرق، الفتوه الطريق الجديدة - الزمالك، الرابطة الاخوية - شعلة الاصلاح، النهضة بيروت - الارز، الكفاح - نجمة العهد الجديد، النهضة بعلبك - السلام المرج، الشمس (من دون لعب).

● المجموعة الثانية - جبل لبنان:
الصباح - الراية، الصفاء شويت - هلال النصر، نهضة الشويفات - الاخاء عاليه، الصفاء كفرسلوان - الاتحاد الناعمة، العائلي - الوحدة شحيم، الرياضي الجية - البرج، الارشاد - المجد، الرسالة (من دون لعب).

● المجموعة الثالثة - الشمال:
الشراع - التضامن طرابلس، الامل زغرتا - اللواء طرابلس، الشباب طرابلس - العمال.

● المجموعة الرابعة - الجنوب:
الفتيان - الشباب الغازية، الشباب حارة صيدا - التقدم عنقون، الاهلي صيدا - الشبيبة عدلون.

● المجموعة الخامسة - الجنوب:
التقدمي قانا - السلام صور، الوحدة صور - التضامن صور، الليطاني - الاصلاح البرج الشمالي، النهضة عين بعال - الاهلي النبطية، الامل معركة - النصر البازورية، الشعلة صور - الاتحاد باتوليه.

مضرب اليرزة اليوم الخامس

سجلت امس في مباريات اليوم الخامس من دورة نادي اليرزة في كرة المضرب النتائج الاتية:

● فردي للرجال: فاز ربيع باز على ايلي حنا ٦-٧، ٦-٠، ٦-٣، وروفائيل خلاط على ادمون شماس ٦-٤، ٦-٣.

● فردي للسيدات: فازت لينا زيتوني على ناديا زيتوني ٢-٦، ٧-٥، ٧-٥، وانفريد شمعون على رندة مسعود ٦-٠، ٦-١.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الساعة الاولى والنصف بعد الظهر.

صيف الاثقال

يقيم نادي الصحة والقوة الثالثة بعد ظهر السبت في صالته مسابقة كأس الصيف في رفع الاثقال في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية. وفي ضوء نتائجها يتم اختيار الرباعين المؤهلين لتمثيل لبنان في بطولة العرب الثامنة لرفع الاثقال التي تقام في دمشق (بدل بغداد) بين ١٨ و ٢٥ تموز.

دورة مكسيكو حطمت رقم اسبانيا في عدد المتفرجين

اعلنت اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم ان ٢,١١١,٩٢١ متفرجا شاهدوا المباريات الـ ٤٨ من اصل ٥٢ في الادوار النهائية، بزيادة ٢٤٠,٤٠٨ متفرجين عن دورة كأس العالم ١٩٨٢ التي اقيمت في اسبانيا، علما ان ٢,١٠٩,٧٢٣ متفرجا شاهدوا المباريات الـ ٥٢ في تلك الدورة.

وقد تحطم الرقم القياسي في مباراة اسبانيا وبلجيكا الاحد الماضي على ملعب كواوتيموك في مدينة بويبلا وشاهدها ٤٥ الف متفرج.

وبلغ متوسط عدد المتفرجين في المباراة الواحدة في الدور ربع النهائي ٦٦٥٧٠ متفرجا، والمتوسط في الدورة كلها ٤٣٩٩٨ متفرجا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ويمبلدون: سقوط جيمي كونورز

جيمي كونورز ساقطا على ظهره في مباراته مع روبرت سيغوسو. (رويتر تيليفوتو)

سقط الاميركي جيمي كونورز المصنف ثالثا امام مواطنه روبرت سيغوسو ٦-٣، ٣-٦، ٧-٦، ٧-٦ في الدور الاول للفردي للرجال من دورة ويمبلدون الـ١٠٠ البريطانية الدولية لكرة المضرب.

كذلك خسر الاكوادوري اندريس غوميز المصنف تاسعا امام الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٦-١، ٣-٦، ٧-٦، ٦-٤، والاوسترالي بات كاش على الارجنتيني غييرمو فيلاس المصنف خامس عشر ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣.

وفاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على المكسيكي ليوناردو لافال ٧-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاسوجي اندرس ياريد المصنف ثامنا على الاميركي بيل سكانلون ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، والبريطاني نيك فولوود على الاميركي براد بيرس ٧-٦، ٦-٢، ٧-٦، والاميركي كين فلاش على الاسوجي يورغن فيندال ٥-٧، ٧-٦، ٦-٣، ٦-٠، والاميركي بريان تيتشر على الالماني الغربي دامير كيريتتش ٢-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف خامسا على الاميركي فاليس وايلدر ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، وادي ادواردز من جنوب افريقيا على التشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك ٧-٥، ٧-٦، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي مات انقر على الاسباني سيرجيو كاسال ٦-٣، ٧-٦، ٧-٥، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاوسترالي بيتر دوهان ٦-١، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي يوهان كريك المصنف سادس عشر على الاوسترالي بريت كاستر ٧-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي تيم مايوت المصنف عاشرا على السوفياتي الكسندر زفيريف ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي جون سادري على الاسباني ديفيد دو ميغيل ٧-٥، ٦-١، ٦-٤، وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على الاميركي تشيب هوبر ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، والاميركي مارتن ديفيس على مواطنه مارك فلور ٦-٢، ٦-٢، ٧-٦، والهندي راميش كريشنان على المكسيكي فرانشيسكو ماسييل ٧-٥، ٦-٣، ٦-٣، والارجنتيني مارتن خايتي المصنف رابع عشر على الفرنسي غي فورجيه ٧-٦، ٦-٣، ٣-٦، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي ديفيد بايت على مواطنه تود نيلسون ٧-٦، ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦، والاوسترالي والي ماسور على الاميركي بن تسترمان ٧-٦، ٦-٧، ٦-٣، ٦-٣، والايطالي كلوديو ميتزاردي على البريطاني مايكل ووكر ٧-٦، ٤-٦، ٦-١، ٦-٢، ٦-١، والاميركي مايك باور على الالماني الغربي كريستيان ساتشيانو ٧-٦، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سادسا على النيوزيلندي كيلي افريندن ٧-٥، ٦-٣، ٣-٦، ٤-٦، ٦-٣، والالماني الغربي هانس شفاير على الارجنتيني مارتشيلو انغارامو ٤-٦، ٦-٣، ٤-٦، ٧-٥، ٨-٦، والاسوجي اولف ستنلوند على التشيكوسلوفاكي بافل هلوزيل ٦-٢، ٦-١، ٦-١، ٦-٤، وكريستو ستاين من جنوب افريقيا على البريطاني جون لويد ٣-٦، ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣، ٦-١، والاميركي سامي جيامالفا على الاوسترالي مارك ادموندسون ٦-٢، ٦-١، ٦-٣، والاميركي تود ويتسكن على البريطاني جيريمي بايتس ٣-٦، ٦-١، ٦-٤، ٧-٥، والاميركي جوناثان كانتر على مواطنه هارولد سولومون ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، والبريطاني كولن داوديسويل على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٦-٢، ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤، والالماني الغربي اندرياس ماورر على الاسرائيلي شلومو غليكشتاين ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على الاوسترالي سايمون يول ٦-٤، ٦-٧، ٤-٦، ٧-٦، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على الاميركي اليوت تلتشر ٧-٦، ٦-٤، ٦-٤، والكندي مارتن فوستنهولم على الفرنسي تيري شامبيون ٦-٣، ٦-١، ٦-٧، ٧-٥، ٦-٣.

السيدات

وفي الفردي للسيدات، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الاوسترالية اماندا دينغول ٦-٣، ٦-٢ والاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية على مواطنتها ماري جو فرنانديز ٦-٤، ٦-١، والاميركية كاتي جوردان المصنفة سادسة عشرة على مواطنتها اليسيا موشيزوكي ٦-١، ٦-٣، والاميركية ليزا بوندر على اليوغوسلافية مهجا بازوفيتش ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة على البريطانية ننيز بارنل ٦-١، ٦-١، والاميركية سوزان سلون على الاميركية ميشيل توريس ٦-٣، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا على اليوغوسلافية سابرينا غوليش ٦-١، ٦-٢، والارجنتينية ادريانا فيلاغران على الاميركية كاي ماكدانيال ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثالثة على البريطانية جوي تالكون ٦-١، ٦-١، والاميركية بام كاسال على النمسوية بترا هوبر ٦-٠، ٦-٠، والاوسترالية آن مينتر على اليونانية انجيليكي كانيلوبولو ٦-٢، ٦-٠، والاميركية كاتلين هورفات على مواطنتها كيم ستاينمتز ٦-١، ٧-٥، والاميركية جاين فورمان على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٧-٥، ٦-٤، والاميركية ميليسا غورني على النيوزيلندية بليندا كوردويل ٦-٠، ٦-٧، ٦-٠، والاميركية بتسي ناغيلسن على مواطنتها بام شرايفر المصنفة خامسة ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤.

شؤون البلد والناس

معرض لطلاب الفنون

دعت جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى افتتاح معرض خريجي معهد الفنون الجميلة اللبنانية، الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء في المركز الثقافي السوفياتي، فردان. ويستمر الى ٤ تموز.

معرض للاشغال اليدوية

دعت ادارة ثانوية سورين خان اميريان الى معرض للاشغال اليدوية في رعاية المطران ارام كشيشيان بين الاربعاء ٢٥ حزيران والجمعة ٢٧ منه في قاعة المدرسة في الفنار، والى حضور الافتتاح السادسة مساء اليوم.

افراح عيتاني - شهاب

عُقد الاحد الماضي قران الزميل محمد عيتاني من أسرة "النهار" والانسة سمر شهاب في حضور الاهل والاصدقاء.

مارلبورو رالي الطرق الوعرة

اتخذت كل الترتيبات لانجاح مارلبورو رالي الطرق الوعرة الذي يقام السبت ٥ تموز ١٩٨٦. وقد شكلت لجنة للتنظيم من ثلاثة سائقين ورئيس مراقبين هم جان نويل بيشون، ايلي شلهوب، جو عياش وفرنسوا مهنا.

وحددت لمدير الرالي جان نويل بيشون مهمة اعداد البرنامج والتنظيم ومتابعة كل التحضيرات لانجاح هذا السباق، وقد كلف اختيار الطرق والاشراف طوال مدة السباق يعاونه ايلي شلهوب.

وشكلت لجنة رياضية من جان كلود واندريه صاصي وسمير عبد النور لمعالجة كل ما يطرأ خلال الرالي وستستند في احكامها الى القانون الدولي لرياضة السيارات (الكتاب الاصفر) الذي يعترف به الاتحاد الدولي للعبة.

وتهتم لجنة الطرق المؤلفة من جو عياش، فريدي اصاف وايف جهشان باختيار امكنة عبور المتسابقين آخذة في الاعتبار كل وسائل السلامة العامة الضرورية في هذا الرالي المثير.

واوكل الى عصام حتي وفرنسوا مهنا اختيار غرف المراقبين والمشرفين. كما سيحددان لهم مراكز المراقبة ويؤمنان كل الوسائل والمعدات الضرورية من ساعات توقيت واجهزة اتصال وقناديل اضاءة واشارات ارشاد.

وسيهتم سمير عبدالنور بالناحية التقنية لجهة قوة السيارة والتعديلات المضافة اليها. اما ميكال آنج فيصل وندى مسلم ونعمة صفير فسيزودون غرفة العمليات طوال مدة الرالي آخر النتائج والاوقات المسجلة.

وسيكون الدكتور روبير صاصي طبيب السباق ونادين مشاقة مسؤولة عن غرفة الصحافة وكلف جيمي بركات الملاقات مع المتبارين وريمون عون تأمين كل المعدات.

وتضاف الى هذه المجموعة التي تعمل بكد لانجاح هذا الرالي ميريام غانم وجوزف عتيق اللذان يهتمان بالادارة في امانة السر.

برنامج الرالي: تاريخ التسجيل ٩ حزيران ١٩٨٦، تاريخ انتهاء التسجيل الخامسة بعد ظهر ٢ تموز: عملية سحب القرعة لاعطاء ارقام الانطلاق ٢ تموز بحضور ممثلين عن لجنة السائقين. الكشف الفني على السيارات الخميس ٣ تموز، اخذ المعلومات الجمعة ٤ تموز العاشرة والنصف صباحا، وصول اول سيارة السبت ٥ تموز الحادية عشرة والنصف ليلا، توزيع الجوائز الاثنين ٧ تموز الثامنة والنصف مساء خلال حفلة "باربيكيو".

(بيان)

انطلياس حضنته وكلمات وداع لخضر، عقل، الهاشم

"عاصي الرحباني موسّع حدود الحبّ ويا أمير الفن في رحيلك جنون"



موكب عاصي الرحباني من البربير الى معبر المتحف.



الاستقبال على طريق الشام.



لافتة في انطلياس.



الصلاة.



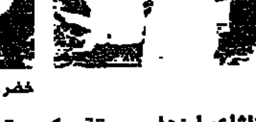
المطارنة خضر، قربان عوده.



خضر.



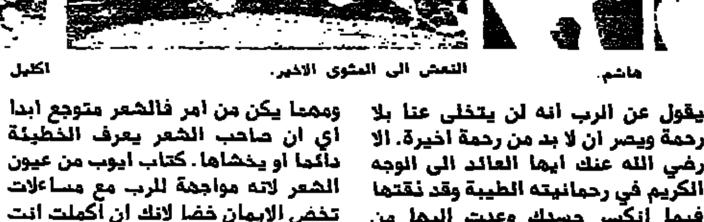
عقل.



هاشم.



النعش الى المثوى الاخير.



اكليل باسم الرئيس الاسد. (اميل عيد)

ودعت انطلياس يوم الثلثاء، ابنها فقيد لبنان الفنان عاصي الرحباني، بحسب برنامج اعدته له، وهي في حداد واقفال، واقيمت الصلاة في كنيسة مار الياس، وحضرها ممثل رئيس الجمهورية الوزير جوزف الهاشم، وراسها المطران جورج خضر.

وفي الثامنة صباح امس التقت البيروتان على بوابة المتحف لتودع الغربية جثمان عاصي الرحباني (من مستشفى الجامعة الاميركية)، ولتستقبله الشرقية على الراحات وعلى الحان فرقة "الاس. ك. اس" الكتائبية وشهقات الاصدقاء والمحبين. واصدقاء عاصي، على بوابة العبور، حملوه وانطلقوا نحو ضيعته انطلياس وكانت في انتظاره افرادا وجماعات وهيئات وفاعليات.

على المفرق، قرب كاتدرائية الارمن انعقد اللقاء. جميعهم، مواطنين من كل ان، من انطلياس والجوار، اقارب واهلا، ووجوها من اهل الثقافة والفن، تجمعوا حتى يأتي عاصي الرحباني في مشواره الاخير. والاعلام على الشرفات والشبابيك، واغنيات فيروز تملأ الافق والالحان الرحبانية في الفضاء. وكان اللقاء شعبيا كعرس، فرقة انطلياس الكشفية تستقبل، والفرقة الفولكلورية بلعبة السيف والترس، والنساء بالارز والزهر من الشرفات. وجرس انطلياس القديم يرحب بالابن، وبالموكب المتهادي على اغنيات "بيتي انا بيتك" و"شمس المساكين" و"يا ساكن العالي". ودورة صغيرة في الساحة وامام دير مار الياس العتيق، فالى صلاة البخور في كنيسة مار الياس الجديدة.

في الحادية عشرة صلاة الجناز رأسها مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر منتدبا من البطريرك اغناطيوس، وكهنة، وخدمت جوقة كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس، انطلياس.

واول المودعين: زوجته السيدة فيروز، شقيقاه منصور والياس، ابنتاه ريما وليال، شقيقاته ناديا وسلوى والهام. ومثل رئيس مجلس النواب النائب رائف سمارة، ورئيس مجلس الوزراء محافظ جبل لبنان محمد التوق، كما مثل قائمقام المتن خليل نصر الدين وزير الداخلية جوزف سكاف والاب يوسف الخوري مدير المعهد الموسيقي الوطني وزير التربية الدكتور سليم الحص. وانضم الى الحفل المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، المطران حنا منصور ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، المطران حبيب باشا، المطارنة الياس قربان واسبيريدون خوري والياس عوده، النائب جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبنانية، رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني واعضاء.

● خضر

والقى المطران خضر كلمته، في الرحباني الراحل، في الصالة العليا للكنيسة الجديدة:

"استيقظ ايها النائم وقم من الاموات فيضيء لكم المسيح" (افسس ٥:١٤)

"في حديث الله الى عاصي الرحباني سرّ لا نلجه نحن، وكان له من النجاوى الشيء الكثير والله هو الالف والياء عنده كما جاء في سفر الرؤيا، والرحابنة رؤيائيون. وايضاحا للفكر الانجيلي يقول من نودع عن الرب انه "الكبير الذي هو بدء البدء". ولئلا نبقى في ماورائيات فلسفية تاق صاحبنا اليها ولئلا يأسره إله الفلاسفة يقول عن الرب انه لن يتخلى عنا بلا رحمة ويصر ان لا بد من رحمة اخيرة. الا رضي الله عنك ايها العائد الى الوجه الكريم في رحمانيته الطيبة وقد نقتها فيما انكسر جسدك وعدت اليها من بعد حيرات وللخالقين تفجرات بين القربى والنأي.

لقد نشدت السلام وانشدته غير مرة والسلام يستغني عن الكلمة واللحن اذا حار فينا ضوءا حقا. ولقد فهمت ان الكبير الذي كنت تعبد انما لا يليق به الا الصمت الكبير. الماورائيات كلام وعلم كلام. اما الايغال في العبادة فعودة الى ما قبل الكلمة، الى هذه المحبة الاولى التي تتخلل كل اعمال عاصي ومن رافقه.

الاله هنا في ما غُني ومُثل وفي ما يُستشف، واذا ما كان بين الشخص واثره دون قبل اكتمالنا في اليوم الاخير فأضعف الايمان ان الاثر شوق القلب اذا تململ القلب في هواه. ماذا نعني لو قلنا ان مسيحية عاصي الرحباني في شعره وليس الشعر معرفة ولو انبثت فيه؟ نحن نلتقط رؤى تتفاوت في الالتماع واذا انتقص بعضها في زخمه او تضاءلت فلسنا امام فكر محض يحاكم وكلنا نبصر كمن ينتقل من نجم الى نجم. يكفي القلب ارتفاعه حتى يدرك ويرى الى الحضور الالهي في الشعر غير اننا لن نتورع من تتبع الفكر المبسوط في نظم الرحبانيين فيما نحن نسترده الى الله وتحملنا اليه قصائد هي ادعية طيبات يرتمي بها الشاعر على بلورية الايمان بلا وسيط. عبارات وكأنها تأتيك من المزامير ومن نشيد الانشاد. في قصيدة "يا ساكن العالي" مثلا تجد ابتهالا تراثيا يمكن اندراجه في مقام طقوسي هذا اذا لم نذكر، هنا وثمة، لحنا متأثرا بيزنطية او المد الانطاكي. في "ساعدني يا نبع الينابيع" يحنو الله على الناس الموعودين وعيون المقهورين:

....
خذني بأيدي واجعلني انا
قصة الموعودين قنديل التعبانين
وفوق البيوت المهدومي
ضوي فجر الناطرين

ايمان الاثار الرحبانية لا يخلو من ارتجاج فاذا قيل:

مهما تأخر جايي وما بيضيع اللي جايي

تقرأ:

ايماني الشمس المدى والليل

وكذلك تنتمي الى:

ومن خلف العواصف جايي الربيع

وكان هذا الادب يتحقق فيه قول دوستويفسكي: "كل وثبة الحب الكبيرة الى هذا الذي كان الخلود تتحول الى الطبيعة، الى العالم... يا عزيزي ليس عندي ايمان. ايماني ليس كبيرا ولكني لم استطع ان استغني عن المسيح. لم اقدر الا ان اراه اخيرا بين ناس صاروا ايتاما. كان يأتي اليهم فاتحا ذراعيه وقائلا: كيف نسيتموني؟ اذ ذاك كان شيء مثل حجاب يسقط عن العيون ويدوي نشيد القيامة الجديدة والاخيرة". ولكأنك ترى المسيح مترجما في الكتابة الرحبانية مقهورين من جهته، وكونا كان ليحتضن الضوء، في هذا الادب المطبوع بالعلويات حيانا عن الله مقولا:

جرس العيد في البعيد يعلو
وفي الربى طلائع المعيدين
وانا من منزلي الوحيد اتلو
نشائد الهوى في هيكل الحنين.

اظن ان عاصي الرحباني كان مثلنا جميعا آتيا من ترابية تحاول ان تتنصر والترابية تتعرى عند من افصح ابدا وتتكتم عند من لا يعترف بوثنيته الكامنة. عاصي يرى الله بدءا ومنتهى وقد لا يراه دائما طريقا اي مدا بين البدء والمنتهى فتنهد فيه الكونية الكنعانية.

مافي حدا لا تنتهي ما في حدا
عتم وطريق وطير طاير عالمدى
بابْن مسكّر والعشب غطى الدراج
شو قولكن، شو قولكن صاروا صدى
بغوص على اليأس ثم يطلع الى الرجاء:

ياريت ضوينا القنديل العتيق
بالقنطرة يمكن حدا كان اهتدى
ولكن العزلة تعود ثلاثة عشر عاما بعد هذه القصيدة لتؤكد:

بيتي انا بيتك
وما الي حدا

وهنا ايضا تغدو الوحدة انطلاقة صلاة.

في كل هذا صدق كبير وشعر كبير فان عاصيا يلبس صمته العميق ما كفاه حلة بحيث يستحيل معه ان تزيد عليه حرفا واحدا حتى اذا ما اكتملت هكذا كثافته يجعلك معه في موصولية آسرة.

لعله يعسر عليك من باب المبحث في الالهيات ان تطل على إلهية هذا الشعر او بعض منه. ذلك انه يكثر ان يتأرجح الشعر بين الشك واليقين ومهما يكن من امر فالشعر متوجع ابدا اي ان صاحب الشعر يعرف الخطيئة دائما او يخشاها. كتاب ايوب من عيون الشعر لانه مواجهة للرب مع مساءلات تخض الايمان خضا لانك ان أكملت انت سعيك تدخل ابواب الجنة التي اذا سمعت فيها كلمات فلا يسوغ النطق بها. ومن هنا انه لا بد لنا ان نلتمس آثار الله في عاصي الرحباني من غير نافذة الحديث الصريح بالله.

لعل اهم عنصر الهي هو الحب في الادب الرحباني. هذا ادب كامل لا ذرة فيه من المجون وهو لرفع وابقى من كل من غناه. يتجلى الحب في الطهارة والشفافية والانعتاق في التزام يودي به الى الموت. الحنان الذي يكتنف جو مسرحيات الرحبانيين والرقة التي تحول القلب قوة تتنزل من عالم علوي ينسكب في موسيقى والحان وكأن ثمة ابواق ملائكة تسجل الطراوة والوجع. الصخب والحنان بآن. الله يتمتم بالغربة والغربة عند عاصي شعور مثلث.

اولا ـ غربة عن فساد العالم الذي يعرف شره ويحلم ببديله هذا الذي يذهب اليوم الى البديل الاكبر.

ثانيا ـ غربة عن انقسامات العرب ولذا غنى لبنان وبغداد والشام والقدس وما اليها. ولئن كان احيانا ينطلق من واقع قرية صغيرة في لبنان وحكاية حب او غضب بسيطة بين اهل القرية.

ثالثا ـ غربة عن العالم كله.

في اعماق هذه الغربة لا يتوطن عاصي الرحباني. حب الوطن عنده يغيب في التعلق المذهل بالحب المطلق. انه حب غريب، حب جامع يتوحد بالمدهش والمستحيل. وفي اقصى حالات الغربة يغني هذا الحب. العالم ليل وفيه قنديل وكأنك امام اسلوب رامبرانت او جورج دو لاتور. تظهر صورة لبنان ودمشق وفلسطين وتختلط ببلدة اخرى. بلدة تتحول من ضيعة لى مدينة ومن مدينة الى مملكة لكنها تبقى خارج حدود الحاضر. مثلها مثل الحبيب فهو حاضر وغائب يغنيه الرحابنة لكنه غائب ابدا. الفتاة "مخطوبة للحب" كما تقول الصبية المسحورة على "جسر القمر". الحب مطلق لا الحبيب كذلك الارض. اغنية ام مسرحية، واقع الرحابنة واقع "الحكاية" لا واقع القصة. والحكاية مزيج خيالي تختلط فيه حكايات الاطفال باسرار السماء.

هنا نصير الى وجه اساسي عند عاصي للحب الالهي. الحب وان تجاوز الفرد الا انه يحمل معنى الفداء. شخصياته جسر بين الناس والاله حاملة سر الالوهية في التضحية حتى الموت الذي يغلب في موت الشخص لتكون حياة افضل لمن يتسلمون السر من المائت.

والناس تنزل عليهم هذه الحقيقة في مشاشة انسانيتهم. في خلافاتهم، في البغضاء والضغينة التي تخرق بينهم ويأتي صوت عاصي في مسرحياته كصوت صارخ في البرية، مؤنبا، منكرا.

قراءة هذه المدرسة انها لا تعزل الله عن الصرخة النبوية كما لا تعزل العدل عن الله. انها بسبب منه دعوة الى المشردين، الى من يسكن الخيام والظلام "لنبني حدود السلام". التزام عاصي بالمقهورين وسع حدود الحب في الشعر والامر الذي جعل مدرسة الرحابنة حاضرة في الكلمة وفي الشهادة معا.

النهوض بالانسان من كبوته عبر عنه هذا المسيحي بكلمة ضوء. انها لأكثر من استعارة. ان الاكثار منها وفي مدلول الاستنارة الداخلية يوحي بأن عاصي الرحباني استمد من الهامه من هذه الكنيسة التي تؤكد القيامة والمجد الاخروي تأكيدا منهلا. الكنيسة الشرقية التي احب عاصي ترتيلها وبهاءها تنقذ الانسان من الفردية والتوجعية والكارثية وهوس الخطيئة الى الهدوء والاستقرار في النور غير المخلوق وفق تراث يمتد من باسيليوس الى غريغوريوس بالاماس. في هذا الشعر نصيحة كامنة او ظاهرة.

كان عاصي الرحباني مثل يعقوب في التوراة يصارع الله الى مطلع الفجر اذ لا يُقتنى الله حقيقة وجمالا الا في هذا الصراع الذي يستمد فيه الانسان القوة. هذا اللقاء يكون دائما في الليل، في ذلك الليل الذي كان قبل البدء حتى اذا امست مقابلة الانسان لله في الخلق الانساني عنيفة حتى المصارعة يستسلم الله فيها ليجعلنا على مثاله خالقين.

مع كونك مبدعا يا عاصي قلت مرة انك امي. احسنت القول. هذه قولة غنجة تعني ان ما اعطيت كان آتيا من عالم هبط عليك فسحر. ولكونك قربت الكثيرين بالذوق والكلمة الحلوة واللحن الاغن من اسمى ما فيهم واطهر، نرجو الا يحسب ربك عليك زلة وان يرضى. يا من غنى النور كثيرا سيقول لك ربك: "استيقظ ايها النائم وقم من الاموات فيضيء لك المسيح". لقد استنرت وانرت حملك الله يوم القيامة وطيب رحلتك الى ضياء وجهه الكريم".

● عقل

وتكلم الشاعر سعيد عقل، بعد خضر قائلا: "عنرك يا سيد البلاغة واللاهوت، ان حكيت انا من بعدك" ثم "اعطنا خبزنا كفاف يومنا". ما من مرة تنكرت مغزى هذه الصلاة، هذه القطعة من الصلاة كما تنكرتها في هذين اليومين، حين مرت امام عينيّ حياة عاصي. ولا مرة تنكرت ان هذه الصلاة علمنا اياها الله بالذات، الا في هذين اليومين حين كنت ارى عاصي امام عيني وحياة عاصي ومجده. يا امير الفن، اليوم ساتنازل عن الصداقة التي جمعتنا وساحكيك باسمك المحبب الى قلبي، عاصي. لا. اناديك يا امير الفن. على انه بعد اليوم، كلمة عاصي سوف توضع قرب عظام. يا امير الفن انت وحدك ربما، صليت هذه الصلاة. قلت لله: انا فهمت هذه الصلاة منك، ومن اليوم ساطلب منك فقط ان يكون خبزي كفاف يومي. ولو عرف الناس في هذا البلد ان يطلبوا خبزهم كفاف يومهم لما وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم (...) صحيح، يا امير الفن، وحدك سمعت كلمة الذي علمنا كيف نصلي، واعرفك اكثر، اعرف كم حافظت على كرامة وطنك. وقررت، انت واخوك الا تغنيا بلدا او عقيدة يضران لبنان (...). اي يا عاصي، رفضت تدعم الحكام، غنيت الشعوب في هذا الشرق ولم تغنّ الحاكم (...). يا امير الفن ابكي عليك اليوم. ارشقك بكل زهور لبنان؟ قليلة عليك. ارشقك بشموخ جبالنا. فهي خليقة بك وبرأسك العالي، ارشقك بزقزقات طيورنا؟ قليلة عليك. ارشقك بصوت فيروز الذي جعلته يلعلع باسمنا في كل هذه الدنيا. ارشقك بسراياتنا؟ لا. ارشقك ببعلبك التي ستصير سرايانا يوم ستصنع الحكم العظيم. يا عاصي، يا اب فننا. يا ايها الامير العظيم (...). لماذا مات عاصي؟ وفي هذا العمر، وفي عز عطائه؟ انا لا اعرف! وحده بولس يعرف، بولس الذي قال: جنون الله فوق عقل البشر. يا عاصي، رحيلك عن بيننا فيه شيء من الجنون (...). يا عاصي الكبير، ابكي عليك باسم كل حبة من ترابنا (...)".

● الهاشم

ثم كلمة الوزير الهاشم: "سألني سائل اول: الا تريد ان تلقي كلمة في عاصي الرحباني، فقلت: لا. وعاد سائل اخر يسأل: الا تريد حقا ان تلقي كلمة، فقلت: لا. ولبيت لما الحّ، والتردد ليس عن شح، بل عن قشعريرة خوف، عن قلق ورهبة. اي عظيم هو يستطيع ان يلقي كلمة في عاصي الرحباني ليعطيه حقه؟ اي عظيم هو، يستطيع في دقائق معدودات، ان يتكلم على منجزات العظيم الكبير؟ جئت ولا ادري ماذا اقول في عاصي الرحباني. هل اقول فيه انه كان صاحب مدرسة، خرجت ملائكة الفن ليقبع الشياطين في الزوايا؟ هل اقول فيه، انه خرج على التقليد الى التجديد، انه طور الرتابة فجعلها تطورا عظيما يتخطى حدود لبنان؟ هل اقول انه غنى لبنان فاجاد:

غنيت لبنان في اعلى عنابره
كعلمهم يعزف الالحان للحجر
صممته عالميّ الصيت منتصرا
في الفن لا اصبع زلت عن الوتر"

خير ما اقول في عاصي الرحباني. ان بينه وبين عصر النهضة شبها. في عصر النهضة انطلق اللبنانيون، المفكرون والشعراء. والاقلام الاعلام، انطلقوا الى عالم الشرق. يبشرون الضالين ليهتدوا. وكان الادباء والمفكرون والشعراء واصحاب الاقلام هم الذين حافظوا على اللغة، على القومية، على اللاتتريك. فكانوا المنائر وكانوا الاعلام الكبار" الذين لا يزال يذكرهم التاريخ كلما ذكر صاحب قلم او لسانا يقول كلمة حق. وعاصي الرحباني، في حد ذاته، بشكل مجموعة مفكرين وادباء وعلماء، اطلق الفن اللبناني من القمقم الى العالم الاوسع، الى العالمين، العالم العربي والعالم الخارجي. فكأنما عاصي الرحباني في هذا العمل يرفع لبنان الى المستويات العاليات. على انه الوطن الذي ينجب العصاميين (...). قد يموت الجسد، قد يموت كل من لا يترك اثرا عظيما في الحياة، اما الكلمة الحق فتبقى مع اصحابها، مع الذين روحوها خالدة الى يوم يبعثون. التعزية للبنان بأحد عظمائه".

ونقل الجثمان الى مقابر كنيسة مار ميخائيل انطلياس ـ حارة الغوارنة، على الضفة الاخرى من نهر انطلياس حيث نشأ عاصي في ظلال اشجاره الوارفة.

ترفق أيها القدر

ها قد رحل عاصي الرحباني عبقري آخر من بلادي. يرحل وفي قلبه غصة وجبال من القهر والهوان والالم فيلحق بقافلة شهداء الكلمة الحرة المسؤولة والنغمة الحلوة الراقية المعبرة عن مجد امة وتراث شعب وعظمة وطن قديم مغرق في التاريخ العتيق اسمه لبنان. هذا الوطن احب الجميع واعطى الجميع بدون استثناء ملجأ ومأوى وامنا. اعطى كما يعطي الانبياء والرسل بدون مقابل، بدون منة او سؤال ولكن عندما عتب وجرح وضعف وخارت قواه بدأ تهشه... لا لن يموت هذا اللبنان.

لبنان هذا العملاق المقهور، هذا المعذب الجريح، يبكي احيانا ويوجع ايضا. البارحة بكى ابنا من ابنائه البارزين، خلد جماله ومجده بالحان وقصائد موسيقية رائعة. حزن على عبقري رحل وترك وراءه ارثا ضخما من الالحان الابداعية، اغنى به المكتبة الموسيقية اللبنانية خاصة والعربية عامة. فقد ساهم الاخوان الرحبانيان مع رسولة الغناء الالهي السيدة فيروز في ترسيخ التراث الموسيقي اللبناني والاوبريت اللبنانية المبنية على المزج العبقري بين الطرب الشرقي الاصيل والنوطة الغربية الحديثة واللحن اللبناني الشعبي الاصيل.

حزن لبنان وبكى مع فيروز ذلك الموسيقي الكبير الذي كبا قبل نيف وعشر، كان ذلك في اول مسرحية لفيروز بدون عاصي. غنت وقتها "سألوني الناس" ورأيتها على المسرح تمسح دمعة عنيدة انزلقت واختنق الصوت الملائكي وران الصمت على القاعة الكبرى المكتظة بكبار القوم. كلهم بكوا بصمت معها وانخلع قلبي وانا ارى دمعة حبيسة تكاد تنطلق من عيني النقيب رياض طه والد اطفالي وزوجي ورفيق دربي. ماذا، هل كان هذا العبقري الآخر يحدس المستقبل ويقرأ صفحة الغيب؟ هل وحدهم الكبار يعرفون قدرهم ويستقرئون مصيرهم؟ لماذا يكون الموت دائما قتلا او قهرا او تشريدا هاجسهم الدائم؟ لقد رحل رياض طه وبقي القلم وبقيت الصحافة حرة مسؤولة وهذا عزاؤنا.

رحل عاصي (وخلصت الحكاية) قالها احد الكتاب السياسيين الشعراء وكانت هذه الكلمة اروع مرثية قيلت، بقسوة صدقها وعمق واقعيتها وسلاسة تعابيرها. لم يجارها في بلاغتها الا كلام بسيط جدا لطفلة عاشت وجع ابيها المضني ورافقت مأساة غيبوبة ضياعه في رحلة النسيان الرهيبة.

لماذا تذكرني هذه الـ"ريما" اصغر اولاد عاصي الرحباني بعبير اصغر اولاد رياض طه، وتذكرني هذه الـ "عبير" بيتيمة اخرى أصغر سنا واعلى مرتبة؟ شيء واحد يجمع هؤلاء الصغيرات. هو اليتم، القهر، الشوق الى حماية الاب القوي والى حضنه الدافىء المتين. فترفق ايها القدر القاسي باحلام العذارى الصغيرات. فيروزات.

سهام الصباح طه

أنت موجود

... وغبت انت كي تستكمل عزلتنا ويكبر الفراغ...

ايها القائد الثائر شعرا والحانا وفكرا خلق لنا وطنا آخر من صنع الاحلام... وداعا.

خاطبت فينا الحقيقة، الانسان، فملأت عالمنا فرحا عميقا وملأت الموسيقى والشعر لبنانك، حدسك لخص لنا الماضي والحاضر والمستقبل، ثورتك ايقظت فينا شعبا صامتا، تمردك جعلنا نكره الرضوخ وننتفض على الذات.

تعابيرك عبير نستنشقه ولا نشبع، هواجسك تفجرت لغة جديدة حفظتها الاجيال.

رسمت لنا الدنيا لوحات من الجمال حبذا لو كانت حقيقة وجعلت من الفلسفة بساطة لم نعد نستحي منها... عفوية اطلقناها بعد طول قناع.

عاصي، تعصينا الكلمات لنتكلم عن العظمة... ترتبك جملنا لكي تخبر عن مواهبك.

لم نقدرك؟ ! من قال وكلنا يردد كلماتك والحانك واشعارك والغناء... انت موجود في كل مكان بين كل حبيبين في كل معاناة على مفارق المشاعر، في "الشتي والصيف" مع كل المواعيد والمواسم على الدروب والحرية تحت القمر ومع لفحة الشمس... في كل وجدان وضمير... في خوفنا والآمال على عتبة الدموع ومع انفجار الضحكات.

يا عاصي تنبأت الآتي كأنك كنت تسكن المستقبل وتتذكره، اختصرت المسافات لحنا وروحا ومجدا وتركتنا في عالم الطفولة نلعب ونحلم ونبني القصور العالية واحييت فينا الوجدان والضمير والعنفوان والتسامي والبطولة، خلقت لنا وهما جميلا وصورته عالما حقيقيا، تخيلت لبنان الذي تريد ففاق سحره كل الاوطان وقدت ثورة حقيقية نحو المجد...

اليوم فقدناك عاصفة هزت اعماقنا... فخيم الظلام على زاوية من قلوبنا وعلى جزء كبير ـ لو يدرون ـ من الوطن.

ماغي فرح

"اليكسو" منحت الدكتور صبحي الصالح جائزة الفكر الاسلامي

في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية من تونس ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "اليكسو" منحت الدكتور الشيخ صبحي الصالح نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في لبنان جائزة الفكر الاسلامي.

واشاد المدير العام للمنظمة الدكتور محمد صابر بالدكتور الصالح خصوصا باعماله الكثيرة عن الاسلام ومساهمته في اغناء الفكر الاسلامي.

تعديل مواعيد الامتحانات المهنية

اعلن المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل السبيعي اجراء تعديل في مواعيد امتحانات بعض اختصاصات شهادات الامتياز الفني والاجازة التعليمية الفنية كالآتي:

١ ـ ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ تموز ١٩٨٦، بدل ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ تموز ١٩٨٦ للاختصاصات الآتية: شهادة الامتياز الفني (النظام القديم) المراجعة والخبرة في المحاسبة ـ الترجمة ـ العلوم السياحية ـ الخدمة الاجتماعية ـ التربية الحضانية والابتدائية ـ المعالجة الفيزيائية ـ المساحة ـ الهندسة المدنية ـ الكهرباء ـ الالكترون ـ المعلوماتية ـ العلوم المخبرية الطبيعية.

٢ ـ ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ تموز ١٩٨٦ بدل ٢١ و٢٢ و٢٣ تموز للشهادات والاختصاصات الآتية: شهادة الامتياز الفني (النظام الجديد) الاختصاصات المشار اليها اعلاه اضافة الى امانة السر الادارية.

ـ شهادة الاجازة التعليمية الفنية لجميع الاختصاصات المعتمدة.

ـ شهادة الامتياز الفني ـ فرع التربية الفنية لجميع الاختصاصات.

امتحانات الحقوق

في اطار لقاءاته مع عمداء الجامعة اللبنانية، التقى امس وفد من قيادة اتحاد الشباب الوطني برئاسة السيد عدنان البرجي، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد المجذوب وبحث معه في "ضرورة اجراء امتحانات تليق بسمعة الجامعة ومستواها" وفي "امكان تحويل المبالغ المرصدة للمنح الوطنية والتي توقفت منذ الاجتياح الاسرائيلي الى منح التفوق". واكد الدكتور المجذوب اصراره على اجراء امتحانات جدية ونزيهة ووعد بدرس موضوع تحويل المنح مع رئاسة الجامعة.

● ناشدت "لجنة متابعة شؤون الطلاب" في مهنية بكر حسن في بيان اصدرته امس وزير التربية والمدير العام للوزارة والمدير العام للتعليم المهني والتقني تأجيل الامتحانات او اجراء دورة استثنائية لطلاب المهنية "نظرا الى الظروف الامنية خصوصا حرب المخيمات التي كانت خلالها المهنية عرضة للقنص والقصف مما ادى الى عدم اكمال البرامج النظرية والعملية والى الاقفال القسري".

هندسة الشمال

طرابلس ـ "النهار":

حددت ادارة الفرع الاول لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية (الشمال) اليوم الاربعاء موعدا لبدء دورة التأهيل للطلاب المشاركين في مباريات الدخول الى فرع الكلية، على ان تستمر الى ١٥ تموز، ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ تموز موعدا لبدء مباراة الدخول للسنة الدراسية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧.

ودعت الطلاب الى تقديم طلباتهم حتى ١٥ تموز في مبنى الكلية في طرابلس مرفقين بالمستندات.

نقابة المعلمين

طرابلس ـ "النهار":

دعت نقابة المعلمين الخاصة ـ فرع الشمال مديري المدارس الخاصة الى وقف صرف المعلمين مع نهاية السنة الدراسية الجارية "نظرا الى غياب الدولة وتوقف لجان التحكيم عن العمل وغزو المجاعة لكل بيت".

وتمنت على ادارات هذه المدارس تأليف لجنة مشتركة لمواجهة الصرف بالحوار الايجابي، وقررت انشاء لجنة خاصة لمواجهة الامر وطلبت من كل معلم يتعرض للصرف الاتصال مباشرة بمركز النقابة.

تأييد للمتعاقدين

طرابلس ـ "النهار":

ايد المكتب التربوي لحركة الناصريين المستقلين "المرابطون" في الشمال تحرك "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين"، واكد في بيان صدر اثر زيارة رئيس اللجنة السيد محمد المرعبي للمكتب في طرابلس على "الاستمرار في دعم مطالب المتعاقدين"، وطالب "بصرف رواتبهم خصوصا في ظل موجة الغلاء المستشرية والتدني المفتعل لقيمة الليرة اللبنانية".

الشباب الديموقراطي

بدعوة من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الديمتروفي الشيوعي، قام وفد من المكتب التنفيذي لاتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني برئاسة الامين العام السيد غسان ناصر وعضوية السيدين حنا غريب ومحمد شريم، بزيارة عمل لبلغاريا من ١٥ حزيران الى٢٢ منه، وعقد لقاءات مع امانة اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الديمتروفي برئاسة اندريه بونجولوف وجرى "عرض للاوضاع السياسية والدولية الراهنة وانعكاساتها على الحركة الشبابية والطالبية وظروف نضالها في كلا البلدين". ووقع الطرفان اتفاقا للتعاون.

باريس: لا انسحاب ثقافياً والمدرّسون سيعودون الى بيروت

باريس ـ "النهار":

اكدت امس وزيرة الدولة للشؤون الفرنكوفونية السيدة لوسيت ميشو ـ شفري ان فرنسا متمسكة بوجودها الثقافي في لبنان وانه لن تحدث "قطيعة" بل ان المدرسين الفرنسيين سيعودون الى بيروت.

وراث الوزيرة الفرنسية، التي كانت تتحدث امام الاتحاد الدولي للصحافيين الفرنكوفون في باريس، ان "بعض التحفظ الذي ظهر اخيرا مرده الى رغبة في الا تنجر فرنسا الى مبادلات (الرهائن الفرنسية) نظرا الى حال الخطر الناتجة من فوضى الحرب والوضع المعقد الناشىء عنها".

واضافت: "لا ارادة فرنسية للانسحاب (الثقافي) من لبنان، خصوصا ان هذا البلد هو الطالب. واذا اضطرت فرنسا الى الحد من نشاطها فهذا لا يعني خسارة التراث الثقافي الذي لا بد من ان يستمر ويستعيد حيويته مع نهاية الوضع (اللبناني) المعقد".

واوضح مصدر في وزارة الخارجية من جهته ان لا قرار مبدئيا بسحب المدرسين الفرنسيين من بيروت وان السلطات الفرنسية تركت لكل من هؤلاء حرية التقرير بالنسبة الى السنة الدراسية المقبلة.

"نساء من بلادي" لناديا نويهض

قدمت السيدة ناديا الجردي نويهض، في مؤتمر صحافي عقدته امس في دار نقابة الصحافة كتابها الجديد "نساء من بلادي" (سير لنساء لبنانيات عبرن ولنساء معاصرات، ٥٥٧ صفحة من القطع الكبير. عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر).

وبعد تمهيد لنقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، تلت السيدة نويهض نصا فيه:

"في تاريخ لبنان على امتداد خمسة قرون كانت المرأة ولم تزل اروع حكاية من حكايات لبنان الحضارية والفكرية والانسانية. فالمرأة اللبنانية قلما استكانت يوما الى مصيرها الهامشي في الحياة حيث كانت تقيدها الانظمة والتقاليد الجائرة بحقها. بل ان انسانيتها المتكاملة كانت تدفعها للنهوض بمجتمعها فكانت دائما في صميمه وان كان ذلك مثابة بوادر فردية في تلك الحقب. ومن هنا نرى ان حكاية المرأة في لبنان ليست حكاية باقة نضرة من الزهر ورياحين عطرة وقامات لا تمل رؤيتها العين فحسب بل انها اسهام فاعل ومجد في تاريخ هذا الوطن واثر محفور في صميمه وجوانبه وفكر خطط واصلح وقلب خفق واشفق وانامل نفذت وعملت فاحيت.

وتناولي اليوم هذا الموضوع بكتابة تراجم من نساء بلادي هو في الواقع تعبير صادق لواقعي التاريخي كانسانة عاشت هموم المرأة ووعتها. لمست عبر قراءاتي لتاريخ لبنان معاناة المرأة اللبنانية قديما وتحديها للانظمة من اجل اثبات وجودها وحقها كانسان له عقله وفكره وانسانيته. وواكبت المرأة المعاصرة وتقدمها وانتقالها من حياة الحرمان والجمود الى الحياة العامة التي فرضتها بثقافاتها وعملها وبمساهمتها الفاعلة في بناء الوطن وتقدمه، ومع كل هذه الجهود التي بذلتها لم تصل الى الرفعة التي وصلت اليها اختها في البلاد العربية في تسلم حقائب وزارية او مناصب كبيرة في الدولة. وهنا يدلنا على تخلف لبنان في ناحية كالحة من نظامه الا وهي الطائفية السياسية بما تفرضه من قيود على تشريع ابواب الكفاية والاستحقاق والجدارة للوصول باصحابها الى مراكز المسؤولية في الدولة او حتى في المؤسسات الخاصة احيانا كثيرة.

لست ادعي ان التاريخ اهمل دور المرأة في مجتمعها وتأثيرها في محيطها، لكنني مع ذلك اراني مضطرة الى القول بان المؤرخين وجلهم من الرجال لم يفوا هذا الدور حقه من التقدير والتدقيق كأن التاريخ وقف على الرجال وكأن المرأة صورة لا تظهر الا اذا كانت خارقة العبقرية وفائقة الاشعاع. في بلادي كما في بلاد العالم نساء لعبن دورا مرموقا في مختلف مجالات الحياة وقمن بشتى الاعمال الاجتماعية والانسانية والتربوية وحتى الدفاع والمقاومة الوطنية بحيث يتحتم على المؤرخ المنصف ان يعرف بهن تقديرا لهذه الاعمال وتعبيرا عن الامتنان والعرفان ولعل في ذلك ايضا الامثولة والقدرة للمرأة اللبنانية.

كتابي الذي اقدمه الى ابناء بلادي وبناتها لا يرقى الى ان يكون تأريخا للمرأة في لبنان، فتلك مهمة مضنية وشاقة تتطلب مرارة التفرغ وجهد التدقيق والتنقيب. انما اردت بعملي هذا نشرا لمجهود المرأة واعترافا بفضلها في صراع الحياة (...).

اردت من كتابي استنهاض قدرات المرأة واغناء رؤاها بسيرة هؤلاء النسوة المتميزات بالقدوة الحسنة والمثل الصالح لما يمكن ان يكون للمرأة من دور فاعل مؤثر معطاء ولما يترتب عليها من تبعات جسام في دفع عجلة التقدم والتحرر والعزة لوطنها وللانسان فيه".

العناية التمريضية لتأهيل المعاق

انعقدت في نيقوسيا (قبرص) في ١٩ حزيران، بدعوة من الصندوق الدولي لتأهيل المعاقين، ندوة شعارها "العناية المريضية لتأهيل المعاق" نظمتها وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية التي مثلتها السيدة آمال منصور وحضرتها رئيسة اتحاد جمعيات التمريض في لبنان الاخت ماري ليونار مزرعاني، وشارك فيها ممثلون لمدارس التمريض المهنية وكليات التمريض في لبنان اضافة الى ممثلين لمجموعة من مراكز تأهيل المعاقين.

ومن ابرز توصيات الندوة:

١ ـ اعادة النظر في منهاج العناية التمريضية بغية ادخال التأهيل في المنهاج الرسمي.

٢ ـ تنظيم حلقات تدريب في مختلف المناطق اللبنانية لتوعية الممرضات العاملات في الحقل الاستشفائي وغيره على العناية التمريضية لتأهيل المعاق.

٣ ـ فتح فرع اختصاص في كليات التمريض لتأهيل المعاق في العناية التمريضية. وتعهد المشاركون في الندوة تنفيذ هذه المقررات وشكروا وزارة الصحة لتنظيمها اياها.

"العمل النسوي"

انهت امس "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" دورة لتنسيق الازهار الطبيعية والاصطناعية بتخريج المشاركات في الدورة، في مركز مهجري الروشة، وعرضت نماذج من الازهار المصنوعة من القماش الملون، ومن النباتات الطبيعية.

آل الزين وآل منقارة يدعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم المرحوم

فاضل ادهم الزين

الذي توفاه الله في بيروت ودفن هناك.

اولاده لطفي وزين وحميد ومحمد

اشقاؤه رأفت وشفيق والمرحوم حقي الزين

صهراه المرحومان محمود القرق والحاج واصف المجذوب.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه شفيق الزين بناية الحاج مقبل الحسيني الطابق الاول طريق الميناء غدا الخميس ٢٦ حزيران ١٩٨٦ من الساعة ٥ الى ٨، وللنساء في منزل صهره المرحوم محمود القرق بناية سلطان فوق صيدلية سلطان الطابق الاول من الاثنين ٢٣ حزيران الى السبت ٢٨ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى فخر الدين

زوجة المدير العام السابق للنقل المشترك والسكك الحديد المهندس رياض علي احمد.

اولادها المهندسون رشيد ووسيم وسمير والدكتورة رلفا ولينا زوجة بشار بويس.

اخوتها الدكاترة عفيف واحمد وطلال وفؤاد فخرالدين.

وتدفن في روضة الشهيدين في الغبيري بعد صلاة ظهر اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٦/٢٥.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة للرجال في الطابق الرابع وللنساء في الطابق الثامن من بناية كامل اسماعيل في الروشة طلعة مطعم العريشة.

الآسفون آل علي احمد وفخر الدين وياسين وبويس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يعقوب داود ناصيف عيسى

زوجته املين يونس، اولاده داود ووسيم وسليم وجريس، بناته نسيمة وسلوى واسما.

تقبل التعازي في منزله في كفرحزير يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ من الجاري وفي منزل ولده داود في برج حمود خلف سنتر ميرنا شالوحي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري توفيق سارجي

ولداها مرمار وانكار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ حزيران في كنيسة مار سابين في بيت مري.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران في منزل الفقيدة في ساحة بيت مري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون عبدالله حنوش

زوجته افلين الياس القبطي، والد انطوان وسمير وفايز وسميرة وليلى ورين وكلير زوجة ميشال راجي قنقلفت

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ حزيران في كنيسة مار الياس في انطلياس.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في انطلياس ملك خليل ولويس ابي حبيب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس جورج سرسق

ارملة المرحوم نيازي اسكندر رعد

والدة ايفيت زوجة المهندس فوزي زريق وجاكلين زوجة ريمون رعد واسكندر (في الولايات المتحدة ـ فرحيما) ونانيال، جدة فابيان زوجة شاكر الخوري والين زوجة جو غصن

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ حزيران في كنيسة مار متر في الاشرفية

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران في منزل صهرها المهندس فوزي زريق في غادير ـ جونية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب اسعد ابي ناصيف

زوجته اليس يوسف الشكر، والد النقيب في الجيش ميشال ابي ناصيف وانطوان ونجوى وندى وسهى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ حزيران في كنيسة السيدة في الحدث.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران في منزل الفقيد في الحدث ـ الانطونية قرب كنيسة مار مارون ملك حويس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايلي ميخائيل جمال

زوجته تريز كريم الحبيبي

والد ميشال ورمزي ووليد وزياد وميشلين زوجة حليم صقر، شقيق غابي وجورج وسميرة وسامية وليلى

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ حزيران في منزل الفقيد في سن الفيل مستديرة الحايك بناية لوزندا

هدى طالب

الدكتور مزيد طالب وعائلته

جبران طالب وعائلته

الدكتور رفيق طالب وعائلته

نادا زوجة جورج الزاخم وعائلتها

ندى زوجة المهندس نزار كرم وعائلتها

ينعون ابنة عمهم وعمتهم المرحومة

بهيجة جبران طالب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة القديسة مارينا في اميون الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٦/٢٥.

تقبل التعازي في المنزل العائلي في اميون يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران، وفي بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ حزيران و١ تموز في منزل ابن شقيقها جبران طالب الشارع المتفرع من انيب اسحق اول مفرق من اليسار طلعة اوتيل الكسندر بناية خيرالله.

تصادف اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٦/٢٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

ناجي عبد الفتاح الحص

عميد الجالية اللبنانية في الكويت

ولده طريف، شقيقاه المرحومان فوزي وعبدالله الحص

متقبل آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل الفقيد شارع اميل اده بناية عثمان الطابق الرابع، وللرجال في منزل شقيقه المرحوم عبدالله الحص شارع اميل اده بناية الجلاد الطابق الثالث.

هكذا عن الأصل

عشية انعقاد مؤتمرها الوزاري في بريوني

العاهل السعودي طالب "أوبيك" بخفض انتاجها إلى ١٦ مليون برميل



الشيخ احمد زكي يماني مع احد مرافقيه يتفقد الآثار الرومانية في بريوني.
(رويتر تيليفوتو)

افادت امس وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد طالب منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" بخفض انتاجها الاجمالي الى ١٦ مليون برميل يوميا في محاولة لدعم اسعار النفط العالمية تدريجا.

واوضحت ان العاهل السعودي دعا، في ملاحظات ادلى بها ليل اول من امس في جدة، الى "اتفاق على توازن الانتاج وتنفيذ حصة "اوبيك" في اطار ١٦ مليون برميل يوميا مما سيؤدي تدريجا الى رفع الاسعار".

ويبدأ اليوم وزراء منظمة "اوبيك" التي تضم ١٣ دولة محادثاتهم نصف السنوية في بريوني في يوغوسلافيا.

وكان الوزراء وافقوا في اجتماعهم الطارىء الذي عقد في جنيف في نيسان الماضي بغالبية عشرة اصوات في مقابل ثلاثة على حجم انتاج يصل الى ١٦،٣ مليون برميل يوميا للربع الثالث يرتفع الى ١٧،٣ مليون برميل يوميا في الربع الاخير من السنة الجارية. وتريد الدول المتشددة في "اوبيك"، وهي الجزائر وايران وليبيا، حدا اقصى اقل من ذلك بكثير لاحداث ارتفاع حاد في الاسعار التي تصل الآن الى ١٢ دولارا للبرميل.

وصرح اول من امس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط لدولة الامارات العربية والذي يرئس لجنة الرقابة على السوق التابعة للمنظمة ان حجم الانتاج الحالي لـ"اوبيك" يراوح بين ١٨ و١٩ مليون برميل يوميا.

كذلك قالت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد جدد ايضا دعوة للتعاون بين "اوبيك" والدول المنتجة للنفط من خارجها، معتبرا انه ضروري لمصلحة جميع الاطراف.

منافسة "بترومين"

● في نيويورك اعلنت مصادر عدة للصناعة النفطية الاميركية ان المؤسسة العامة للبترول والمعادن "بترومين" السعودية دخلت المنافسة في السوق الفورية لتبيع بعض منتجاتها النفطية.

ويذكر ان السعوديين يبيعون عادة النفط الخام والمنتجات النفطية على اساس تعاقدات او عطاءات. ورأى مصدر في شركة اميركية للنفط "انها اشارة الى انهم غير قادرين على التوصل الى صيغة اسعار ناجحة للمنتجات النفطية التي تريد المؤسسة تصديرها (...) وهم يفعلون ذلك منذ بعض الوقت".

ولم يعرف حجم المنتجات النفطية التي باعتها "بترومين" في السوق الفورية وحتى الشركات التي تعاملت عن كثب مع "بترومين" اشارت الى ان الارقام الاجمالية لا تعرفها سوى المؤسسة نفسها.

وقال مسوقون للنفط: "في هذه المرحلة لا يهم حجم ما باعوه، فالسعوديون قادرون على زيادة حجم الصادرات ويمكنهم عرض صادراتهم بأسعار تقل عن اسعار السوق الفورية لتحقيق ميزة في المبيعات". واضافوا ان السعوديين يستطيعون تحقيق ذلك ببيع منتجات النفط بأسعار الكلفة، وهي كلفة تعتبرها صناعة النفط قليلة جدا بالنسبة الى الكلفة في مناطق اخرى من العالم.

وقال مصدر آخر: "لا اعرف ما هي استراتيجيتهم للمستقبل ولكنني اعرف انهم اتصلوا بأربع او خمس شركات تجارية في الولايات المتحدة ليطلبوا منها القيام بدور الموزعين".

واجمع معظم المصادر على ان السعوديين يسعون الى اكثر من منفذ لهم في الولايات المتحدة واوروبا وانهم يريدون تحقيق ذلك عن طريق شركات مستقلة لتجارة النفط.

ولاحظ متعاملون ان "بترومين" لم تعرض حتى الآن اسعارا لصادراتها تقل عن اسعار السوق. واعلن مصدر في شركة نفطية كبرى ان شركته اشترت منها اخيرا كمية محدودة من منتجات النفط الخفيف بأسعار تماثل اسعار السوق الفورية في الولايات المتحدة.

ومعلوم انه في السنتين الاخيرتين بدأت "بترومين" عمليتي تكرير للنفط في ينبع والجبيل وتبلغ طاقة كل منهما ٢٥٠ الف برميل من النفط الخام يوميا.

(رويتر)

وسط تزايد التوتر في مليلة

ولي العهد المغربي في اسبانيا للمشاركة في عيد شفيع الملك

مدريد - رويتر - وصل امس الى مدريد ولي العهد المغربي الامير محمد لحضور الاحتفالات بعيد شفيع الملك خوان كارلوس، وسط تزايد التوتر في جيب مليلة الاسباني الذي يطالب المغرب به.

وحل الامير محمد (٢٢ عاما) ضيفا على العائلة المالكة الاسبانية حتى الجمعة المقبل في الاحتفالات السنوية في المناسبة.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان ولي العهد المغربي لن يبحث في الاشتباكات التي وقعت بين اسبان وسكان من اصل مغربي في مليلة.

وتتصاعد حدة التوتر العنصري في مليلة منذ فرضت الحكومة الاسبانية في آذار الماضي قوانين تجعل السكان من اصل مغربي الذين لا يحملون بطاقات هوية عرضة للطرد. وابدل السيد عمر محمدي دودو زعيم الطائفة الاسلامية مقر اقامته وخصصت به حراسة دائمة من الشرطة بعدما هاجم يمينيون منزله الاسبوع الماضي. واستقلت صحف ناطقة باسم المعارضة المغربية التي يتزعمها حزب الاستقلال الاشتباكات للمطالبة بملكية المغرب لجيبي مليلة وسبتة اللذين تسيطر عليهما اسبانيا منذ اربعة قرون.

واعلن الملك الحسن الثاني، وهو مدرك لاهمية العلاقات مع اسبانيا كنقطة اتصال جغرافية وسياسية طبيعية مع اوروبا الغربية، غير مرة ان القضية ستحل بالحوار والصبر. الا انه نقل الى مدريد "قلقه البالغ" من آثار القانون الجديد الذي فرض على نحو ٢٨ الف شخص من اصل مغربي يعيشون في سبتة ومليلة.

ويتهم المسلمون في مليلة الحكومة الاسبانية بالابطاء في تنفيذ وعودها بمنح طائفتهم التي تضم ٣٠ الف مسلم الجنسية الاسبانية. ويعارض اليمينيون الاسبان الذين يخشون تزايد النفوذ الاقتصادي للمسلمين في مليلة، هذه الخطوة.

"شترن": القذافي في اوتوبيس وجلود تعرض لمحاولة اغتيال

هامبورغ - اب، وصف - تحدثت مجلة "شترن" الالمانية عن نقل العقيد معمر القذافي مقر قيادته بعد الغارة الاميركية على بلاده من طرابلس الى اوتوبيس مزود تجهيزات خاصة. وقالت ان احد ابناء عم القذافي واحد اقرباء زوجته شاركا الشهر الماضي في محاولة لاغتيال الرائد عبد السلام جلود.

واوضحت المجلة ان اوتوبيس القذافي مصفح وفيه اجهزة اتصال حديثة وغرفة استقبال وغرفة نوم وغرفة اجتماعات، وهو يستخدمه "مركز قيادة متنقلا" منذ الغارة. واضافت ان شركة "دايملر - بنز" الالمانية الغربية التي تنتج سيارات "مرسيدس - بنز" صنعت الاوتوبيس خصيصا للزعيم الليبي.

لكن الدكتور هانس - جورج كلاوس، وهو ناطق باسم "دايملر - بنز"، نفى في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة "الاسوشيتدبرس" ان تكون الشركة صنعت اوتوبيسا خاصا بالقذافي قائلا: "من الممكن جدا ان تكون ليبيا اشترت اوتوبيسا من صنع "دايملر - بنز"، الا اني استطيع ان أعلمكم اننا لم نصنع اوتوبيسا خاصا بهم"، مشيرا الى ان اوتوبيسا كهذا يمكن ان تجهزه شركة اخرى بعد ان تشتريه من "دايملر - بنز".

وذكرت المجلة ان التقرير عن القذافي سيصدر في عددها اليوم، لكنها وزعت نسخة عنه على وكالات الانباء سلفا. ومما جاء فيه ان الزعيم الليبي يتفادى العاصمة منذ شهرين اثر توتر الوضع نتيجة الغارة الاميركية، وهو عندما يكون في الاوتوبيس، يذهب الى مدينة البيضاء بين بنغازي وطبرق مسقط رأس زوجته.

واعلنت "شترن" ان المعارضة الليبية زودتها معلومات كثيرة عن اشتباك بين "مجموعة" مسلحة وحراس جلود - الذي بدأ نفوذه يزداد في ليبيا - ليل ١٥ - ١٦ ايار الماضي. ولم يصب جلود، بينما قتل احد افراد "المجموعة" المسلحة وتبين انه "ابن عم" للقذافي وكذلك اصيب بجروح شخص محسوب على عشيرة زوجة الزعيم الليبي. وقد هاجمت "المجموعة" الفيلا التي يسكنها جلود قرب السفارة السوفياتية في طرابلس.

وكان نائب الماني غربي في البرلمان الاوروبي يدعى يوهانس ساكيلاريو صرح لدى عودته من ليبيا في ١٨ حزيران الجاري ان جلود يسيطر على الاوضاع السياسية في ليبيا.

شيراك وريمون استقبلا وفد المقاومة الافغانية

استقبل اول من امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك وفد المقاومة الافغانية الذي كان زار الولايات المتحدة وقابل الرئيس رونالد ريغان.

والتقى الوفد ايضا وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون.

وافادت مصادر الكي دورسيه ان ريمون اكد للوفد اهتمام فرنسا بالمأساة التي يعيشها الشعب الافغاني واكد مجددا ادانة بلاده للتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان، معربا عن عزم فرنسا على الاستمرار في تقديم مساعدة انسانية الى اللاجئين الافغان.

ويذكر انها المرة الاولى يتاح فيها لوفد من المقاومة الافغانية ان يلتقي مسؤولين فرنسيين كبارا.

واعلن الناطق باسم الوفد السيد برهان الدين رباني انه سيتوجه غدا الى الرياض قبل العودة الى بيشاور في باكستان.

(وصف)

تدريب عسكري للمسؤولين الايرانيين

هافانا: كاسترو استقبل ولايتي

طهران - رويتر، و ص ف - غلب (امس) الضحك والانشراح على كثيرين من كبار مسؤولي الحكومة الايرانية حين حصلوا على فترة استراحة من العمل الحكومي اليومي وبدأوا دورة في التدريب العسكري تعد بالنسبة الى كثيرين منهم الاولى من نوعها.

وسجل ١٩٠ من الوزراء ونواب الوزراء والمديرين العامين انفسهم في قاعدة الامام علي للتدريب الواقعة تحت سفوح جبال البرز المطلة على طهران. ولم يكن الجو المدرسي الذي ساد اليوم الاول للتدريب معبرا عن القيمة الرمزية الكبيرة للدورة التي تستمر ثلاثة اشهر من دون تفرغ المشاركين فيها. فالمسؤولون انما يستجيبون بذلك للنداء الذي وجهه الزعيم الروحي آية الله الخميني في آذار الماضي الى جميع الايرانيين ليقاتلوا او يدعموا المجهود الحربي لبلادهم دعما مباشرا.

وقد زود جميع الحاضرين الزي الكاكي البسيط الخاص بـ"الباسيج" او قوة متطوعي الحرب وهي عماد القوات البرية الايرانية.

● في هافانا استقبل امس الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي الذي يقوم بزيارة لكوبا.

وافادت وكالة "غرانما" الرسمية ان ولايتي نقل الى كاسترو رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي.

● الى الجزائر وصل مساء السيد علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني حاملا رسالة من خامنئي إي الى الرئيس الشاذلي بن جديد. ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة، لكن بشارتي كان زار ليبيا قبل الجزائر واجتمع بالعقيد معمر القذافي.

رئيس سري لانكا اتهم الهند واعترف باسلحة من اسرائيل وباكستان

اعترف رئيس سري لانكا جونيوس جايواردين بان بلاده تشتري اسلحة من اسرائيل وباكستان لمحاربة ثوار التاميل الانفصاليين. ووجه اتهاما غير مباشر الى الهند ودعاها الى كشف النقاب عن مصدر امدادات الاسلحة للثوار.

ورد جايواردين، في كلمة القاها في حشد في بلدة هنجوراكجودا الشمالية، على تصريحات لوزير الخارجية الهندي السيد ب.شيف شانكارا جاء فيها ان كولومبو تحصل على اسلحة من اسرائيل وباكستان. وقال: "هذا صحيح، لا حاجة الى اخفاء ذلك. ان سري لانكا على استعداد لشراء اسلحة من أي دولة اخرى مستعدة لبيعها. لا نستطيع ان نقاتل ونحن عزل النمور (الثوار) الذين يقاتلون باسلحة متطورة". واضاف: "اريد من وزير خارجية الهند ان يخبرنا من اين يحصل النمور على اسلحة وفي اي دولة يتدربون ومن اي دولة يفدون الى هنا (...) اذا اعطانا هذه المعلومات لن نكون في حاجة الى شراء اسلحة من اسرائيل او باكستان. سيمكننا ان نقضي على تهديد الارهابيين وآمل ان احصل على رد قريبا".

ورأى المراقبون ان كلام جايواردين يعكس تصاعد حدة الازمة بين نيودلهي وكولومبو، خصوصا انها المرة الاولى تلمح سري لانكا على هذا النحو الى تسليح السلطات الهندية الثوار وتدريبها اياهم.

ويذكر ان بعض القوى الرئيسية في صفوف التاميل رفضت قبل ايام عرض الحكومة انشاء مجالس محلية منتخبة ذات صلاحيات واسعة.

(رويتر)

شولتز في مانيلا ويجتمع باكينو

وزراء الخارجية لجنوب شرق آسيا دعوا الى تحقيق السيادة الاقتصادية

اختتم امس وزراء الخارجية لرابطة بلدان جنوب شرق آسيا مؤتمرهم السنوي الـ ١٩ في مانيلا بدعوة دول المنطقة الى تحقيق سيادة اقتصادية اكبر واجراء مفاوضات بين فيتنام وتحالف المقاومة الكمبودية.

وجاء في البيان الختامي الذي اصدره وزراء الخارجية لكل من بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند: "ان الظرف الاقتصادي العالمي يتطلب توجهات تعاون جديدة بين أعضاء الرابطة وفي العلاقات مع بلدان العالم الثالث".

وابدى الوزراء الستة اسفهم العميق "لغياب اية رغبة حقيقية" لدى فيتنام في التفاوض من اجل التوصل الى حل سلمي للمسألة الكمبودية واعتبروا ان اعلان هانوي سحب قوات لها من جانب واحد في ايار الماضي "لم يكن سوى تغيير مواقع لتضليل الاسرة الدولية والشعبين الكمبودي والفيتنامي".

ووقع المؤتمرون اتفاقين في شأن افضلية بيع النفط وشرائه اذا نضب او فاض. ويشار الى ان بروناي واندونيسيا وماليزيا هي من اهم البلدان المنتجة للنفط.

شولتز في مانيلا

في غضون ذلك وصل الى مانيلا وزير خارجية الولايات المتحدة السيد جورج شولتز للمشاركة في الاجتماعات المشتركة التي يعقدها وزراء الخارجية لرابطة بلدان جنوب شرق آسيا مع حلفائهم الغربيين واجراء محادثات مع المسؤولين الفيليبينيين.

واوضحت الفيليبين انها تتوقع الحصول على مزيد من المساعدات الاقتصادية من الولايات المتحدة، في الوقت الذي توجه شولتز لمقابلة الرئيسة كوراسون اكينو.

واكد مسؤولون في قصر الرئاسة ان الاموال التي توشك الفيليبين ان تتلقاها من واشنطن وتبلغ ٢٠٠ مليون دولار ليست الا جزءا مما تدفعه واشنطن في مقابل استخدام القواعد العسكرية الاميركية في البلاد. ويبدو ان الحكومة تشعر ان هذا المبلغ يقدم على انه معونة جديدة كانت الفيليبين سعت مرارا الى الحصول عليها لمساعدتها في مواجهة ديونها الخارجية الضخمة ومشكلات اقتصادية اخرى. واكد السيد جوكر ارويو احد اوثق مستشاري اكينو ان الاموال لم تخصص بمساعدة الرئيسة التي تولت السلطة في شباط الماضي بعد اطاحة الرئيس السابق فرديناند ماركوس.

ومن المقرر ان يوقع اليوم شولتز، الذي قدم من سنغافورة، والسيد سالفادور لوريل نائب اكينو ووزير الخارجية اتفاقا لانشاء صندوق للدعم الاقتصادي.

(رويتر، وصف، آب)

موسكو: السجن لاربعة مسؤولين تقاضوا رشاوى من اجانب

موسكو - رويتر - نشرت امس صحيفة "سوفيتسكايا كولتورا" الرسمية ان اربعة من مسؤولي التجارة الخارجية في الاتحاد السوفياتي سجنوا لتقاضيهم رشاوى من رجال اعمال غربيين.

واوضحت ان احد المسؤولين ويدعى ميخائيلوف تسلم مصوغات وطقم قهوة مصنوعا من الفضة و ٢٥ الف روبل (٣٢ الف دولار) من رجل اعمال الماني غربي كان يسعى الى الحصول على تعاقدات في مجال صناعة البناء. واضافت ان ميخائيلوف ورجلين اخرين ذكرت ان اسميهما نيكيتين وبراسولوف حكم عليهم بالسجن لمدد طويلة.

وطالب الادعاء بانزال عقوبة الاعدام رميا بالرصاص بالمسؤول الرابع واسمه يوري ليبوف، لكن المحكمة قضت بسجنه ١٥ سنة.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاربعة لهم علاقة بمؤسسة سوفياتية للتجارة الخارجية متخصصة باستيراد مواد البناء.

انفجاران في وسط جوهانسبورغ واصابة ٤٢ بجروح بينهم رضيع



الشرطة في مكان احد الانفجارين في جوهانسبورغ. (رويتر تيليفوتو)

جوهانسبورغ - و ص ف، رويتر - اعلن امس مكتب الاعلام الحكومي في جنوب افريقيا ان انفجارين وقعا في وسط جوهانسبورغ تسببا في اصابة ٤٢ شخصا بينهم طفل رضيع عمره شهران بجروح مختلفة.

واوضح المكتب، وهو المصدر الوحيد للمعلومات عن احداث العنف منذ اعلان حال الطوارىء في البلاد، ان الانفجار الاول وقع بعد الظهر في مطعم "ويمبي" وادى الى تناثر الزجاج في احد اكثر الشوارع حركة وازدحاما في المدينة. بينما وقع الانفجار الثاني بعد الاول بنحو ٢٠ دقيقة في احد فنادق جوهانسبورغ. وروى شهود عيان ان دخانا كثيفا تصاعد من الفندق وركض الناس مذعورين في كل اتجاه.

وتولت الشرطة سد المداخل والمخارج لوسط المدينة وطوقت مكاني الانفجارين. ولم يكن ممكنا الحصول على تفاصيل او معلومات اخرى بسبب الحظر المفروض على التغطية الاعلامية.

طرد صحافي اسرائيلي

من جهة اخرى، اعلن امس صحافي اسرائيلي مستقل انه امر بمغادرة جنوب افريقيا بحلول يوم غد. وقال دان ساجير الذي يعمل بالقطعة لحساب الاذاعة الاسرائيلية وصحيفة "هآرتس" الاسرائيلية انه تسلم رسالة فيها ان تصريح عمله لن يجدد وان عليه ان يغادر البلاد الخميس.

واكدت ذلك وزارة الشؤون الداخلية.

وساجير هو ثالث مراسل اجنبي يؤمر بمغادرة جنوب افريقيا منذ فرض حال الطوارىء في ١٢ حزيران الجاري.

● في لندن التقى بعد ظهر امس السيد اوليفر تامبو زعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارض لحكومة بريتوريا السيدة ليندا شالكر الوزيرة المساعدة في وزارة الخارجية البريطانية.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قدمت موعد اللقاء الذي كان مقررا اليوم بسبب البرنامج الحافل لتامبو.

وسبق لرئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ان اوضحت امام مجلس العموم ان هدف هذا اللقاء الاول "هو القول (لتامبو) ان تعليق هذه الجهة وتلك العنف ضروري للتوصل الى تغيير في جنوب افريقيا في طريقة سلمية".

الخرطوم: واشنطن رفضت منح زوجة الشفيع تأشيرة دخول

نشرت امس صحيفة "الايام" السودانية ان السلطات الاميركية رفضت اعطاء رئيسة اتحاد النساء السودانيات السيدة فاطمة احمد ابرهيم تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة بحجة انتمائها الى الحزب الشيوعي السوداني.

وفاطمة احمد ابرهيم هي زوجة الشفيع احمد ابرهيم احد الزعماء البارزين في الحزب الشيوعي السوداني الذين اعدموا عام ١٩٧٢.

وقالت ان فاطمة تلقت دعوة من جامعة هيوستن لالقاء محاضرة عن الوضع السياسي في السودان، لكن السفارة الاميركية في الخرطوم رفضت طلبها واتخذت وزارة الخارجية الاميركية موقفا مماثلا من مساع بذلتها الجامعة صاحبة الدعوة.

من جهة اخرى نقلت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية عن السفير الاميركي في الخرطوم السيد الكستندر هوان ان الديبلوماسيين والموظفين العاملين في السفارة سيعودون الى مقر عملهم في اقرب وقت ممكن. وابدى ارتياحه الى اجراءات الامن المتخذة لضمان سلامة الاجانب في السودان ولاسيما منهم الاميركيين.

وكانت السفارة الاميركية في الخرطوم قلصت في نيسان الماضي عدد العاملين فيها بعد احداث استهدفت عددا منهم.

(وصف)

الذليل والصف الطويل

وقف الذليل في الصف الطويل.

منذ ايام واللعبة تتكرر.

قبل ان تشرق الشمس على الجمهوريات اللبنانية يطلق الى المحطة. وهو لا ينسى قبل الخوض في الادغال ان يطلق بعض الصلوات والادعية ليس فقط للظفر بالكأس الذهبية المشتهاة بل ايضا للنجاة من اهوال التصفيات التي تسبق الاستيلاء عليها.

مرات ومرات فكر في الاقلاع عن ارتياد المحطات. وحاول اقناع نفسه. فلنفترض انك حصلت على اكسير الحياة فالى اين تذهب؟ من زمان انتفت الاسباب السياحية وتحديدا مذ ساح البلد على الحان المؤامرة وراح الدم يسح من جنباته. ولكن ثمة اسباب اخرى. فماذا لو تدهور الوضع، وهو غالبا ما يتدهور، وماذا لو ازدهر القصف العشوائي، وهو غالبا ما يزدهر، وماذا لو جرح احد الاولاد، وهم يجرحون لاسباب كثيرة، وماذا وماذا؟ وفي النهاية يستنتج انه لا بد من صفيحة من هذا السائل العجيب. ومعه حق فقطرة من البنزين تفرح قلب الانسان. تمنحه قطرة من الطمأنينة. توهمه بالقدرة على الهرب على رغم احساسه بتشابه الامكنة وهشاشتها. ولأن ذلك كذلك يقف الذليل في الصف الطويل. يترك عمله ومصدر رزقه ويتفرغ لهمومه النفطية. لكنه معظم الاحيان يرجع بيدين خاويتين وينفق جيئة وذهابا نزرا غير يسير من رصيده السابق.

والوقوف على مشارف المحطات عمل غير محمود لا يوازيه غير التجوال عند "الخط الاخضر" على حد تسمية الاذاعات الاجنبية. يذكر جيدا. ذات يوم كان ينتظر دوره ومن عادة دوره ان يتأخر. اطل الصهريج فالتمعت عيون العطاش. دب الهياج وساد هرج ومرج. خربط القبضايات الصف وتزاحموا. فاضت الشتائم والتهديدات فيما راح الصهريج يبث في حنايا المحطة نشيد الاناشيد وسط حال من الترقب والنشوة وتحفز المتلهفين لاغتصاب الصفيحة الاولى.

فجأة لمعت وسائل الاقناع. لعلع الرصاص. سقط احدهم ارضا وتدفق من خاصرته الذهب الاحمر. فروا جميعا الا الذليل في آخر الصف الطويل. اخذته الشفقة. حمل الرجل في سيارته ونقله الى المستشفى. راح الرجل وراح ما بقي من الذهب الاسود.

يرجع مكسورا الى البيت. القبضايات لا يتركون سانحة. يشفطون البنزين من المحطات ثم يسكبونه في الغالونات ويعرضونه على الطرقات باسعار سياحية ووفق مزاج الدولار وتقلباته. اتخذ قراره. لن يكون ضحية بعد الآن. يتحول قبضايا قبل فوات الاوان. غدا يحضر بمسدسه وبباقة قنابل يدوية. ينصب مدفعا صغيرا عند المفرق المؤدي الى المحطة. "يشك" في اول الصف. يبادرهم بدل التحية بطلقة تحذير. واذا تكاثروا عليه ينسحب الى خط الدفاع الثاني. يبدأ قصفا عشوائيا يشعل منابع النفط وممراته. ضحك من نفسه وأوهامه. تكن قبضايا او لا تكون. لا تستطيع تنصيب نفسك فجأة. لهذه المهنة شروط ومواصفات. ضحك المسألة بسيطة. من عادة البنزين ان يطير ومن عادته ان يتبخر.

ايقظته زوجته من اوهامه وخيباته. الفرن القريب لم يخبز اليوم. الجارات عدن خائبات. ولا بد من الخبز مذ اقنعنا الاطفال بحسنات قمح تشيرنوبيل. تطلع الى ابرة البنزين. قد يصل وقد لا يصل. ولا بد من الخبز. ادار محرك سيارته. وبعد نضال عنيف عثر على فرن.

وقف الذليل في الصف الطويل.

غسان شربل

فرنسا ودعت كولوش

في كنيسة مونروج وبدت الى اليسار زوجة كولوش فيرونيك ونجلاه ماريوس ورومان.
(رويتر تيليفوتو)

اصدقاؤه يحملون نعشه وقد ارتدوا ثياب قيادة الدراجات. (اف ب تيليفوتو)

ودعت أمس باريس واحدا من اكثر ممثليها الكوميديين شعبية كولوش (٤١ عاما) وهو كان قتل الخميس الماضي عندما اصطدمت دراجته النارية بشاحنة في "الكوت دازور" حيث كان يمضي اجازة.

الوف الفرنسيين من كل الفئات شاركوا في جنازته في مونروج في ضواحي باريس التي امضى فيها شبابه. وفي الكنيسة الصغيرة أبّن الاب بيار الراحل كاشفا انه سلمه في آذار الماضي شيكا قيمته ١،٥ مليون فرنك لمؤسسته الانسانية. وعند المدفن كان في وداع كولوش عدد من النجوم بينهم ايف مونتان وجوني هاليداي وايدي ميتشل والمخرج رومان بولانسكي وعدد من السياسيين بينهم السيد جاك اتالي المستشار الخاص للرئيس فرنسوا ميتران ووزير الثقافة الاشتراكي السابق السيد جاك لانغ.

وواكب المشيعين مئات من الدراجين في تحية اخيرة للفنان الذي كان مولعا بالدراجات الصغيرة. واختفت عربتان صغيرتان تحت الاكاليل الكثيرة وبينها اكليل من رئيس الوزراء رئيس بلدية باريس السيد جاك شيراك.

كذلك شارك في الجنازة وفد من المنظمة المعارضة للعنصرية التي اسسها كولوش وتولى رئاستها لفترة.

واعرب فرنسيون عن حزنهم لغياب كولوش الذي كان يساعدهم احيانا كثيرة في "الثأر" من اشياء كثيرة في فرنسا تستحق الضحك القاسي والتجريح. واتفقوا على ان غيابه يفقد فرنسا صوتا مميزا نجح في اجتذاب الناس بطرافته وعدوانيته ومفاجآته.

(و ص ف)

جاك اتالي وايف مونتان في الجنازة.
(رويتر تيليفوتو)

محاكمة خاطفي الباخرة "اشيل لورو"

شهادة المستشار السياسي لكراكسي: سببان لعدم اعتقال "أبو العباس"

في اليوم الخامس من محاكمة خاطفي الباخرة الايطالية "اشيل لورو"، ادلى السيد انطونيو باديني المستشار الديبلوماسي لرئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي بشهادته موضحا لماذا رفضت السلطات الايطالية اعتقال "ابو العباس" زعيم جناح في "جبهة التحرير الفلسطينية" اعلن مسؤوليته عن العملية.

وكان "ابو العباس" اعتقل مع الخاطفين عندما اعترضت الطائرة التي كانت تنقلهم طائرات حربية اميركية واجبرتها على الهبوط في قاعدة عسكرية في صقلية. واحتفظت السلطات الايطالية بالخاطفين وافرجت عن "ابو العباس".

وقال باديني ان سببين نقلتهما الى السلطات الايطالية السلطات الاميركية والاستخبارات الاسرائيلية "لم يكونا كافيين" لاعتقال "ابو العباس": الاول ان هناك "ادلة" على تعاطفه مع الخاطفين وهذا امر كنا على علم به، والثاني انه اجرى اتصالا لاسلكيا مع الخاطفين وكنا ايضا على علم بذلك. واكد المستشار انه تحدث الى "ابو العباس" طوال ساعة في القاعدة العسكرية "وقد اعترف لي بان الخاطفين من رجاله الا انه ادعى انهم لم يتلقوا اوامرهم منه".

قبطان الباخرة

كذلك استمعت المحكمة التي تنعقد في مدينة جنوى الايطالية الى شهادة قبطان الباخرة جيراردو دي روزا الذي افاد انه عرض على الخاطفين احتجازه رهينة بعدما علم انهم قد يقتلون راكبا ثانيا اثر اعدامهم الراكب الاميركي ليون كلينغهوفر.

واضاف: "حاولت اقناعهم بأنهم اذا قتلوا شخصا آخر سيضطرون الى ان يقتلوا آخر ثم شخصا ثالثا. ويمكن تجنب هذا (...) لقد قلت انهم اذا قتلوا قائد السفينة بدل قتل الجميع فانهم بذلك يقتلون شخصا واحدا فقط".

ووصف كيف ابلغ اليه بسام الاشقر احد الخاطفين اعدام كلينغهوفر لدى رسو السفينة قبالة ميناء طرطوس السوري.

وكان الاشقر لا يزال قاصرا عند حصول الخطف وتجرى له محاكمة مستقلة امام محكمة للاحداث.

وادعى اثنان من الخاطفين هما ماجد الملكي - الذي يعتقد انه اطلق النار على كلينغهوفر - وابرهيم عبد اللطيف ان الراكب الاميركي لم يكن على السفينة. لكن المتهم الثالث احمد الاسدي نقل عن الملكي قوله له على ظهر السفينة انه قتل كلينغهوفر.

وكان اثنان من افراد الطاقم مثلا امام المحكمة قالا ان الملكي امرهما بالقاء جثة كلينغهوفر ومقعده المتحرك في البحر الا ان ايا منهما لم يشاهد بنفسه اطلاق النار على الراكب المقعد.

واشار دي روزا الى انه استطاع ثني الخاطفين عن قتل راكب اميركي ثان اسمه ملدريد اوتيس، لكنهم اصروا في المقابل على ان يبلغ الى السلطات السورية في طرطوس ان الراكبين قتلا. وذكر انه اكد لرئيس الوزراء الايطالي ان كلينغهوفر مفقود وربما كان قتل وذلك في محادثة باللاسلكي بعد مغادرة الخاطفين السفينة في بور سعيد.

(ي ب، رويتر)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٤ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة ١٣ - ٢٢ - ١٤ - ٢٠ - ٢٤ - ٥
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٣٦): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٦٥٢٥١٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٠، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٦٥٢٥١ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٣٦٧٨٣ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨٤٩، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٣٩٦ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (٣ ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٢٥٨٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١١٤٥٥، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٢٢ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى والمنقولة الى السحب المقبل ٥،٠٧٥٩،١٩٩ ل.ل.

